مفترق طرق





مصر تترقب ذكرى جمعة الغضب

تحديات تواجه السيسى حال جلوسه على العرش

نظام مبارك حاضر فى الذكرى الثالثة للثورة



المصالحة المستحيلة بعد موجة التفجيرات

بعد حظرها دستوريا.. هل تعود الأحزاب الدينية للعمل السرى

المشهد

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير

مجدى شندى

العدد الرابع والتسعون - السنة الثالثة

الثلاثاء من 28 يناير - 3 فبراير 2014 م -

من 27 ربيع الأول ـ 6 ربيع الآخر 1435هـ

16 صفحة - الثمن : 190 قرشا







العمليات الخاطفة سلاح «الإرهاب» لتشتيت جهود الأمن

جهادى سابق لـ «المشهد»: أتوقع موجة من الاغتيالات تبدأ بالسيسى

شهدت مصر خلال الأيام الماضية تصعيداً جديداً من قبل العناصر الإرهابية التي تستهدف قوات الجيش والشرطة، بدأت باستهداف كمين أمني بمحافظة «بني سويف» الخميس الماضي أودى بحياة أربعة من رجال الشرطة، أعقبها استهداف لمديرية أمن القاهرة، وقسم شرطة الطالبية ومحطة مترو البحوث وسط القاهرة، وسينما رادوبيس بالهرم، أودت بحياة ١٠ وإصابة آخرين من رجال الأمن.

كما شهدت أكمنة سيناء الأمنية الخاصة بقوات الجيش (الجمعة) الماضية هجوما من قبل مسلحين على ثلاثة أكمنة أمنية هناك، كما تم استهداف معسكر للأمن بالسويس، ومحيط مركز مندوبى الشرطة، ما يؤكد دخول البلاد موجة جديدة من التصعيد.

أعلنت جماعة أكناف بيت المقدس مسؤوليتها عن التفجيرات، وقالت: «نعلن مسؤوليتنا عن استهداف مديرية أمن القاهرة بسيارة مفخخة بالتحكم عن بعد، كما تم استهداف قوة أمنية متمركزة أمام محطة مترو البحوث كانت منوطة بقمع إحدى التظاهرات، وتم استهداف دورية أمنية بأربع قنابل يدوية بمحيط قسم الطالبية، كما تم استهداف المرتد جرير مصطفى «بحسب البيان» قائد قوة أمنية أثناء توجهه بقوة أمنية لقمع إحدى التظاهرات بشارع الهرم».

تابعت الحركة في بيان آخر، «تم بحمد الله تفجير محيط معهد مندوبى الشرطة وإسقاط مروحية عسكرية بمدافع مضادة



للطائرات وليس عطلا فنيا كما يدعى المتحدث العسكري، وتفجير معسكر السويس»، الأمر الذي نفاه المتحدث العسكري العقيد أركان حرب، أحمد محمد على، المتحدث باسم القوات المسلحة، الذي أكد أن الطائرة سقطت جنوب منطقة الخروبة، شمال سيناء، إثر عطل في أحد محركاتها.

من جانبه فرق الخبير في الحركات الإسلامية سمير غطاس بين العمليات الاحترافية التي تتبناها جماعة أنصار بيت المقدس وتستهدف خلالها مديريات الأمن، والعمليات البدائية التي تتمثل في العبوات الناسفة محلية الصنع، موضحاً لـ«المشهد» وجود فاعل ومخطط لكل هذه العمليات، متهماً كلاً من النائب الثاني لمرشد «الإخوان» محمود عزت بالوقوف وراء كل هذه العمليات من غزة، وثروت صلاح شحاتة الإخواني المقيم من ليبيا، مشيراً إلى أن توالي تلك العمليات يشير لمحاولات تشتيت الأمن وإفقاده القدرة على بسط الامن.

أكد القيادي السابق في تنظيم الجهاد ياسر سعد، أن العمليات الخاطفة التي تقوم بها بعض العناصر الإخوانية من استهداف أقسام الشرطة بقنابل بدائية الصنع، تهدف في الأساس إلى إضعاف قوات الأمن وتشتيت قواه، بعد استهداف مديرية أمن القاهرة، موضحاً لـ«المشهد» أن الجماعات الإرهابية تهدف إلى كسر هيبة الأمن باستهداف مديرية امن العاصمة، متوقعاً تصعيداً جديداً للعمليات الإرهابية تبدأ بموجة جديدة من الاغتيالات السياسية واغتيالات لرجال الجيش والشرطة، مشيراً إلى ان من بين اهم الشخصيات المرجح استهدافها الفريق أول عبدالفتاح السيسي.

قال الخبير في الحركات الإسلامية أحمد بان أن الجماعات المسلحة الموجود حاليا في سيناء بينها وبين تنظيم الإخوان أعلى درجات التنسيق خاصة وان عملية استهداف مديرية امن القاهرة اتبعتها عمليات خاطفة أخرى لتشتيت الامن وإرهاقه، مؤكداً لـ«المشهد» أن التيار الإسلامي يشعر بالاضطهاد يتحول إلى الفكر التكفيري، وحينما يشعر بأمان يتجه إلى الفكر الإخواني.

كانت معلومات أمنية كشفت عن سعي أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم «داعش» ضم تنظيم «أنصار بيت المقدس» له، كانت أجهزة الامن قد رصدت مكالمات هاتفية للتكفيري عادل حبارة مع عنصر آخر في سوريا يطلبه بتكوين خلية وإعلان مبايعتها لأبو بكر البغدادي، مقابل إمداده بالمال والسلاح المطلوب.

باهر عبدالعظيم



هل تملك زوجة الشاطر كلمة سر العنف؟

لا تزال اسرة الرجل القوي بالجماعة المهندس خيرت الشاطر تحمل في جعبتها المزيد من الاسرار التي تثير كثيرا من اللغط والاهتمام في ذات الوقت .فمؤخرا نسب للسيدة تهديدات قوية ضد الجيش والشرطة مفادها ان «٢٠ الف مقاتل ينتظرون علي الحدود للانقضاض علي الجيش المصري اذا لم يقم بتسليم السلطة فورا للاخوان واعادة الرئيس المعزول محمد مرسي الي القصر مرة اخري» ورغم نفي السيدة الحديث المنسوب اليها عبر فضائية الحياة الا ان الجدل حول دعم اسرة الشاطر لاعمال العنف ما يزال دائرا بل ومتصاعدا.

خبراء عسكريون وامنيون رأوا ان القبض علي اسرة الشاطر يمكن ان يجنب البلاد مزيدا من العنف والدماء خاصة ان الاسرة ما زالت تملك معينا من المال يمكنه ان يطيل من أمد العنف الذي تمارسه الجماعة بشكل شبه يوميا لدرجة ان انباء ترددت عن تمويلها لجماعات مسلحة بقدرات قوية ومتقدمه .

اللواء دكتور سامح ابو هشيمة علق علي التصريحات التي نسبت اليها وقال : يجب أخذ كلامها على محمل الجد حتى لوكانت كاذبة، وإلقاء القبض عليها فورًا والتحقيق معها، مضيفًا: لو كنت أملك القرار لأستخدمت معها أسلوب «التجريس» بعد تصريحها الأخير، وأركبها «حمار» بالمقلوب، وألف بها شوارع مصر.

أضاف أبو هشيمة أنه رغم اكتمال الخريطة المعلوماتية عن الإرهابيين وانصار جماعة الإخوان الإرهابية، إلا أن الأجهزة الأمنية لم تقم بالقبض عليهم ولذلك تمكنوا من الإنفجارات الأخيرة التي شهدتها البلاد في عدة محافظات، لافتًا أنه لعدم قيام وزارة الداخلية بتوجيه الضربات الاستباقية للإرهابيين، يعتبر سمح لهم بالدخول إلى عقر داره.

أوضح الخبير العسكري والاستراتيجي أن الأجهزة الأمنية تفتقر للأساليب المناسبة للتعامل مع الموقف الحالي هو لأنها تعتمد على التأمين للمنشآت والدفاع أي «رد الفعل»، وهذا غير مجد، وعليها أن تتجه للأساليب الهجومية، ومحاصرة البؤر الإرهابية والخلايا والعناصر النشطة في تنظيم الإخوان الإرهابي والقبض عليهم، وما يحدث خلال هذه الفترة سببه عدم حسم الشرطة الأمر مع هؤلاء الإرهابيين.

تابع أبوهشيمة أن الأجهزة الأمنية «الداخلية»، سمحت لها أن تمسك بزمام الأمور وتهدد المواطنين، والبيان الأخير لـ«أنصار بين القدس»، والذي حظرت فيه المواطنين من الخروج للاحتفال، يعتبر «فرض إرادة»، على الشعب الذي خرج على المستوى الوطني لتصحيح مسار الثورة، وايضًا على الشرطة التي أرادت الاحتفال بعيدها.

في نفس السياق قال اللواء حسن الزيات الخبير العسكري والاستراتيجي، إن تصريحات زوجة الشاطر، دليل أدانة مكتمل الأركان على أنها هي المحركة والممولة لما يحدث في مصر من الإرهاب، كما أنه يثبت أيضًا أن القيادة أصبحت نسائية.

أضاف، في تصريحات لـ «المشهد»، أن جماعات المجاهدين التي اعلنت عنهم زوجة الشاطر إذا صح كلامها وتوصلت المخابرات او الأجهزة الأمنية إلى معلومات كاملة عنهم سوف يتم التعامل معهم فورًا، ويستطيع الجيش المصري القضاء عليهم كما فعل مع التكفيريين الموجودين في شمال سيناء.

تابع الزيات أن التفجيرات الأخيرة التي شهدتها البلاد وعلى رأسهم تفجير مديرية أمن القاهرة، جاء بعد حصارهم والقضاء على ما يتجاوز الـ ٨٥٪، منهم واصبحوا لايستطيعون تنفيذ عمليات متواصلة هناك، مما جعلهم يتجهون إلي الوادي، حتى يختبئوا وسط المواطنين الابرياء، مضيفًا إن على الدولة تغيير أسلوبها إلى الهجوم، وليس الدفاع، كما عليها تنحية القانون مؤقتًا والتعامل مع هؤلاء بكل حسم وحزم والقضاء عليهم مهما تطلب الأمر، بتوجيه الضربة الاستباقية.

رامي إبراهيم

محادثات مسربة تزعم حصول «الجوادى وصادق ونور» على أموال إخوانية

شارك نشطاء التواصل الاجتماعي بموقع "تويتر" بنشر صور تظهر محادثات خاصة بين عدد من السياسيين والإعلاميين مع الحساب الخاص بجماعة الإخوان على ذات الموقع، زاعمين أنها محادثات حقيقية تم نشرها بعد اختراق الحساب الخاص بجماعة الإخوان على «تويتر». تظهر الصور محادثات خاصة بين كل من الدكتور أيمن نور والحساب الخاص للجماعة تكشف عن تفاصيل مبالغ نقدية من جماعة الإخوان تسلمها «نور»، فضلاً عن ترتيب موعد للتواصل بينه وبين الإعلامي الإخواني أحمد منصور.

كما كشفت الصور - التي زعم النشطاء صحتها - عن محادثات بين الإعلامي علاء صادق المحسوب على جماعة الإخوان، وبين الحساب الخاص بالجماعة تكشف حصوله على مبالغ من الجماعة كان متفقا عليها من قبل، وذلك أثناء تواجده في فندق هيلتون الدوحة، على أن تكون الإقامة على حساب الشيخ بن راشد العتيبي، حسب ما كشفت عنه المحادثات المزعومة.

كما ضمت الصور المسربة محادثات بين الكاتب محمد الجوادي، والحساب الرسمي لجماعة الإخوان على «تويتر»، تضمنت الإتفاق على ما أسموه تنفيذ «الخطة س١»، كما أكد الجوادي أن شخصًا يدعى «الدكتور عبدالمنعم» قد أبلغه بذلك، وزعم النشطاء أنه يقصد بذلك الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح القيادي الإخواني المنشق.

في ذات السياق، استعاد أصحاب الحساب الأصليون المحسوبون على جماعة الإخوان - بعد أقل من تسع ساعات - حسابهم، مؤكدين أن هذه الصور مفبركة ولا أساس لها من الصحة، زاعمين أن الصور مسربة من الحساب الخاص للشاعر أحمد فؤاد نجم، بعد أن تم تغير أسمه إلى «ikhwan__web»، مستشهدين بصور قديمة للحساب ذاته تظهر محادثات بين الشاعر أحمد فؤاد نجم وبعض النشطاء.

ولم يتسن لـ«المشهد» التأكد بصورة قاطعة من صحة الصور المسربة التي كشفت عن محادثات خاصة بين شخصيات محسوبة على تيار الإخوان وبين حساب الجماعة الخاص بـ«تويتر».

أحمد ناجى

المشهد
العدد الرابع والتسعون - السنة الثالثة - من 28 يناير- 3 فبراير 2014 - 27 ربيع الأول - 3 ربيع الآخر 1435هـ

قالت العرب

سألت أديباً من بلدي هل تعرف معنى الحرية ؟
فأجاب بآهات حرَى : لا تسألنا ، نحن رعية !
ووقفت بمحراب التاريخ وقلت له ما الحرية ؟
فأجاب بصوت مهدود يشكو من وقع الهمجية

أحمد مطر



حال جلوسه على عرش مصر..

السيسى جنرال يتحمل عبء فساد 30 عامًا

الأمن والاقتصاد والنيل أبرز التحديات .. والصدام مع أمريكا مستبعد

عبد الغفار شكر: ليس عبدالناصر >> حسين عبدالرازق: لن تكون له صلاحيات مطلقة



عزت نتيجة الاستفتاء الشعبي على وثيقة دستور ٢٠١٤ التي تجاوزت العشرين مليون مواطن من فرص ترشح الفريق السيسي لانتخابات الرئاسة القادمة، خاصة وأن مصادر عسكرية أكدت مؤخراً أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة، عقد اجتماعا مساء الاثنين قبل الماضى، لمناقشة ملف ترشح الفريق السيسى للانتخابات الرئاسية المقبلة، وضرورة التوافق التام حوله، وتوضيح المخاوف التي رددها البعض من تفسير تدخل الجيش من البداية أنه يعود لهذا الهدف.

كان النائب البرلمانى السابق مصطفى بكرى، أكد أن المشاركة الشعبية فى الاستفتاء على الدستور ستكون دافعاً قوياً لحسم وزير الدفاع أمر ترشحه للانتخابات، قائلا: «أعتقد أنه لم يكن هناك خلاف على السيسى، لكن نتيجة الاستفتاء ستكون من العوامل التى ستدفعه للترشح».

الكثير من المراقبين أكدوا أن نتيجة الانتخابات تكاد تكون بالفعل حسمت لصالح السيسي، الذي اعتبره الكثير من أفراد الشعب مُخلّصاً من تنظيم الإخوان الذي كاد أن يُدخل البلاد إلى نفق مظلم.

كان للقوى المدنية دور كبير في الدفع لترشيح الفريق السيسي لخوض الانتخابات الرئاسية، فتم تدشين العديد من الحملات الداعمة له والتي تطالبه بالترشح للانتخابات مثل (كمل جميلك – السيسي رئيسي) وهي حملات يقف وراءها شخصيات مدنية، هتفت سابقاً «يسقط يسقط حكم العسكر»، وعلى وجه التحديد إبان فترة حكم المجلس العسكري الذي حكم البلاد في أعقاب ثورة ٢٥ يناير.

حدد الفريق السيسي مؤخراً خلال حضوره ندوة تثقيفية نظمها الجيش على مسرح الجلاء وحضرها شخصيات عامة وسياسية بمناسبة المولد النبوي الشريف، شروط ترشحه للانتخابات الرئاسة، التي حددها بشرطين الأولى تفويض القوات المسلحة، والثانية تفويض الشعب، الذي ربما ترجم هذا التفويض بمشاركته الواسعة في الاستفتاء على الدستور.

يواجه الجنرال المدفوع دفعاً من القوى المدنية وشخصيات عامة تحديات جمة في حال فوزه بمنصب الرئيس، حيث يعاني الاقتصاد المصري من تدهور ملحوظ منذ أحداث ثورة ٢٥ يناير، أهمها تراجع الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي، فضلاً عن التحديات السياسية والأمنية التي عززت من الرغبة الملحة من قطاعات الشعب المختلفة على ضرورة فرض الدولة هيبتها، وتوفير القدر الكافي من الأمن لضمان تحقيق السلم المجتمعي، فضلاً عن السياسات الخارجية التي تدعو إلى ضرورة عودة مصر إلى مكانتها الأصلية في الريادة وقيادة المنطقة، خاصة مع وجود تحديات خارجية مع وجود بلدان تسعى للتدخل في الشؤون الداخلية لمصر هي قطر وتركيا.

كما أحدث استعداد الفريق السيسي الترشح للانتخابات الرئاسية، حالة من الارتباك على الصعيد الدولي، وعلى جه التحديد الولايات المتحدة الأمريكية، التي أبدت رفضها منذ إعلان الفريق نيته الترشح، وتتلخص تخوفات أمريكا من الفريق السيسي الذي أفسد تحالفها مع تنظيم "الإخوان" في إعادة صياغة منطقة الشرق الأوسط ورسم مناطق النفوذ بها، وهو ما عبر عنه الجنرال هيو شيلتون الرئيس السابق لهيئة الأركان الأمريكية المشتركة حين قال لمحطة فوكس نيوز: لقد أفسد السيسي على البيت الأبيض وحلفائه مخططا لإعادة رسم المنطقة.

كما تدرك أمريكا أن تمتع الفريق بشعبية جارفة يمكن أن يتخذ قرارت صعبة مثل طرح اتفاقية السلام بين مصر وإسرائيل للاستفتاء تنفيذاً لمطالب شعبية أو الاستغناء عن المعونات الأمريكية إلى الأبد، فضلاً عن تعزيز تحالف مصر الاستراتيجي مع موسكو ويبعد البلد الأهم استراتيجيا في المنطقة عن نفوذ واشنطن التي ظلت طوال أربعين عاماً تلعب الدور الأهم في سياسات القاهرة، كما يؤدي إلى تعزيز التحالف المصري – الخليجي عبر محور "القاهرة – الرياض – أبو ظبي" في مواجهة السياسات الأمريكية الداعمة لتنظيم الإخوان في المنطقة.

من جانبه قال القيادي بحزب النور السلفي شعبان عبدالعليم إنه من السابق لأوانه إعلان دعم الحزب لشخص بعينه في انتخابات الرئاسة، خاصة مع عدم إعلان أحد قراره الصريح للترشح للانتخابات الرئاسية بما فيهم الفريق السيسي، مؤكداً لـ"المشهد" أن الحزب ينتظر أن يقدم الجميع برنامجه ليختار الحزب بينهم.

وأشار عبدالعليم أن الرئيس القادم يواجه تحديات جمة ومهام كبيرة في مجالات عدة، ولن تكون المسؤولية يسيرة عليه كما يتصور البعض، موضحا أن من بين أهم أولويات الرئيس القادم جمع شمل المصريين، من خلال إعادة بناء التماسك المجتمعي، وإنهاء حالة الاستقطاب الموجودة حالياً من خلال قيامه بمصالحة وطنية شاملة مع كل أطياف الشعب المختلفة لضمان استقرار الأوضاع حتى يتفادى ما سقط فيه الرئيس الإخواني محمد مرسي إبان فترة حكمه، أضاف عبدالعليم: "تحديات أخرى اقتصادية وأمنية وملف نهر النيل كلها ملفات شائكه تواجه الرئيس القادم".

عن التحديات الخارجية، قال مساعد رئيس الحزب النور إن الرئيس القادم عليه مهام خارجية ثقيلة منها إعادة هيبة مصر خارجياً، دون إفراط أو تفريط، مشيراً إلى أنه من الخطأ الاتجاه إلى معسكر على حساب معسكر آخر.

اعتبر عبدالعليم اتجاه مصر منذ ٣٠ يونيو إلى الشرق نحو روسيا والصين اتجاها تكتيكيا وليس استراتيجيا، لكسب أوراق خارجية يستطيع اللعب بها، موضحاً أن سياسات مصر الخارجية بعد انتخاب الرئيس القادم لابد أن تكون إيجابية لتغيير الصورة النمطية لمصر خاصة وأن العديد من بلاد الغرب لا يزالون يعتبرون ما حدث انقلابا عسكريا وليس ثورة شعبية.

من جانبه، رفض وكيل مؤسسي حزب "التحالف الشعبي الاشتراكي عبدالغفار شكر، في تصريحات خاصة لـ"المشهد" أن تكون النسبة التصويتية العالية في الاستفتاء على الدستور هي تفويض للفريق السيسي للانتخابات الرئاسية القادمة، مشيراً إلى أنه على الرغم من أن كل المؤشرات الأولية تصب في صالحه بأنه رئيس مصر القادم، إلا أن من يحدد دعم الرئيس من الأحزاب والأشخاص من عدمه هو برنامجه الانتخابي وقدرته على التنفيذه، وهو ما لم تظهر معالمه إلى الآن من ناحية الفريق.

عن التحديات الخارجية التي تقابل الفريق السيسي حال فوزه بالمنصب، مع إظهار أمريكا تخوفاتها من ترشح الفريق السيسي، استبعد شكر أن تحل روسيا محل أمريكا، مشيراً إلى أن روسيا لا تستطيع مواجهة أمريكا في أي حال من الأحوال، مؤكداً أن وجود الفريق السيسي في منصب رئيس المخابرات الحربية جعله يدرك تماماً أبعاد القوة الخارجية.

قال شكر إن السيسي ليس عبدالناصر ولا روسيا لديها القوة التي كانت عليها من قبل، متوقعاً أن يحدث الفريق السيسي نوعاً من التوزان في العلاقات وليس الاتجاه لمعسكر على حساب الآخر، مستبعداً أن يطالب الفريق السيسي فور وصوله للمنصب بتعديل اتفاقية السلام ين مصر وإسرائيل، نظراً للظروف السياسية التي تمر بها المنطقة العربية وتغير موازين القوة، مشيراً إلى أن مصر هي الجيش الوحيد الموجود في العالم العربي حالياً، الأمر الذي يجعل الجيش في حاجة حالياً إلى التمسك باتفاقية السلام مع إسرائيل.

عن العلاقات المصرية التركية والقطرية، أوضح وكيل مؤسسي حزب التحالف الشعبي أن السيسي في حال فوزه لن يسعى للقطيعة معهم، بل ستتوقف العلاقة على سياستهم مع مصر وقتها.

وفيما يخص التحديات الداخلية، وتحديداً نية الفريق السيسي في إحداث مصالحة مع تنظيم الإخوان المسلمين، أكد شكر أن المصالحة والتواجد في المشهد السيسي متوقفان على إفراز تنظيم الإخوان قيادات جديدة تعمل على تجديد الخطاب الإخواني، والعمل على تنقيحه وتقديم مراجعات فكرية لأحداث العنف التي قاموا بها خلال الفترة الماضية.

تابع شكر: "الملف الاقتصادي والأمني وملف نهر النيل من أولوليات الرئيس القادم، حتي يستطيع النهضة بالبلاد ووضعها على الطريق الصحيح".

كما أكد القيادي اليساري حسين عبدالرازق أن الدستور الجديد حدد للرئيس صلاحياته ولم يجعله سيد قراره، موضحاً لـ"المشهد" أن الدستور الجديد جعل صلاحيات الرئيس مقسومة بينه وبين رئيس الوزراء والبرلمان، وأنه حد للرئيس صلاحيات أختيار السياسيات الخارجية وتعيين وزراء الدفاع والداخلية.

أشار عبدالرازق إلى أن من أهم التحديات الداخلية التي يواجهها الفريق السيسي حال فوزه هو ملف الاقتصاد والامن وتحقيق السلم المجتمعي، أما خارجياً فهو يستبعد، وجود قطيعة مع أمريكا رغم فتور العلاقة معهم.

أوضح عبدالرازق أن الرئيس القادم عليه أن يحدث توازنا في العلاقات الخارجية، خاصة وأن مصر ظلت تابعة للمعسكر الغربي أكثر من ٣٠ سنة، مشيراً إلى أن نصف السلاح في الجيش المصري روسي، والقطيعة مع روسيا بهذا الشكل لا يحقق المصالح المصرية.

باهر عبد العظيم

خواطر داعية

هل حققت ثورة ٢٥ يناير أهدافها ؟



د / ناجح إبراهيم

تمر هذه الأيام الذكرى الثالثة لثورة ٢٥ يناير التي حققت نجاحا ً باهرا ً في أيامها الأولى حتى صارت نموذجا ً جيدا ً للثورات العظيمة.. ثم انتكست بعد ذلك انتكاسة لم يسبق لها مثيل.. فبعد إزالتها لحكم الرئيس مبارك في أقل من شهر فشلت فشلا ً ذريعا ً في تحقيق أهدافها المعلنة "عيش- حرية- كرامة إنسانية".. بل وفشلت في إبقاء الوضع الاقتصادي والأمني والمعيشي علي كل ما كان عليه.

وأعتقد أن أهم الأسباب التي حالت دون تحقيق الثورة لأهدافها من وجهة نظري الآتي:-

١- نشر ثقافة الانتقام والتشفي بعد نجاح الثورة مباشرة وغياب معاني العفو والصفح .. مع أن آيات القرآن في ذلك زادت عن ١٩ آية.

٢- رغبة الجميع في الاستحواذ علي كل شيء وعدم قابلية أي طرف سياسي أو قوي مؤسسية أن يترك شيئا ً للآخر.

٣- إذكاء ثقافة الكراهية للآخر وتعطيل معاني الحب والود.

٤- إنزال الصراعات السياسية من عالم النخبة السياسية العاقلة والحكيمة والتي تقبل الحلول الوسط إلي الجماهير العريضة والمليونيات المتعاكسة والمتضادة والتي يغلب على خطبائها دغدغة العواطف وتهييج النفوس وحشدها للصراع بل والتقاتل.. فلم يعد للحكماء موطن ولا مكان حتى ضاعت مصر كلها بفعل هذا الخطاب وهؤلاء الخطباء.

٥- الرغبة في إلغاء كل الماضي وكأن تاريخ مصر بدأ منذ ثورة ٢٥ يناير.. وكأنه لم يحدث أي خير في مصر قبل ذلك وكأنه لم يولد في مصر وطني مخلص فيها.

٦- ظن الجميع أنه يستطيع حكم مصر دون أي مؤهلات تؤهله لذلك .. وهذا كان واضحا ً جدا ً من نوعيات مرشحي الرئاسة ونوعيات الكثير ممن تولوا مناصب عقب الثورة.

٧- رغبة الجميع في أن يبتلع كعكة الحكم في مصر وحده دون الآخرين فأصيب هؤلاء بانسداد معوي حاد أدى إلي وفاتهم وضياع كل شيء.

٨- احتكام القوى السياسية إلي الخارج أكثر من احتكامهم إلي مواطنيهم واستلهام قرارهم السياسي من موافقتهم.

٩- دخول المال السياسي الحرام في اللعبة السياسية المصرية لأول مرة منذ ثورة ٢٣يوليه.. وعدم إنفاق هذه الأموال في أي شيء يفيد المواطن الغلبان.

١٠- بداية ثقافة التخوين بعد الثورة مباشرة.. وذلك من أجل أي رأي أو موقف سياسي يتخذه صاحبه.

١١- استعجال الثمرة.. "فمن استعجل شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه".. فالجميع كان يريد قطف ثمرة الحكم في مصر بسرعة البرق دون تريث أو تمهل أو حتى إعداد جيد.

١٢- تحول الثورة المصرية من السلمية إلي المولوتوفية والحرق.. وسن سنة الحرق دون نكير شرعي أو قانوني.. وذلك بحرق الأقسام ومقار الحزب الوطني.. واليوم احترقت مصر كلها بلا استثناء "مساجد وكنائس ومقار الإخوان وأقسام الشرطة ونيابات ومحاكم ومحافظات وآلاف السيارات"

١٣- نشر ثقافة تحطيم الآخر بالحق أو الباطل.. بالصدق أو الكذب مع تعميم الأحكام والعقاب أيضا ً.. ناسين أن القرآن قال عن خصومه "ليسوا سواء ً"

١٤- فشل الثوار في تحويل الثورة إلي دولة.. ورغبة البعض في هدم المؤسسات دون أن تكون له رؤية لبنائها وإصلاحها.. لأنه أضعف من ذلك.

١٥- فشل بعض الثوار أخلاقيا ً في التمسك بالقيم النبيلة ودخولهم في مهاترات كلامية وتربح البعض منهم دون عمل.

١٦- اعتقاد بعض الثوار أنه ينبغي على المجتمع المصري أن يفوض الثوار في حكم مصر تفويضا ً كاملا ً لأن الثائر أولى الناس بالحكم .. وهذا خطأ كبير شرحته مرارا ً ويضيق المقال عن إعادة شرحه.

١٧- وقعت مصر بعد الثورة بين سندان الثوار ومطرقة المجلس العسكري ثم بين سندان الإخوان ومطرقة القوى السياسية.. ثم بين سندان الإخوان ومطرقة الجيش.. وكل فريق يرى أنه الأجدر والأفضل بالقيادة.. ويريد أن يسوق مصر كلها إلي فصيله دون الآخرين.

١٨- فشل كل المراحل الانتقالية من بداية الثورة وحتى الآن.

١٩- قيادة د/ مرسي للدولة بعقلية وفكر الجماعة وعدم تفريقه بين فقه الدعوة وفقه الدولة.. ورهن قراره كاملا ً لمكتب الإرشاد.

مميز

ذكرت شبكة سكاي نيوز البريطانية أن تفجيرات القاهرة ليست غير مسبوقة أو غير متوقعة إلا أنها تحمل توقيع مميز جديد، وهو توقيع تنظيم القاعدة الإرهابي، موضحة أن الحركة الجهادية الإرهابية العالمية تخصصت فيما يطلق عليه العسكريون "بالهجمات المعقدة" وهي الاعتداء على عدة أهداف في ترتيب زمني قريب، موضحة أن الانفجارات استهدفت في معظمها أجهزة الدولة، بضرب محطة المترو، في الدولة الأكثر سكانا في العالم العربي، فإن التنظيم الإرهابي يريد أن يشير إلى أن أعمال العنف ستكون "أسلوب حياة".

قالت العرب

الحرية : أن يحيا الناس كما شاء الرحمن لهم بالأحكام الربانية
وفق القرآن ووفق الشرع ووفق السنن النبوية
لا وفق قوانين الطغيان وتشريعات أرضية
وضعت كي تحمي أشخاصا تقفو الأهواء الشخصية فأين الحرية ؟
(أحمد مطر)

المشهد
العدد الرابع والتسعون - السنة الثالثة - من 28 يناير- 3 فبراير 2014 - 27 ربيع الأول - 3 ربيع الآخر 1435هـ

بعد احتفالات واشتباكات وتفجيرات فى « 25 يناير»

مصر تترقب ذكرى « جمعة الغضب»







رصاص حى.. وقنابل مسيلة للدموع.. اعتقالات عشوائية.. تمثال للسيسى يتصدر ميدان التحرير.. وزغاريد ورقص .. تخوفات من قنابل جديده.. وتشديدات أمنية لوقف الإرهاب

فى فجر الجمعة، وتحديدًا فى تمام الساعة الواحدة صباحًا، اشتعلت الشرارة الأولى، بحملة من الاعتقالات الواسعة فى صفوف الناشطين من شباب وقوى الثورة، وكافة الأحزاب، المشاركة والداعية للتظاهرات، قطعت الاتصالات، واصطف الملايين من الشعب بساحات المساجد لإداء صلاة الجمعة، تعالت الأصوات بجميع المحافظات، غابت الاحتفالات، كانت شعارات موحدة، تتمثل فى «عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية»، تمادت المطالب بتعديلات سياسية، وأخرى اقتصادية، مؤكدين رفضهم للقمع والرعب الذي انتهجته قوات الشرطة خلال عهد الرئيس الأسبق مبارك.

أطلق الأمن القنابل المسيلة للدموع، واعترضوا «وحدة» المتظاهرين لمنعهم من الوصول إلى ميدان التحرير، والميادين الكبرى، كما أطلقت القوات الأمنية الرصاص المطاطي على المتظاهرين، سقط مئات المصابين، واعتقل آخرين، ولكن من يستطيع إيقاف طوفان بشرى متكاتف عن المرور نحو طريقه، بالفعل وصل المتظاهرون إلى التحرير، تغيرت المطالب، وتناسى المشاركين شعاراته ومطالبه الخاصة، تغيرت المطالب وتوحدت الهتافات فكانت «سقوط النظام كاملا».

هنا يجب التوضيح أن ما سُرد، هو فى الحقيقة «مشهد» من يوم «جمعة الغضب»، ٢٨ يناير ٢٠١١، يشابه فى الكثير من الأحداث الجارية والتى تشهدها البلاد الان، من ناحية الاعتقالات، والقمع الأمنى، مع بعض الاختلافات، خاصة أن ما تشهده مصر الآن ليس تكاتفا شعبيا بل هو صراع وتفكك، واختلافات فى المطالب، واحتفالات من جانب، ودماء تسيل من جانب آخر، تفجيرات تودى بأرواح أبرياء، رموز متهمة فى إثارة العنف فى «يناير»، تحتفل بالميادين بثورة يراها البعض أنها سرقت، السؤال الذى يطرح نفسه ويترقب المتابعون له ماذا ستسفر عنه ذكرى» جمعة الغضب».

احتفال وتفويض

شهدت الذكرى الثالثة لثورة يناير، احتفالات من طوائف مختلفة تبحث عن الاستقرار، برفضها لاستمرار المظاهرات، بالإضافة إلى تفويضها للفريق اول عبدالفتاح السيسى، وزير الدفاع للترشح لمنصب رئيس الجمهورية، حيث شهد ميدان التحرير، وجود عشرات الآلاف من المواطنين جاؤوا ليحتفلوا بالذكرى الثالثة، وقاموا تثبيت تمثال للفريق السيسى، مرتديًا زيه العسكرى، فوق النصب التذكارى، وسط هتافات "أنزل ياسيسى"، مؤديين التحية العسكرية، على أنغام "تسلم الأيادى"، والزغاريد والرقص فى أجواء احتفالية كبرى.

ومن جانبها قامت الطائرات الحربية باستعراضات جوية بجميع الميادين و المحافظات احتفالا بثورة يناير، وتبادل الأهالى التحية مع قائدى الطائرات التى القت أعلام مصر والهدايا المقدمة من القوات المسلحه على الجميع.

وفاجأ الدكتور حازم الببلاوى، رئيس الحكومة المتظاهرين فى ميدان التحرير بالتواجد بينهم فى الميدان وسط حراسات أمنية مدنية وعسكرية مكثفة وصافح البعض وهتف الجميع "الشعب يريد إعدام الإخوان"، وطالبوه بسرعة إصدار أحكام عاجلة على رموز الجماعة.

ضد "الانقلاب"

على الجانب الآخر، واصلت جماعة الإخوان المسلمين تصعيدها، وإصرارها على استمرار الثورة، وسقوط النظام الحالى، وعدم الاعتراف بشرعيته حيث خرجت العديد من المسيرات الرافضة لما آسمون «الانقلاب العسكرى»، ووقعت العديد من الاشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين وسقط مئات المصابين، وعشرات القتلى، كما تمت حملة من الاعتقالات العشوائية بين صفوف مناصري عودة نظام الاخوان.

كما وقعت العديد من حوادث الانفجارات، فى مناطق مختلفة فى البلاد، وأحبط الأمن عددا كبيرا كان معدا للتفجير، ربما يعتبرها البعض بروفة حية لما سيحدث فى ذكرى «جمعة الغضب»، حسبما أعلن التحالف الوطنى لدعم الشرعية، أن يوم ٢٨ يناير سيكون يوم الحسم، وهو ما يشير مع اقتحام عدد من السجون والتعدى على بعض المنشآت العامة الا أننا فى انتظار ما سينتهى إليه هذا اليوم.

اعتقالات عشوائية

وشهدت الذكرى الثالثة للثورة، أكبر حملة اعتقالات ومداهمات لمؤيدى الرئيس المعزول محمد مرسى وسط استنفار أمنى غير مسبوق مع إطلاق الرصاص الحى وقنابل الغاز على المتظاهرين فى عدد من المحافظات والميادين مع ملاحقة المتظاهرين فى الشوارع الجانبية.

وقالت حركات تابعة لجماعة الإخوان في بيان لها: "نسترد ثورتنا، نقتص لدماء شهدائنا، سيعلو نداء الثورة من جديد، وسننزل بالملايين في الميادين ضد حكم العسكر" مقاومتنا السلمية ستردع كل من تسول له نفسه التعرض لثورة الطلاب".

محمود عدوى







فى الذكرى الثالثة لثورة الحرية

اختفاء الرموز فى ظروف غامضة

"تغريدات" البرادعى معطلة.. و« ثورجية » صباحى تختفى .. وأبو الفتوح يقاطع.. و« تسريبات » غنيم تمنعه

ذكرى يناير، وجمعة الغضب، للمرة الأولى يغيب عن المشهد الثورى، من كانوا رموزًا لها، ومن نادوا بها، ومن تشبث بهم الشباب الثورى، ضد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، مطالبين بإسقاطه، ومن اعتبرهم البعض قادة للثورة، اختفى عن الظهور وامتنع عن الحديث، كلا من الدكتور محمد البرادعى، وحمدين صباحى، وعبد المنعم أبو الفتوح، ووائل غنيم، وغيرهم ممن كانوا حاضرين دائما فى المشهد الثورى منذ ثلاث سنوات مضت.

وانقضى ٢٥ يناير ٢٠١٤، دون أي "تغريدات للبوب الصالح"، كما يطلق عليه أنصاره، اختفى الدكتور محمد البرادعي، النائب السابق لرئيس الجمهورية الحالي، والذي استقال من منصبه احتجاجا على فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، وسافر إلى النمسا.

وكان الظهور الأول للبرادعي في جمعة الغضب، وسط الآلاف ممن يطالبون بإسقاط النظام الأسبق، وبعدما كان وجوده بالدولة المصرية، من خلال جمعيته "الجمعية الوطنية للتغيير".

وغاب حمدين صباحي، الكاتب الصحفي، والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية، عن مشهد إحياء ذكرى يناير هذا العام، بعدما كان وجوده أساسياً في العامين الماضيين وسط مؤيدين بميدان التحرير.

وأثارت الأقاويل التي ترددت حول علاقته بجماعة الإخوان المسلمين في الأيام الماضية، تساؤلات غاب عن الإجابة عنها حتى أمام أنصاره.

كما تخلى الدكتور عبدالمنعم أبو الفتوح، عن تحديد مواقفه من جماعة الإخوان، بعد مشاركته في ثورة يناير، وترشحه لانتخابات الرئاسة، وهروبه من الإجابة عما إذا تخلى فقط عن عضويته بالجماعة، أم تخلى عن أفكاره معها، وأعلن بعد فض اعتصامى رابعة والنهضة، أن ما حدث في ثورة ٣٠ يونيو هى "إنقلاب عسكري".

عرفه الثوار من خلال صفحة "كلنا خالد سعيد"، الشاب الذي قتل أو توفى، والذي لم تظهر حتى الآن إدانة واضحة لوفاته التى كانت الشرارة الأولى في ثورة يناير ٢٠١١، وظهر وائل غنيم لأول مرة ببرنامج "العاشرة مساء"، بعدما تم الإفراج عنه بعد حجزه لـ١٢ يوماً من أمن الدولة، ليعلن أن الداخلية التي وجه الثوار للمطالبة بتطهيرها وإسقاط نظامها، لم تعامله إلا بأسلوب حسن دون ان تمسه بكلمة، وغاب من جديد عن المشهد السياسي نهائياً.

واكتفت "أسماء محفوظ"، الناشطة السياسية وعضو مؤسس بحركة ٦ أبريل، في ذكرى يناير الثالثة بكلمات "حسبي الله ونعم الوكيل".

كما اختفت العديد من الحركات المتسمة بالثورية، ومن أعلنت دائما إنها ستظل حامية للثورة ومطالبها، اختفى الرموز، والقادة، وبقى ميدان التحرير احتله اخرون كانوا يعترضون علي وجود اخرين فيه منذ ثلاث سنوات.

إيمان جمعة

تحدى

قال الدكتور حازم الببلاوى رئيس مجلس الوزراء خلال جولة تفقدية في ميدان التحرير، احتفالا بالذكرى الثالثة لثورة يناير، أن روح الإصرار التي دفعت الشعب إلى الإحتشاد في الميادين والإحتفال بثورته، وتحدي كل ما تمارسه قوى الإرهاب من أعمال إجرامية تسعى لإرهاب هذا الشعب والتأثير على عزيمته.





عبر الإعلام والأحزاب والمساندات

نظام مبارك يعود بـ «لوك» جديد

تصدروا "المشهد"، سواء كان على وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة، الصحف أيضا كان نصيبهم محفوظًا، ظهروا بكل قوة أمام مقار الاستفتاء على الدستور الجديد، دعوا له بـ"نعم"، معلنيين أنه الطريق إلى مستقبل أفضل، بل تحدثوا باسم ثورة يناير، والبعض منهم كان أكثر جراءة من رفقاءه، مؤكدين أن ثورة يناير ما هى إلا مؤامرة دبرت من دول خارجية بمساعدة من آيادى داخلية.

أصيب الشباب الثورى بالقلق، آنتابتهم لحظات من السكون المغلف بـ"الألم" رأوا من ثاروا عليهم يتصدرون الساحة، تتعالى أصواتهم، يحصلون على البراءت، وينعمون بالحريات، يتصدرون الشاشات، دلالات أصابت الثورة بحالة من التخوف والقلق.

ربما حاول صاحب التسريبات التى خرجت على لسان الفريق أول عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والذى أكد خلالها: أنه «يرفض تمامًا عودة الوجوه القديمة» إلى الساحة السياسية، وأن مصر لن تعود إلى ما قبل ثورة ٢٥ يناير ومن يعتقدون أن مصر ستعود إلى الوراء مخطئون»، بالإضافة إلى تأكيد المستشار عدلي منصور، رئيس الجمهورية المؤقت، على أن الدستور الجديد، يمثل النهاية الحتمية للدولة البوليسية التي ولت دون رجعة، وذهب معها الأنظمة السياسية التي اعتادت استعمال مؤسسات الدولة لتحقيق مصالحها، طمأنة أصحاب ثورة يناير، وتأكيدًا على مواصلة المشوار نحو تحقيق أهدافها.

عودة "الفلول"

وكان من أبرز العائدين أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الأسبق، والدكتور محمد كمال أستاذ العلوم السياسية وأحد أبرز رجال جمال مبارك

فيما شارك فتحي سرور، في مؤتمر لدعم الدستور تحت عنوان""مكتسبات الشعب بعد ثورة ٣٠ يونيو"، وتحدث فيه عن تمتع الدستور الجديد بمشروعية سياسية مستمدة من إرادة الشعب في التغيير التي تجلت في "ثورة ٣٠ يونيو"

كما عاد الدكتور هاني سرور- رجل الأعمال والنائب بمجلس الشعب عن الحزب الوطني الذي اختفى عن الساحة لسنوات طويلة ، الذي حكم عليه بالسجن ٣ سنوات عام ٢٠٠٧ في قضية أكياس الدم الملوثة بشكل مفاجئ، حيث دشن حملة دعائية كبيرة في شوارع القاهرة والبدرشين بالجيزة لدعوة المواطنين للتصويت بـ"نعم" على الدستور.

فيما بادر الدكتور مفيد شهاب الذي يعد أحد الرجال البارزين فى الحزب الوطني المنحل وزير التعليم العالي الأسبق ووزير المجالس النيابية الأسبق بالظهور المجتمعي، وكان آخر ظهور له في عزاء الراحل ممدوح الليثي، وكان قد ظهر من خلال إحدى الصحف المستقلة للإدلاء برأيه عبر مقال مطول عن سد النهضة.

كما ظهر الدكتور على مصيلحى آخر وزير التضامن فى عهد مبارك، الذي خاض معركة انتخابية عنيفة أثناء انتخابات برلمان الإخوان بالشرقية، وهو نفس الدرب الذي سار عليه حيدر بغدادي النائب الأسبق عن الحزب الوطني بالجمالية، ومثله عبد الرحيم الغول عضو الحزب الوطني بقنا من خلال حملة "كمل جميلك".

كما ظهر سيد مشعل وزير الدولة للإنتاج الحربي الأسبق، وكذلك ظهر محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان الأسبق ، و فاروق حسنى، وعدد من الوجوه المنتمية للنظام الأسبق.

أساليب وأحزاب "الوطنى"

اعتمد رجال "الحزب الوطني" على عدد من التحركات للعودة للساحة السياسية وتصدر المشهد السياسي ،حيث قاموا بعدد من التحركات يقودها عدد من نواب الحزب الوطني المنحل السابقين الذين بدأوا بالفعل حملات انتخابية واسعة النطاق بعيداً عن وسائل الإعلام اعتماداً على إنجازاتهم في برلمانات ما قبل الثورة.

وتبرز هنا أسماء مثل مصطفى خليل وحيدر بغدادي في القاهرة وعبد الرحيم الغول في الصعيد والذي قام بتأسيس "تحالف نواب الصعيد" والذي يضم ٧٠ عضواً من قيادات الحزب الحاكم الأسبق من المشهود لهم بالكفاءة والخبرة في إدارة المعارك الانتخابية.

كما دشنوا جبهة "مصر بلدي" والتي تضما أكثر من ٢٥٠٠ شخصية من رموز دولة مبارك ممن يحظون بشعبية وقبول واسع في الشارع مثل مصطفى الفقي، سكرتير مبارك الأسبق للمعلومات، وعلي جمعة مفتي الديار المصرية السابق ووزير الداخلية السابق اللواء أحمد جمال الدين.

فيما أعلنت الجبهة خوضها الانتخابات البرلمانية القادمة على جميع المقاعد بهدف تشكيل الحكومة.

فيما تم أنشاء أحزاب حديثة تم بعد ثورة يناير لتستوعب رموز الحزب الوطني المنحل في العملية السياسية مثل "المستقلين الجدد" و"المحافظين" و"المواطن المصري" و"مصر القومي" ١١ فبراير" و"نهضة مصر".

كما سعى الفلول لتحالفات مع الأحزاب المدنية وقوى ليبرالية مثل "الوفد" و"جبهة الإنقاذ" على طريقة "تبادل المنافع" حيث يحتاج نواب الحزب المنحل إلى واجهة "ثورية" تحظى بالقبول في الشارع، بينما يحتاج الليبراليون إلى أسماء لديها قواعد شعبية على الأرض وهو ما يتوفر لهؤلاء النواب الذين يعتمدون في حملاتهم الانتخابية على العصبية القبلية ودعم العائلات.

مساندة سياسية

من جانبه أكد الدكتور عبد الغفار شكر رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي ونائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان، أن رموز النظام السابق لاأحد يستطيع أن يقف أمامهم، مؤكدا أن عودتهم تمثل خطر كبير على الدولة المصرية، مشيرا إلى أن قرار الإفراج عن الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق صحيح ولا مانع فى عودته إلى عمله السابق.

شدد شكر على وجوب تحالف الشعب والقوى السياسية والحركات والأحزاب، و إتحادها لتمنع عودة رموز النظام وترفض دخولها البرلمان القادم، حتى لا تنجح وتتمكن من تشكيل الحكومة القادمة، وتعود لسيطرتها مثلما كان فى السابق.

بينما قال وحيد عبد المجيد، القيادي بجبهة الإنقاذ، أن الحديث عن ظهور رموز الحزب الوطني الفاسدين مرة أخرى في المشهد السياسي «فكرة قديمة وغير قانونية». وأضاف عبد المجيد لكل فرد الحق في الظهور في المشهد السياسي الحالي، طالما أنه ليس عليه أي أحكام قضائية تمنعه من ممارسة العمل السياسي، ففكرة إقصاء شخص لمجرد انتمائه للحزب الوطني ظالمة بكل المقاييس.

فى سياق مختلف اكد الدكتور أحمد يحيى أستاذ على الإجتماع السياسى بجامعة قناة السويس، أنه لاتوجد مشكلة فى عودة رموز النظام السابق مؤكدا أن هذا حقهم فى الحياة ولا يستطيع أحد الإعتراض على ذلك.

وعن عودة احمد نظيف للتدريس قال يحيى، أنه لا يجد أدنى مشكلة فى عودته لمدرج التدريس خاصة أنه يعلم أنه غير مسموح بالحديث فى السياسية، مؤكدا أنه سيلتزم بقانون الجامعات وسيؤدى دورة التعليمى فقط.النظام ا ة السويس، اكد أنه لاتوجد مشكلةفى عودة رموز النظام ا لسابق

على موسى



بعد حظر قيامها على أساس دينى..

هل تعود الأحزاب الدينية إلى العمل السرى ؟

تسود حالة من الترقب في الشارع المصري حول مصير الأحزاب ذات المرجعية الدينية التي تم إقرارها بعد ثورة ٢٥ يناير، والتي تجاوزت العشرة أحزاب من بينهم (الحرية والعدالة – النور – البناء والتنمية – الأصالة – الفضيلة– الشعب – الإصلاح – الراية – العمل – التهضة)، بعد الثورة الشعبية التي وقعت في ٣٠ يونيو الماضي، ضد حكم الرئيس الإخواني محمد مرسي، لتدخل بذلك أحزاب الإسلام السياسي أشد فترات تاريخها صعوبة.

اعتبر مراقبون أن ثورة ٣٠ يونيو هي ثورة ضد الفاشية الدينية التي مارستها تلك الأحزاب خلال السنوات الثلاث الماضية، خاصة إبان فترة حكم حزب الحرية والعدالة، مشيرين إلى ان الخطاب الديني الذي قدمته تلك الأحزاب زاد من الاحتقان في الشارع المصري، ووقعت خلاله أحداث قتل على أساس طائفي، فضلاً عن القتل على أساس مذهبي.

وتوقع قانونيون، أن يشمل الحكم أيضاً، حظراً لنشاط حزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية للجماعة، وهو ما اعتبره القيادي الإخواني المنشق ثروت الخرباوي ضرورة، لافتا إلى أن الحزب هو إحدى أهم أدوات الجماعة ومن المفترض حظره أيضا، واعتبر وقتها تنظيم «الإخوان» الحكم بالـ«سياسي»، مؤكدة أنها «ستظل دائما موجودة على الأرض في خدمة الشعب».

من جانبهم، أعربت القوى الإسلامية المشاركة في الحياة السياسية بعد ثورة يونيو، مثل حزب «النور» السلفي عن قلقها على مستقبل المشروع الإسلامي الذي أدت سياسات حزب الحرية والعدالة إلى تعريضه لأشد محنة في تاريخ تحقيقه.

عبر القيادي في «النور» خالد علم الدين المستشار السابق للرئيس «المعزول» محمد مرسي عن قلقه من الحكم، معتبراً أنه يعني «اقتلاع الإسلاميين من الحياة السياسية»، وأضاف لـ«المشهد»: «حكم حظر الإخوان قانونيا وقرار إدراجها كمنظة إرهابية يعصف بكل جهود المصالحة، متوقعاً أن تتحرك دعاوى قضائية تجاه عدد من الجماعات الإسلامية من أجل حظرها، بما فيها الدعوة السلفية وحزب النور».

بموجب القانون المصري، تستطيع جماعة «الإخوان» الطعن على الحكم أمام محكمة استئناف الأمور المستعجلة، خصوصاً أنها لم تتمتع بأي وضع قانوني منذ صدور حكم بحلها في عام ١٩٥٤، على الرغم من إشهارها جمعية أهلية إبان حكم مرسي، وتم حجز القضية للنطق بها في منتصف فبراير القادم.

وسادت حالة الارتباك داخل صفوف أحزاب الإسلام السياسي، بعد خشية حظر أحزابهم السياسية القائمة على مرجعية دينية في الدستور الجديد، بعد الاستفتاء على الدستور ومنع إقامة الأحزاب على أساس ديني.

من جانبه قال نائب رئيس حزب «الوطن» السلفي يسري حماد، إن الأحزاب المدنية تسعى لحظر الإسلاميين منذ أكثر من ٨٠ سنة، حتى تخلو لهم الساحة، موضحا في تصريحات «للمشهد» أن التيار العلماني لا شعبية له ولم يصل إلى الحكم إلا من خلال إقصاء جميع معارضيه من التيار الإسلامي، مؤكداً أنهم لن ينسحبوا من الساحة السياسية أبداً رغم محاولات إقصائهم المستمرة، وأنهم مستمرون لحين تطبيق الشريعة كاملة غير منقوصة.

أكد حماد ان حزب «الوطن» حزب سياسي يسمح بدخل كافة المصريين من أصحاب الديانات المختلفة ولا يحظر دخول أشخاص على أساس الدين أو العرق أو الجنس، موضحا أن نص المادة الموجودة في الدستور الجديد كانت موجودة كذلك في دستور ٢٠١٢، مشيرا إلى أن القائمين حاليا على رأس الدولة يحاولون استئصال الإسلاميين من خلال تمرير قوانين استثنائية مثل إدراج الإخوان كمنظمة إرهابية، ملوحا بالانسحاب من المشهد السياسي إذا استمر النظام السياسي الحالي في السياسات التي تؤدي في النهاية إلى وجود أحزاب كرتونية.

بينما أعتبر حزب «النور» السلفي مشاركته في اعمال لجنة الخمسين جاءت لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، مشيراً إلى أن لجنة شؤون الأحزاب مقرر لها مراقبة أعمال الأحزاب، وتقديم تقارير وأحكام على عملها فإن خالفت القانون تم تجميد الحزب لحين تقديم ما يثبت عكس ذلك وفقا للدستور الجديد.

فمن جانبه، قال أمين عام حزب «النور» جلال مرة «للمشهد»: «النور تمسك أثناء عمل لجنة الخمسين بعدم المساس بمواد الهوية الإسلامية في الدستور، والسماح للأحزاب الإسلامية بالاستمرار في المشهد السياسي».

في حين أكد أمين عام حزب «البناء والتنمية» علاء أبوالنصر أن حظر الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية مخالف للقانون طالما ان المادة الثانية من الدستور تؤكد أن الدين الإسلامي هو دين الدولة، وبالتالي فإن وجود الأحزاب ذات المرجعية الإسلامية يستمد شرعيته من الدستور، مؤكدا «للمشهد» إلتزام الحزب بالسلمية رغم حالات الاضطهاد الامني للتيار الإسلامي.

بينما تمسك القيادي في تنظيم «الجهاد»، نبيل نعيم، بضرورة حل الأحزاب القائمة على مرجعية دينية، وفقا للدستور الجديد، خاصة وان تلك الأحزاب لها تجربة في الحكم خلال العام المنصرم، وكادت ان تؤدي بالبلاد إلى حروب أهلية.

توقع نعيم، أن يشهد الشارع المصري المزيد من العنف خلال الأيام القادمة، إلا أنه أوضح في تصريحات «المشهد»، أن الجهات الامنية في الباد قادرة على رد عنف تلك الجماعات.

باهر عبدالعظيم

مؤشرات

اعتذار «الإخوان» ودعم إرهاب أنصارهم



محمود الحضرى

يبدو أن جماعة «الإخوان» مُصرة على ارتكاب الأخطاء يوما بعد يوم، حتى في حالات الاعتذار، فرغم الاعتراضات من القوى الوطنية خلال الشهور الأولى من ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، على سلكويات، إلا أنهم أصروا على ترك الثوار في الشوارع لإبرام صفقات مع المجلس العسكري، ثم جاء بيانهم الأربعاء الماضي، مليئا بالألغام ومحاولة لكسب ود الشباب والقوى الثورية.

وفي الوقت ذاته خلى البيان من أي اعتذار عن الجرائم الإرهابية التي جرت بغطاء منهم، حتى لو لم يكنوا طرفا أصيلا فيه، والتي يرتكبها أنصارهم خصوصا «جماعة أنصار بيت المقدس» الإرهابية، والغريب أن البيان لم يتعرض من قريب أو بعيد للموقف من العمليات الإرهابية التي يرتكبها من يقفون في صف أنصار «الاخوان»، وممن يدعون الإنتساب الى التيار الإسلامي، وبدى هذا الموقف، أنه إشارة ضمنية للموافقة على الجرائم التي يتم إرتكابها في حق الوطن، وعلى نفر من حراس هذا الوطن من رجالات الجيش والشرطة، ولا يخلو الامر من ضحايا مدنيين.

وأتحدث هنا عن بيان «الجماعة» وليس عن مقال الدكتور حمزة زوبع، المتحدث الإعلامي باسم حزب الحرية والعدالة على موقع بوابة "الحرية والعدالة" والذي أعتبره موقفا شخصيا لا يعبر بالضرورة عن "الجماعة " أو حتى "حزب الحرية والعدالة"، وهو المقال الذي سنتعرض له لاحقا.

وربما ليس صُدفه وعقب بيان «الإخوان»، فلم تمر ساعات حتى وقع حادث إرهابي على رجال أمن في مدينة بنى سويف، وراح ضحيته خمسة من رجالات الأمن، وأعلنت جماعة «أنصار بيت المقدس» مسؤوليتها عن الجريمة، وتلاه الحادث الإرهابي على مديرية أمن القاهرة، وحادث مترو محطة البحوث في الدقي، وحادث الطالبية بالهرم، وإحباط تفجير ٧٥٠ كيلو جرام متفجرات في بورسعيد، والمعهد الديني في الزقازيق، وهو ما يُعتبر ضربة قاسمة لبيان الأخوان الإعتذاري، وإن كانت الأمور مُصادفة إلا أن الأمور لاتسير على خط مستقيم فيما يمكن تسميته بمبادرة إخوانية، وإن كان الهدف منها هو محاولة لكسر الحصار في أعقاب إقرار الدستور الجديد، وإحتفال شعب مصر بذكرى الثالثة لثورته.

وبقراءة البيان حسبما جاء نصه على شبكات الإنترنت، يتبين مدى إصرار «جماعة الإخوان» على الإستمرار في معاداة فصائل من المجتمع، وفرق من المؤسسات الرسمية في الدولة، خاصة في المؤسسة العسكرية، «المجلس العسكري» حليف الأمس عدو اليوم، بالنسبة للنهج الإخواني.

وغاب عن الجماعة متغييرات مهمة وكثيرة حدثت في الشهور الماضية، على موقف الشارع المصري العام والخاص، والمؤيد بقوة للقوات المسحلة فيما تقوم به، مع وجود شريحة واسعة في المجتمع تؤيد ضرروة وجود دور للمؤسسة العسكرية في المرحلة المستقبلية، مع وجود دعوات الى ترشيخ شخصيات ذات خلفية عسكرية لمنصب رئيس الجمهورية، وعلى رأسها الفريق أول عبد الفتاح السيسي.

ولاشك أن هذا المتغير يضع إعتذار الإخوان، الملغوم بإنتقاد واضح وإتهام وصريح للمؤسسة العسكرية، في خانة الفشل، علاوة ما تضمنه البيان من لَغم أخر، بالإستمرار في تشويه القضاء، وكأنه يدير مؤامرة دولية ضد الثورة، وزاد البيان على ذلك وصّم بدء مراحل خارطة المستقبل بالاستفتاء على الدستور بأنه ديكور ديمقراطي.

وأظهر البيان موقف الإخوان النهائي الرامي إلى إتخاذ الإحتفال بثورة ٢٥ يناير محاولة للإندماج في الحياة السياسية مرة أخرى، بعدما شعروا بالفشل في كل ما إستهدفوه من مظاهرات، شابها الكثير من العنف، في كسب الرأي العام في الشارع، والذي فَضَلَ الدخول في مرحلة من الإستقرار.

وبقى أن نشير الى ما كتبه الدكتور حمزة زوبع، أنه حمل الكثير من المغالطات، بالقول «أن العالم منحاز للإخوان، بل زاد باقول «إن «الانقلاب»، على حد تعبيره، لم يحقق أية نتائج إيجابية»، ولم يحمل المقال ما يشير الى أي شكل من أشكال التراجع والإعتذار، وزاد على ذلك القول «يا ساده مصر تحترق والمخلصون يعرفون حجم الدمار».

ولم يتضمن المقال «المبادرة» ما يَحتمّل أن يُقَال أنه إعتذار عما إرتكبه «الإخوان» في حق مصر والمصريين، ثم يحمل المقال ١٨ بنداً، جميعها تعود بمصر الى ما قبل ٣٠ يوميو ٢٠١٣، دون الإعتراف بكل ما إستجد على الساحة السياسية.

وإذا ما أخذنا بحُسن النية في مقال القيادي الإخواني، وبيان الجماعة، فالسؤال.. إذا ما كان العالم يؤيد الإخوان، فلماذا يطرح «زوبع» مقترحاته الـ ١٨؟! فمن يسمعه في الفضائيات ويقرأ مقاله، يتبين أن «الجماعة» في مأزق، وتبحث عن حل، ولكن في حالة من غياب العقل.

ورغم كل ذلك، أعتقد أن ما يطرحه الإخوان وحزبهم «الحرية والعدالة» تعبير عن أزمة داخل الجماعة ، وهو ما يحتاج من كل التيارات والقوى السياسية أن تضع في إعتباراتها أن شباب الإخوان هم الدور الفاعل في هذا التغيير، ويجب أن تكون هناك خطط لإحتوائهم، من بين أنياب فاشي الجماعة.

أهداف

قال السفير هانى صلاح، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، إن إجراءات التأمين مستمرة خلال الاحتفالات بالذكرى الثالثة لثورة ٢٥ يناير، مؤكدًا أن ماحدث من أعمال إرهابية شئ متوقع وسيتم مواجهته بكل قوة، مضيفا أن هذه أعمال إرهابية لا تعبر عن روح وقيم الشعب المصري والاستمرار في ذلك لن يؤدي لأى نتيجة من أهدافهم، ولن يحقق لهم أية مكاسب على أى صعيد.

المشهد
العدد الرابع والتسعون - السنة الثالثة - من 28 يناير- 3 فبراير 2014 - 27 ربيع الأول - 3 ربيع الآخر 1435هـ

قالت العرب

لأن الطغاة يسوسون شعبا من الجهلة.. ومن أجل أن ينهض العدل فوق الذكاء المعاصر.. لابد من برلمان جديد ومن أسئلة.. من الشعب يا شعب ..هل كل كائن يسمى مواطن ؟

محمود درويش «خطب الديكتاتور الموزونة»



مصر الحداد والتحدى

بعد تفجيرات القاهرة وإقرار الدستور..

أحمد بان: «الإخوان» أُصيبت بهستيريا.. والتفجيرات شطط فكرى



تعيش جماعة الإخوان المسلمين هذه الأيام حالة من التخبط الفكري والتخطيطي تزامنًا مع استعدادت الدولة للاحتفال بذكرى ثورة ٢٥ يناير الجاري، حيث انشغلت الحلبة السياسية في مصر الأيام الأخيرة باقتراب الذكرى الثالثة لـ"ثورة ٢٥ يناير"، في ظل ما يترردد عن محاولات جديدة من قبل جماعة الإخوان المسلمين لإطلاق أعمال عنف ضد النظام الجديد المنبثق من "ثورة ٣٠ يونيو"، وهو الأمر الذي وقع بالفعل في سلسلة من التفجيرات الدامية التي أودت بحياة العشرات وإصابة أخرون من المواطنين الجمعة الماضية في مناطق متفرقة من القاهرة والجيزة منها مديرية أمن القاهرة ومحطة مترو انفاق البحوث ومنطقة الطالبية وقسم الدقي وشارع الهرم بجوار سينما رادوبيس.

وتزامنًا مع وقوع هذه الجملة من التفجيرات التي تبنتها جماعة أنصار بيت المقدس، فإن ذكرى "ثورة ٢٥ يناير" كانت حاضرة في تحركات الطرفين ومواقفهما، وقد كان عنوانها العريض، سبل استمالة القوى الثورية، التي اكتسبت قوة معنوية كبيرة بعدما كان موقفها المعترض على مسار المرحلة الانتقالية سبباً في عزوف فئات شبابية واسعة عن المشاركة في الاستفتاء على الدستور الجديد.

من جانبه، وصف الباحث السياسي أحمد بان – الباحث في شئون حركات تيار الإسلام السياسي والمنشق عن تنظيم الإخوان – الحالة الثورية للجماعة بأنها حالة اندفاع هستيري انتابتها بعد الإطاحة بالرئيس السابق محمد مرسي، إلى سلوك يميل إلى العنف غير المنهج، مؤكدًا أن مرور الوقت وتبني النظام المؤقت لسياسة القبضة الأمنية يدفع الجماعة دفعًا لإنتهاج العنف خاصة بعد الاستحقاق الدستوري الذي حققه النظام في تمرير الدستور الجديد، مما يضع الإخوان في خانة اللاحركة في مواجهة الدولة.

ويرى "بان" – خلال حواره مع "المشهد" – أن الخروج المبكر لجماعة الإخوان من السلطة جعلهم أكثر مراهقة في اللعبة السياسية وجعلهم يراهنون على المعركة الأخيرة التي تخوضها الجماعة ضد الدولة، في ذكرى ثورة الخامس والعشرين من يناير.

وعن تقارب جماعة الإخوان المسلمين مع التيارات الثورية الشبابية، أكد "بان" أن القوى الثورية ستنخدع في "الإخوان" مرة اخرى، مثلما حدث بعد تولي التنظيم الحكم وما تلاه من تظاهرات رفضت الجماعة الوقوف بجانب الثوار.

وعن امكانية انتهاج تنظيم الإخوان لممارسات العنف، يرى "بان" أن الكتلة المتبقية من فصيل الإخوان سلوكها أقرب إلى العنف، وأنه من الوارد اللجوء اليه في بعض الحالات، وعزا ذلك إلى التقارب الفكري بين الجماعات المسلحة الإرهابية مثل جماعة أنصار بيت المقدس وجماعة الإخوان المسلمين والجماعة الإسلامية وتيار الإسلام السياسي عمومًا، أكد أن أساليب الأرهاب التي تنتهجها صراحة جماعة أنصار بيت المقدس وفقًا لتقاطع المصالح بين الفصيلين، حيث أن كلاهما يرى في النظام المؤقت الذي جاء بعد الثلاثين من يونيو بأنه غير كفء، أو كافر أو إنقلابي، فكلاهما له رأيه، ولكن في النهاية تتقاطع المصالح في نقطة ما تجعل العنف وسيلة لتحقيق الأهداف.

وأشار "بان" خلال تصريحاته أن المعادلة الصفرية التي وضعت جماعة الإخوان نفسها ووضعت مصر بأكملها فيها، تجعلها لا ترى سوى انتهاج سلوك هستيري، معتبرة أن أي جولة تخوضها مع السلطة هي المعركة الحاسمة التي لا مفر فيها من القضاء على النظام الحالي واسقاطه وهو غير ممكن في الوقت الحالي خاصة بتلك الأساليب المبتذلة، من خلال بيانات تميل إلى لهجة الإعتذار لجذب اكبر قدر من الثوار في خندق الجماعة لمواجهة السلطة الحالية، بحسب تعبيره.

وأضاف "بان" بأن أزمة جماعة الإخوان متعددة الأوجه، ذلك ان تصنيفها كمنظمة إرهابية لأول مرة في تاريخها، وضعها في موقف حرج، ولا تلقي الجماعة له بالا لانها نمت وتجذرت في المجتمع المصري بدون أى مظلة قانونية، فمن الطبيعي الا تعترف بتلك القرارات، خاصة أن ذلك كان إعلانًا لمجلس الوزراء اعتبر موقفاً سياسياً، من جانب مجلس الوزراء، بالتالي فإن الوصف يقتصر أثره على الخطاب السياسي والإعلامي. مع ذلك فقد كان لذلك الخطاب أثره في توسيع نطاق الرفض الشعبي للحركة.

وأكد "بان" أن خطوة إدراج جماعة الإخوان كمنظمة إرهابية مع اعتقال كل قيادات التنظيم وضع الجميع في سلة واحدة بحيث طمست التمايزات بين أجنحة الاعتدال والتشدد، وقطعت خطوط الاتصال بين القيادات والقواعد، الأمر الذي فتح الباب لممارسات ومبادرات لم تخل من شطط وحمق.

ويرى "بان" أن استمرار تظاهرات جماعة الإخوان ومسيراتهم يشكل نزفاً مستمراً لا يبدو له هدف واضح سوى انه تعبير عن رفع صوت الاحتجاجات والغضب، حتى شعارات العودة إلى الشرعية التي ترفع في أغلب تلك التظاهرات تعبر عن وجه آخر للأزمة، التي جعلت المتظاهرين يتعلقون بمرحلة تجاوزها الواقع، ذلك ان الشرعية باتت مشكلة الجماعة، في حين ان استعادة الديموقراطية هي مشكلة الوطن والمجتمع.

وعن المصالحة أو الحل السياسي، أكد "بان" أن المجتمعات الديمقراطية مهما بلغت فيها ذروة الخلاف لا تتخلى عن الحوار الجاد للخروج من الأزمة، لافتًا إلى أن الحل السياسي والمصالحة مع تيار الإخوان تستلزم شروط واجب توافرها في الاعتراف الصريح من الاطراف بالأخطاء التي وقعت خضم الفترة الماضية من بداية ثورة ٢٥ يناير وحتى الأن، مما

أحمد ناجي





فى صراع «تكسير العظام» بين السلطة والإرهاب..

المواطن الخاسر الوحيد

صراع تلو الآخر، والنتيجة قتلى ومصابين، وخسائر تتكبدها الدولة بالملايين، تفجيرات واشتباكات، لا يتحملها اصحابها بقدر ما تضاف إلى ما يتحمله المواطن من أعباء أخرى، حيث أكد خبراء آمنيين، وسياسين أن الدولة وتتمثل فى الشعب هى من يتحمل نتائج الصراع، بين الإرهاب والسلطة، مؤكدين أن الخسائر الاقتصادية ويضاف إليها الرعب الذى أصبح ملازم للمواطنين، لا تشعر به سوى كيانات الدولة، ولا ينتج عن حرب تكسير العظام السائدة منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسى، سوى تردى الأوضاع من سئ إلى أسوء.

ويرى الخبراء أن الصراع الدائر والذى يتمثل فى جماعة الإخوان وأنصارها، والسلطة من جانب آخر، ما هيا إلا حرب نهايتها ظاهرة ومعلومة للجميع وهى خسارة الجماعة فى صراعها مع الشعب. يقول فؤاد علام، الخبير الأمنى، أن نتيجة الصراع الدائر حاليًا بين جماعة الإخوان، والسلطة، وما ينتج عنه من تفجيرات وأعمال عنف، هى الخسارة للشعب والدولة، من جميع الجوانب.

وأشار علام فى تصريحه لـ«المشهد»، أن نهاية الصراع ستلقى بجماعة الإخوان إلى المنفى الشعبى والسياسى، بالإضافة إلى خروجها من «المشهد» الاجتماعى كليًا، بعد اكتسابها لكراهية الشعب، وظهور صورتها الحقيقية «الإرهابية» أمام الجميع.

من جانبه رفض اللواء صفوت الزيات، حصر الصراع الدائر بين جماعة الإخوان والسلطة، قائلا: «حرب تكسير العظام السلطة الانقلابية هى من اشعلتها، وهى من فى يدها اخمادها»، مشيرًا إلى ما يدور حاليًا على الساحة ماهو إلا صراع بين ثورة ٢٥ يناير والدولة العميقة، ويدور حول من يريد تحقيق أهداف يناير، والآخر يريد اخمادها وتجاهلها كليًا، والنتيجة هى خسارة فادحة وضعف للدولة المركزية.

وأكد الزيات، لـ«المشهد»، أن الصراع يبعد مصر ويهمشها على المستوى على جميع المستويات، سواء داخليًا وخارجيًا، متسائلا: «أين نحن مما يدور حولنا من تغييرات يشهدها العالم ؟»، مضيفًا: «أصبح الأخوة والأهل يتقاتلون، تهم التخوين تلقى جزافًا من الجميع، بالتأكيد الدولة هى الخاسرة». ووصف الخبير الأمنى، أعمال العنف والتفجيرات، والتى رفض لصقها لأى تيار، بأنه «انتحار وطنى»، موضحًا: « نحن ننتحر يوميًا بتبادل الاتهامات دول دلائل، بقتل الأبرياء، بالصراع المؤجج بين الأشقاء، بتهميش دور مصر من جميع الجوانب».

وأكد عمرو هاشم، الخبير الاستراتيجى بمركز الأهرام، أن الخاسر الوحيد لما تشهده مصر على المدى الطويل هى «الإخوان»، مشيرًا إلى أن الجماعة تظن أنها بأعمال العنف ستكسب المعركة أو تقتلع بصورة مصر فى الخارج، وتصدر للمواطنين أن الاستقرار غائب، مضيفًا أن الرهان خاسر فى النهاية.

وأوضح هاشم، لـ «المشهد»، أن الإخوان يراهنوا على النتيجة فى المدى البعيد، وإظهار صورة الدولة المهلهلة بترويع المواطنين فقط وليس قتلهم هكذا هم يريدون، حسب قوله، أمام الجميع، بعكس الواقع الذى يؤكد أنها ستخسر فى النهاية، وأن الشعب فقط سيعانى على المدى القصير.

وتابع: «ما يفعله الإخوان من أعمال عنف وتفجيرات، يزيد المجتمع والدولة صلابة، ويجعلهم يتكاتفون أكثر، للذود عن وطنهم، وأرزقهم، ومن أجل العيش فى بلدهم بأمن وآمان. ورأى ناجح إبراهيم، القيادي السابق بالجماعة الإسلامية، أن الجميع خاسر فى هذا الصراع الدموى، الوطن، والفصائل المتصارعة «خاسرة»، قائلا: «الجميع خاسر ولو رأوا أنهم ينتصرون».

وأضاف إبراهيم لـ«المشهد»، «المواطن البسيط أصبح لا يجد قوت يومه، الدولةلا تجد رواتب للموظفين، الجميع يعانى، بسبب صراع دموى كلا يبحث عن مصالحه»، مشيرًا إلى أنه أيضا ستخسر القوى المتصارعة ثقة الشارع. وأرجع القيادى السابق بالجماعة الإسلامية، الخسائر التى يتكبدها المواطن، والدولة، إلى المتصارعين على الكراسى والمناصب، حسب قوله.

محمود عدوى

إيقاع مختلف
ثمانى عشرة ليلة



السيد حسن

شُفْتُ ثَمَانِى عَشْرَةَ لَيْلَةً، مِنْ غَيْرِ كَوَاكِبَ وَأَهلَّة، بِشُمُوسٍ تَطْلُعُ مِنْ وَطَنِى، تَسْطَعُ تَمْحُو طَعْمَ الذِّلَّة، الأَذْرُعُ صَفْصَافُ بِلادى، العَرَقُ بِه نَفَسُ الوَادى، رَائِحَةُ الأَرْضِ المُبتلَّة، طُوفَانُ الكَلِمَات مَنَابِرُ، أَعْمِدَةُ الطُّرُقَات حَنَاجِرُ، تَنْتَزِعُ الأَصْوَاتُ حُرُوفِى، وَتَفُكُّ سَلاسِلَ حُنْجُرَتِى، حُنْجُرَتِى كَانَتْ مُحتلَّة.

شُفْتُ ثَمَانِى عَشْرَةَ لَيْلَةً، تلك لَيَالِى القَدْرِ السَّاطِعِ، فَتَحَتْ أَبوابَ سَمَاوَاتِى، رَسَمَتْ وَجْهَ اليَوْمِ الآتِى، وَعَلَيهِ مَوَاجِيدُ مُطِلَّة.

تلكَ ثَمَانِى عَشْرَةَ لَيْلَةً، لا تَنسَوا يَوماً رَوعَتَهَا، لا تَنسَوا أَبداً قَسْوَتَهَا، بَرزَخنَا كَانَتْ، نَعْبُرُهُ، ونُرَدِّدُ فِي ثِقَةٍ جَمْعَاً، مِنْ للمَجْدِ سِوَانَا؟ مَنْ لَهُ؟؟

تلكَ ثَمَانِى عَشْرَةَ لَيْلَةً، أَم سِرْبُ نَيَازِكَ نُبْصِرُهُ، يَجْمَعُ شُهُبَ العِزَّة حَولَهُ، تَطْلُعُ مُعْجِزَةٌ تَسْأَلُنَا: كَيفَ لِمَنْ قَدْ شَهِدَ الرُّوحَ تُرَدُّ إِلى أَجْسَادِ المَوتَى أَنْ يَسقُطَ فِى شَرَكِ الغَفلَةِ؟ مَن أَنسَانَا رُوحَ هُدَانَا؟ مَن قَد نَصَبَ فَخَاخَ التِّيهِ لِيفقدَ رَكْبُ الثَّورَةِ عَقْلَهُ؟!

تلكَ ثَمَانِى عَشْرَةَ لَيْلَةً، تَسْتَحلِفُنَا أَنْ نَتَذَكَّرَ، لَحْظَةَ لاحَ السِّرُّ الأَكْبَرُ، حِينَ أَفَاقَ النِّيلُ وَأَلْقَى، فَوقَ الجَمْعِ الثَّائِرِ ظِلَّهُ. تِلكَ ثَمَانِى عَشْرَةَ لَيْلَةً، تلكَ ثَمَانِى عَشْرَةَ لَيْلَةً.

هكذا بدت الليالى الثمانى عشرة التى اجتمعت فيها مصر كلها على قلب رجل واحد. بدت معجزة بالمقاييس كلها، بدت لحظة استثنائية، لا فى عمر مصر وحدها، بل فى عمر الزمن ذاته.

إنها لحظات قد وقفت تسائل التاريخ عن أيام شبيهة، وحين تراه قد عجز عن أن يتذكر الشبيه تبتكر هى بذاتها لذاتها تاريخاً مبتكراً، ما له من سوابق.

واليوم وقد أكمل العام الثالث مروره أرانى أتطلع إلى الخلف، وفى كيانى مزيج بالغ التناقض من المشاعر ومن الأفكار، وأرى بى رغبة جامحة لأن أدعوك أنت أيضا لتتطلع معى إلى الخلف فى محاولة لأن تتعرف على طبيعة ما يمور فى نفسك من مشاعر حين تستعيد تلك اللحظات.

أين كنا يومها؟ وأين أصبحنا اليوم؟ وكيف يمكن لنا اليوم أن نستعيد ما كنا عليه يومئذ؟

كيف يمكن لمصر أن تصحو على انفجار هنا، وتفجير هناك؟ وهى التى أيقظت الدنيا كلها على زلزال نورانى ما له من شبيه؟

كيف يمكن لها أن تضع يديها على قلبها وهى تستعيد أمجد أيام تاريخها الحديث؟!

كيف يمكن لكرسى حكم أو عرش ملك أن يصبح غاية تراق من أجلها الدماء؟ وهى التى شيدت لذاتها سدة مجد فوق عرش السحب؟!!

إدانة

أدانت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" سلسلة التفجيرات الإرهابية التى شهدتها مصر الأيام الماضية، معتبرة أن "المستفيد الوحيد من حالة الفلتان الأمني وعدم الاستقرار هو الاحتلال الإسرائيلى، مؤكدة أن هذه التفجيرات تستهدف دور مصر الريادي والتاريخي في مختلف القضايا العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وهو الدور الذى يشكل خطرا على مصالح الاحتلال وأعوانه الذين يحيكون المؤامرات ضد مصر وشعبها العظيم.

المشهد
العدد الرابع والتسعون - السنة الثالثة - من 28 يناير- 3 فبراير 2014 - 27 ربيع الأول - 3 ربيع الآخر 1435هـ

قالت العرب

سنحرق كل المراحل ..كى نصنع الطبقة .. من المصنع اللغوي ، وكي نرفع الطبقة.. إلى سدة الحكم حتى نعبر عنها بحزب وثورة.. ويا شعب .. يا شعب حزبك ، شد الحزام لتحمى النظام.. من الفكرة البرجوازية الفاسدة

محمود درويش «خطب الديكتاتور الموزونة»



الشعب يرفض المصالحة





التفجيرات الإرهابية تُنهى الأحلام الإخوانية

يبدو أن طريق المصالحة، بين النظام الحاكم وجماعة الإخوان أصبح شبه مستحيل، وبالأخص بعدما شهدت مصر عمليات إرهابية وتفجيرات لمنشآت الدولة راح ضحيتها عشرات القتلى ومئات المصابين.

فى الوقت التى تتأهل فيه مصر نحو الاستقرار، بعدما تم الاستفتاء على الدستور بـ«نعم»، فقد الخبراء والسياسيون الأمل فى هذا الموضوع، مؤكدين أن عمليات التفجيرات والإرهاب لن تتوقف مع أطماع الإخوان وتشبثهم بالحكم.

جماعة الإخوان، أرادت الخروج من مأزقها، وخرجت بخطاب للشعب المصرى، قدمت خلاله اعتذارا عن اخطائها، ودعت القوى السياسية والثورية للوحدة من أجل تحقيق أهداف الثورة. قالت الجماعة، إنها اخطأت حينما أحسنت الظن بالمجلس العسكري، وأن هناك مؤامرات دولية وإقليمية ومحلية إستغلت الأخطاء التي وقع فيها جموع ثوار يناير، داعية القوى الثورية والسياسية للتوحد وإنكار الذات، لإستعادة مكتسبات الثورة.

من جانبهم رفض عدد من الخبراء والسياسيين، المصالحة مع الإخوان لأنها أصبحت مستحيلة، قائلين: لن يرضى أحد أن تتصالح الدولة مع جماعات إرهابية.

وأكد الخبراء، أن المصالحة مع الإخوان ، بمثابة المشاركة فى الدماء التى سالت منذ عزل الرئيس محمد مرسى وحتى الآن، مشيرين إلى أن الانفجارات التي حدثت تؤكد أن الإخوان فصيل إرهابي ولا يمكن بأي حال من الأحوال اعتباره فصيلا سياسيًا، وأجمعوا على أن التفجيرات تؤكد أن دعوات المصالحة مع الإخوان الإرهابيين عبث، لا طائل من ورائه سوى إهدائهم المزيد من الفرص للإنقضاض علي مكاسب ثورة ٢٥ يناير وعرقلة أو محاولة عرقلة سير خارطة الطريق، لافتين إلى أن الدولة لا تتعامل مع الإرهاب بالحزم الكافي.

لا للمصالحة

من جانبها أعربت مستشارة الرئيس المصري لشئون المرأة سكينة فؤاد عن تعجبها الشديد من بعض الأصوات التي تخرج من حين لآخر وتدعو إلى المصالحة مع جماعة الإخوان "الإرهابية"، مشيرة إلى أن أصحاب مثل تلك الدعوات لا يعرفون شيئا عن مصر وأهلها، رافضة أية مصالحة مع جماعة تمارس العنف والإرهاب بصورة يومية في مصر.

اتهمت فؤاد، جماعة الإخوان بممارسة الكذب، ووصفتها بأنها "جزء من مؤامرة دولية لتقسيم المنطقة العربية بأكملها"، مشيرة إلى وجود مخططات لأجل تدمير الدولة عبر الفساد والإرهاب، مشددة على ضرورة أن يتم سن قوانين لحماية المواطن من هذه المؤامرات التي تدار من حوله.

قالت إن الشعب قبل الحكومة هو من أعلن أن الإخوان جماعة إرهابية، فالحوادث الإرهابية الأخيرة التي ضربت البلاد، ما هي إلا إعلان حقيقي عن هوية تلك الجماعة، وتكشف طبيعتها الدموية التي لا ترتبط بمصر والمصريين، ولا بأي وازع ديني أو أخلاقي، كما أن من يرتكب هذه الأفعال الإرهابية لا يمكن أن تكون لدية ذرة انتماء، وهذا الأمر يتطلب اتخاذ إجراءات وقائية لوقف هذا التنامي الإجرامي، ومنع تحويل مصر إلى سورية أو عراق جديدا، وقد طالبنا باتخاذ إجراءات لمنع مخطط تدمير الجيش والشرطة، وتأمين المصريين الذين يراد تخويفهم».

خيانة للوطن

رفض عدد من القيادات الصوفية فكرة المصالحة مع الإخوان ، وقال الشيخ علاء ماضي أبو العزائم، شيخ الطريقة العزمية، بعد ظهور الوجه الحقيقي لمن يختبئون خلف شعارات الإسلام، ومن استباحوا دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم، فلا يمكن القبول بالتصالح معهم، لأن ذلك يُعدّ خيانة للوطن.

عن موقف الأزهر من التصالح، قال الدكتور محمد مهنا، مستشار شيخ الأزهر، إن الأزهر الشريف بذل جهودا كبيرة لإنهاء العنف، كما أنه مستمر في جهوده لتفعيل نبذ العنف.

قال مهنّا: "لا يمكن أن يتوقف الأزهر عن جهوده لاحتواء الأزمة، لا سيّما وأن المؤسسة الدينية الرسمية تعكف على أداء رسالتها الوطنية لتحقيق الاستقرار في مصر".

أجندة أمريكية

قال الشيخ نبيل نعيم، القيادي بتنظيم الجهاد، إن من يدعو إلى المصالحة مع جماعة الإخوان المحظورة متآمر وينفذ أجندة سياسية أمريكية في مصر، عبر إعادة استنساخ الإخوان مرة أخرى.

قال الدكتور ياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة السلفية إن الدعوة لم تدافع عن جماعة الإخوان لدفع تهمة الإرهاب عنها، لأن خطاب القيادات الحالية في الجماعة تكفيري، وعليهم أن يتوبوا إلى الله أولاً من الفكر المنحرف، ثم ندافع عنهم.

أياد ملوثة

فيما قال السفير هانى صلاح المتحدث باسم الحكومة ، إنه لا تصالح مع من تلوثت أيديهم بالدماء، والشعب المصرى أصبح واعيا بالقدر الكافى ليعرف أن من يقوم بالإرهاب والعنف وقتل المصريين لا يمكنه أن يعود لصوابه بشكل مفاجئ.

شدد على أن التصالح مع الإخوان غير مطروح وكل من أجرم سيحاكم ولن يفلت من العقاب، وكل من ارتكب جرما فى حق الشعب المصرى سيعاقب، لافتا إلى أن الشعب لن يستجيب لدعواتهم.

أميرة الشريف







بعد اختفاء لافتات «الشهداء» عن المشهد...

حزب «الكنبة» يخطف الثورة ويمنحها لـ «السيسى»

لم يكن في مخيلة أحد، فى الذكرى الثالثة لثورة يناير ٢٠١١، أن يشارك في احتفالاتها قوات الجيش والشرطة على السواء مع المواطنين، وسط غياب تام من الحركات والقوى السياسية المعروفة، ليكون الشعب المصري في مقدمة من يحيي ذكرى الثورة، وسط احتفالاته بأعياد الشرطة.

واعتبر الشعب المصري، نزوله للميادين المصرية، ليس إحياء لذكرى يناير، بقدر ما هو "أمر" وتفويض للفريق أول عبدالفتاح السيسي وزير الدفاع، للترشح لإنتخابات الرئاسة المقبلة، وعودة للمجتمع المصري إلى ما قبل ثورة يناير من احتفاله بأعياد الشرطة من جديد.

أحزاب غابت عن المشهد

ألغت عدد من الحركات المنتمية لجماعة الإخوان بالمحافظات، ومنها (طلاب ضد الانقلاب – حورية المنصورة)، فعالياتهم التي كان من المقرر قيامها السبت، محذرين من الوجود الأمني المكثف بمناطق التجمعات، التي تم الإعلان عنها مسبقًا.

وقرر حزبي «الوسط» المنبثق من جماعة الإخوان المسلمين، و«الأصالة» السلفي عدم مشاركتهما فى احتفالات الذكرى الثالثة لثورة ٢٥ يناير، معتبرة ما حدث في ٣٠ يونيو إنقلابا عسكريا وأن من نزلوا للشوارع السبت، كان من «الفلول».

ولم يشارك حزب «النور»، في أية فعاليات خاصة بـ٢٥ يناير، مبررا أن عدم مشاركة الحزب تأتي لإتاحة الفرصة لعودة الاستقرار فى حالة الاحتقان التى يعيشها الشارع الآن وفى ظل اعلان الحشد والحشد المضاد.

ويشابه النور في قراره، حزب «المصريين الاحرار»، الذي لم يشارك في احتفالية ٢٥ يناير، معللا عدم نزوله لعدم «توتير» الأمن فى فترة قلق تعيشها البلاد، ولتجنب وقوع احتكاكات فى الشارع قد تضر بالمواطنين والمنشآت، وحتى يتمكن الأمن من التعامل مع الخارجين عن القانون.

كما أعلن نشطاء وعدد من أعضاء "الاشتراكيين الثوريين"، إلغاء مسيرتهم التى أعلنوا عن تنظيمها السبت.

وبعدما أعلن التيار الشعبى مشاركته في إحياء ذكرى يناير، رفض التيار النزول للشوارع، بينما أعلن عدد من أعضاءه نزوله بشوارع المدن منفردا، دون توجيهات من التيار.

وتنحى حزب الكرامة عن إحياء ذكرى يناير، معتبرا المشاركة فيها "خيانة لدماء الشهداء."

الأهالي والأحزاب وقوات الأمن

لأول مرة ، تشارك قوات الجيش والشرطة، احتفالات المصريين بـ«إحياء» ذكرى يناير، التي كان في باطنها بشتى ميادين مصر، «مطالبة» للفريق أول عبد الفتاح السيسي وزير الدفاع للترشح في انتخابات الرئاسة المقبلة.

ورُفعت أعلام مصر، وسط تحليق للطائرات الحربية فوق ميادين المحافظات، فيما غاب «ثوار» ورموز يناير عن المشهد في الذكرى الثالثة للثورة.

وشارك عدد من شباب الإخوان والمؤيدين لهم بأنحاء الجمهورية، في تظاهرات مطالبة بعودة الرئيس السابق محمد مرسي لحكم مصر، فيما انسحب عدد منهم في مفاجأة غريبة بمحافظة بني سويف، وإنضموا لصفوف المؤيدين للفريق السيسي، مبررين ذلك بأن قيادات الإخوان سلمت الشباب للأمن الوطني، وأنهم تخلوا عن أنصارهم.

مشاهد في الذكرى الثالثة

قامت ثورة يناير ٢٠١١، لمحو صور الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك من ذاكرة المصريين، وعادت الذكرى الثالثة لتعيد صوره من جديد بين المشاركين في احياء الذكرى بالتحرير وبميادين المحافظات، حتى أن البعض اعتبر المشاركون من «الفلول».

وغابت صور «شهداء» يناير ٢٠١١ عن المشهد في احياء ذكرى الثورة، ورُفعت مكانها صورا للفريق أول عبدالفتاح السيسي والرئيس الراحل أنور السادات وجمال عبدالناصر.

«جمعة الغضب»

أعلنت أحزاب النور والمصريين الأحرار عدم المشاركة في فعاليات جمعة الغضب، معتبرة أن أى نزول فى أية فعاليات الآن ستكون له عواقب وخيمة، ودعا «النور» الجميع الى الهدوء والسير نحو خارطة الطريق بعد اول استحقاق ديمقراطى لها وهو الدستور .

ولإعتبارات أمنية، تخلى حزب «الوفد» عن إحياء ذكرى جمعة الغضب، وأيده حزب التحالف الإشتراكي في ذلك ، إيمانا بأن تلك الوقفات من شأنها أن تتيح لجماعة الإخوان «تعكير الجو الثوري».

كما اعتبر حزب الجبهة الديمقراطية، أن جمعة الغضب كانت حالة وقتية، مشيرا أن الأهم هو استكمال خارطة الطريق من انتخابات رئاسية ومجلس نواب حتى تستقر البلاد.

تفجيرات واشتباكات

تسبب انفجار مقر الامن المركزي بالسويس، في تعكير الجو الثوري بالمحافظة، والذي أسفر عن إصابة ١٨ ، بينهم مدنيين، وعاينت النيابة العامة موقع الحادث والذي تسبب فيه انفجار سيارة مفخخة أمام المقر.

فيما أبطل خبراء المفرقعات قنابل يدوية الصنع بعدد من المحافظات، وسط تشديدات أمنية مكثفة بكافة المنشآت الحيوية بجميع المحافظة، تستمر لما بعد جمعة الغضب، تحسبا لأية أعمال عنف أو تفجيرات إرهابية.

وأسفرت اشتباكات الإخوان والأهالي وقوات الأمن، في الذكرى الثالثة لثورة يناير، عن إصابة ما يزيد عن ٥٠ ، وسقوط ٧ قتلى.

وألقت قوات الأمن على ما يقرب من ٢٢٠ من أنصار الإخوان ومثيري الشغب بالمحافظات.

أشرف سالم – شيرين شلتوت

رسالة

نقل اللواء طارق مهدى، محافظ الإسكندرية صورة الشارع السكندرى وما فيه من احتفالات آمنة تماما فى كافة ميادين الاحتفالات لرئيس الحكومة، مؤكدا أنه لا يجرؤ شخص أيا كان على إفساد فرحة المصريين بالعيد الثالث لثورة 25 يناير، مشيرًا إلى أن تواجد القوات الأمنية فى الشوارع لتأمين الاحتفالات وأن بعض الأعمال الفردية غير المؤثرة والتى تعبر عن يأس شديد لتلك الجماعات لا تأثير لها فى الشارع على الإطلاق.

قالت العرب

السجان .. دارت دارت.. لعبتهم بارت.... قوتهم خارت.. وانهارت
والدايره على الباغى دارت.. دارت .. دارت.. يادنان الكبت ..الظلم .. القهر .. على
الطرقات .. فارت.. ومخيم بات .. وصبح ميدان.. صبح ميدان والدنيا
الدنيا اتحطت واتشالت
(عبدالرحمن الأبنودى) الموت على الأسفلت

المشهد
العدد الرابع والتسعون - السنة الثالثة - من 28 يناير - 3 فبراير 2014 - 27 ربيع الأول - 3 ربيع الآخر 1435هـ

الاستثمارات الإنتاجية الحل البديل

الاقتصاد يتأرجح بين الاستقرار وفوضى التفجيرات



خبراء: نحتاج 70 مليار دولار لمواجهة التحديات ◁◁ توفير مناخ استثمارى آمن لرفع مستوى المعيشة

مازال الوضع الاقتصادي رهنا للمؤشرات السياسية والأمنية، فكلما هدأت الأوضاع وأعطت نظرة تفاؤلية للاقتصاديين بشأن عودة الاستثمارات، تتجدد التفجيرات فى منشأت الدولة، والاشتباكات بين المعارضين والمؤيدين لتعصف بآمال وأماني الخبراء فى رؤيتهم للأوضاع القادمة، الأمر الذي يزيد من مخاوف استمرار حالة من النزيف والتدهور الاقتصادي.

فبعدما جاءت خطوة الاستفتاء على التعديلات الدستورية، ومرت بشكل آمن لتدفع نحو الاستقرار في الخطوات المقبلة كالانتخابات الرئاسية و البرلمانية، حسبما رأى الخبراء، تمهيدًا للاستقرار على الصعيدين السياسي والأمني، و جذب استثمارات جديدة تدفع بعجلة التنمية وبناء المستقبل، جاءت أحداث التفجيرات بعدد من أقسام الشرطة ومحطات المترو خلال الفترة الماضية، وكذلك انفجار مديرية أمن القاهرة - الذي وقع قبل أيام قليلة - ليضع الآمال والطموحات الاقتصادية في مأزق.

ووضع خبراء الاقتصاد، لائحة بالمعوقات التي تواجه الاقتصاد، يأتي في مقدمتها البطالة وارتفاع معدلات التضخم، وعجز ميزان المدفوعات، مما جعلهم يطالبون بأهمية العودة إلى الإنتاج وتوفير مناخ استثماري جيد وملائم.

أكد الخبراء أننا لا نحتاج إلى مؤتمر اقتصادي لعمل روشتة علاج اقتصادية كما حدث في أوائل الثمانيات خلال بداية عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك - والذي تحول إلى ورقة بحثية - ولكننا نحتاج إلى دعم للاستثمارات والمشروعات التي تهتم برفع مستوى معيشة المواطن.

في البداية، قال الدكتور مختار الشريف خبير اقتصادي وأستاذ الاقتصاد بجامعة الإسكندرية، إن عودة الإنتاج إلى منظومة العمل مرهون بعملية الاستقرار الأمني والسياسي، فهذا الاستقرار سيكون بمثابة الدافع لكل القطاعات حتى تعمل وتنتج، سواء أكانت قطاعات زراعية أو اقتصادية أو صناعية، هذا بالإضافة إلى تنشيط السياحة.

أضاف أننا نعاني من معوقات كثيرة في الاقتصاد المصري، يأتي في مقدمتها وجود عجز كبير في ميزان المدفوعات، فنحن نستورد أكثرمما نصدر، مضيفًا أننا على الرغم من سداد معظم القروض بسبب المساعدات العربية والخليجية، إلا أنه مازالت هناك ديون محلية وخارجية.

وأكد أنه يجب توفير مناخ استثماري يسمح بعودة الاستثمارات، خاصة وأنه لا يوجد اليوم المستثمر الذي يمتلك الثقة في الأسعار حتى يقبل على استثمارات جديدة، في ظل ارتفاع معدلات التضخم والبطالة، فضلًا عن المصانع التي لا تعمل في ظل انخفاض الطاقة وقطع الغيار اللازمة لتشغيلهم، هذا بالإضافة إلى قطاع السياحة الذي لا يعمل.

أضاف أنه سواء أعلنت الحكومة عن سياستها أو تمت مناقشة الأوضاع في مؤتمر اقتصادي عام أو نفذت خارطة الطريق،

فلابد في النهاية أن يكون هناك مناخ استثماري آمن يعتمد على الاستقرار، لأن كل الخطط الاستثمارية تعتمد على الأوضاع المستقرة.

أضاف الدكتور صلاح الجندي، أن النواحي السياسية تشهد حالة من الهدوء النسبي والتي يأتي على رأسها التصويت على التعديلات الدستورية، فضلًا عن أنه من المتوقع أن تشهد الانتخابات الرئاسية ثم البرلمانية نفس درجة الهدوء، معربًا عن تفاؤله بشأن الاستقرار في النواحي الأمنية والسياسية، وأن تنتهي الأوضاع المتوترة سياسيًا داخل الشارع والجامعات، ومن ثم ندخل مرحلة الاستقرار والهدوء، وهو الأمر الذي يترتب عليه عودة السياحة وكذلك الاستثمار المباشر وغير المباشر بحيث يكون هناك معدل نمو مرتفع.

أوضح أنه عاجلًا أم أجلًا سيتحقق الاستقرار، فبدون هذا الاستقرار، لن يكون هناك إنتاج أو عمل، مشيرًا إلى أننا نحتاج ارتفاع معدل النمو وهو الأمر الذي لا يتحقق بدون الاستقرار وانتخاب الرئيس.

ولفت النظر إلى أن كل التجاوزات التي وقعت خلال الفترة الماضية، وكذلك التعديات بالإضافة إلى شبه توقف كامل لعجلة الإنتاج لابد وأن ينتهي بكل أشكاله خاصة بعد عودة نوع من الاستقرار.

أكد أن هناك حالة من القلق والذعر لدى المستثمرين، ليس فقط المستثمر العربي والأجنبي، بل لدى المستثمر المحلي أيضًا الذي سيهرب من سوق العمل والإنتاج، إذا لم تتوفر له مقومات الاستقرار والمناخ الآمن للاستثمار، مضيفا أننا لا نحتاج إلى مؤتمر اقتصادي لعمل روشتة علاج اقتصادية كما حدث في أوائل الثمانينات خلال بداية عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك - والذي تحول إلى ورقة بحثية - ولكننا نحتاج إلى دعم للاستثمارات والمشروعات التي تهتم برفع مستوى معيشة المواطن.

قال إنه من الممكن عودة الأمن والأمان بعد تجاوز هذه المراحل، ولعل السياحة خير دليل على بداية الاستقرار بعد أن بدأت تنشط خلال الفترة الماضية.

أكد أنه لابد من التركيز على الاستثمارات الإنتاجية، التي تزيد معدلات الإنتاج وتزيد الصادرات كذلك، وتقلل من أجر الميزان التجاري، كما تتيح فرص عمل وتقلل معدل التضخم، موضحًا أنه يمكن أن يتم ذلك خلال بضعة أشهر قد تمتد إلى عام على الأكثر، ولكن شريطة عودة الأمن والاستقرار بمختلف النواحي.

قال مجدي صبحي الخبير الاقتصادي بمركز الأهرام للدراسات السياسية، إن الفترة الماضية، شهدت أحداثا مختلفة وعديدة، فضلًا عن تراجع معدلات النمو وهي الأقل في ظل التحديات الاقتصادية والسياسية وتراجع النمو والتدفق السياحي، مضيفًا أن الحكومة الراهنة اختارت بشكلٍ واضح تحفيز الاقتصاد وليس معالجة عجز الموازنة.

تابع أنه من المتوقع أن يكون هناك ركود في بعض القطاعات، خلال الربع الأول من العام، مؤكدًا أنه لابد في هذه المرحلة من الاختيار الأمثل للمشروعات التي يتم تمويلها.

أضاف أن أهم التحديات التي ستواجهنا خلال الأربع سنوات المقبلة هي معدلات البطالة والفقر، الأمر الذي سيتحقق بالنمو الاقتصادي كنسبة من الناتج الإجمالي، مطالبًا بأهمية وجود رؤية للتنمية الاقتصادية على المدى الطويل في مصر.

أضاف هاني توفيق الخبير الاقتصادي أن مصر تمضي حاليًا، بمؤشرات جيدة ومقبولة، موضحًا أن مشاكل مصر وتحدياتها تبدأ بالخلل في الهيكل الوظيفي، فنحن لدينا مشاكل البطالة والبطالة المقنعة بإجمالي ٧,٥ مليون، أما التحدي الأهم فهو فكرة توفير التمويل، فنحن نحتاج إلى حزمة تمويلية على مدار الـ ٥ سنوات القادمة تتراوح فيما بين ٥٠ إلى ٧٠ مليار دولار.

وقال إننا نحتاج إلى تجديد للأفكار الاقتصادية، كما نحتاج إلى رؤية اقتصادية جديدة.

سالي إسماعيل

بعد تصويتهم بـ «نعم».. الحكومة تواجه غضب المهمشين فى الارض

كان حضور الفئات المهمشة واضحا في صفوف المصوتين علي الدستور املا ورجاء في تغيير حالهم الذي تدني علي مدي اكثر من ثلاث عقود يفتقون فيه الي علاج يقيهم شرور امراضهم او مسكن آدمي يأيويهم او رغيف يسد رمقهم. ورغم ما يحمله كاهلهم من أمراض وشيخوخه ووهن الا ان اصرارهم علي الخروج للتصويت بنعم للدستور بارقة امل في مخيلتهم لغد أفضل للنجاة من واقع أليم عانوا منه طويلا وملت اصواتهم من الانين به . ذهبوا رغم مرضهم واعاقتهم للتصويت لنيل حقوقهم المشروعة وتطبيق بنود ونصوص مواد الدستور فهل ستتيح الدولة لهم بارقة أمل أم ستستمر تلك الاعباء تلاحقهم بعد وعود الدستور؟

«المشهد» استطلعت آراء وتوقعات مجموعة من الخبراء والنشطاء الحقوقيين حول ماسيتم تنفيذه عقب الموافقة على الدستور.

المرأة قاضية

أكد نجيب جبرائيل رئيس الاتحاد المصرى لحقوق الانسان ان العبرة بعد الموافقة على الدستور تأتى بإصدار التشريعات التى تعطيهم حقوقهم صحيا ورياضيا واجتماعيا لافتا الى قرار مجلس الدولة برفض تعيين المرأة كقاضية على الرغم من مشاركتها الفعالة فى الاستفتاء على الدستور مما يسبب حالة من الاستياء والخذلان للكثير منهم بذلك القرار خاصة بعد الموافقة على الدستور تساءل نجيب جبرائيل هل الدستور سيترجم فى صورة تشريعات تعطى لمن أدلوا بصوتهم حقوقهم مؤكدا ان الدستور عقد مبرم وملزم بين طرفين الحكومة والشعب تجعلنا ننتظر برلمانا يتضمن تمثيلا لكل الاطياف يصدر قوانين، وليس برلمانا وحسب مضيفا ان الدستور الجديد سيظل معطلا رغم الموافقة عليه من دون اصدار اى تشريعات والمشرع هو المستشار عدلى منصور رئيس الجمهورية الذى يملك السلطة التشريعية.

أضاف رئيس الاتحاد المصرى لحقوق الانسان قائلا: «أعتقد ان هناك بارقة أمل لكبار السن ومتحدى الاعاقة وغيرهم ممن أدلوا بأصواتهم فى الاستفتاء فلن يصمت هؤلاء مرة اخرى عن المطالبة بحقوقهم خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير وثورة ٣٠ يونيو والتشريعات لابد ان تصدر سواء رضى المشرع او لم يرض عن حقوق متحدى الاعاقة قال نجيب جبرائيل ان الدستور تضمن عدة مواد تنص على «تلتزم وتكفل الدولة» اى لابد ان تصدر تشريعات وليس فقط من الناحية الاقتصادية بل الاجتماعية والترفيهية والرياضية ايضا مضيفا ان المعاقين او ذوى الاحتياجات الخاصة والاقزام يشاركون فى مسابقات عديدة ويحصدون كل عام جوائز لم يحصل عليها الاسوياء، وعاب جبرائيل على عدم تطبيق نسبة تعيين الـ٥٪ من المعاقين، او تطبيقها فى المكان والوظيفة الغير ملائمين مما يجعلهم يعيشون فى نفسية سيئة وكأنهم عالة على المجتمع. قال أننا كمنظمات حقوقية نسعى دائما الى أخذ حقوقهم وتعيينهم ووضعهم فى المكانة والوظيفة المناسبة لهم.

الوقت مهم

أشار الدكتور عمرو هاشم ربيعة باحث سياسي فى مركز الاهرام إلى ان الدستور يحتاج الى قدر من الوقت لكى يتم تطبيقه وتفعيل مواده فى الشارع المصرى وإعطاء حقوق المواطنين كاملة حيث يحتاج الى تشريع لا يقل عن ١٠٠٠ قانون ولا يمكن تنفيذ ذلك بين ليلة وضحاها أضاف د.ربيعة قائلا: يجب على المواطنين عدم الشعور بالاحباط المبكر من عدم تنفيذ نصوص الدستور حاليا ويتذكرون دائما انه افضل من الدساتير السابقة من ناحية اخرى قال محمد عبدالنعيم رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان ان الدستور لا يميز بين فئة واخرى ومن الملاحظ مشاركة كبار السن والسيدات فهم الاكثر تصويتا والضمان الوحيد لكل من يدلى بصوته او يسعى اليه هى العيشة الكريمة والعدالة الاجتماعية فذلك الدستور تضمن ٦٠ بندا مما يدل على انه من افضل الدساتير التى جاءت على مصر

رد الجميل

أضاف محمد عبدالنعيم ان الدولة عليها ان ترد الجميل لهؤلاء من خلال البرلمان ورئيس الدولة القادم رغم انهم لا ينتظرون مقابلا ولكنهم ادركوا حجم الخطر الذى تمر به البلاد وتأكيدا منهم على وقوفهم بجانب وطنهم فى مختلف الظروف.

أكد محمود العسقلانى رئيس جمعية وحركة مواطنون ضد الغلاء ان العبرة فى الدساتير ليس فقط فى نصوصها بل بالعمل بها ايضا قائلا إنه منذ عام ١٩٢٣ ولدينا دستور ولكن لم يتم تطبيقه جيدا لذا فالمرجو فى المرحلة القادمة برلمان قوى بإرادة شعبية يضمن تطبيق الدستور بالاضافة الى ان نفس الفئات التى اقرت الدستور لابد ان تظل قائمة كالجمعية العمومية للوطن تظل حاضرة فى المشهد السياسي.

أضاف العسقلانى ان المواطن المصرى سواء أكان من كبار السن او متحدى الاعاقة او الفقراء لا ينتهى دوره بموافقته على الدستور فلا عبرة لبرلمان دون طرح مشاكل المواطنين التى تدفعه الى تشريع القوانين ومن ثم تطبيقها لحل تلك المشكلات. أشار محمود العسقلانى الى ان الناخبين من كبار السن الذين أدلوا بأصواتهم فى الاستفتاء على الدستور «نعم» جاء من وراء خوفهم نتيجة خبراتهم التراكمية التى لديهم وتوضح انهم اكثر قدرة على فهم الواقع على عكس خبرات الشباب فليست كافية لإدراك ماحدث وعلى الجميع الدخول فى المعادلة السياسية.

تفعيل الدستور

فى حين قال هيثم صلاح احد المكفوفين ومن متحدى الاعاقة انه لم يذهب للادلاء بصوته فى الاستفتاء على الدستور رافضا الافكار والحملات الدعائية التى دعت له « نعم» للاستقرار، بالدستور العجلة تدور، بالاضافة الى ان بعض المواد الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة او متحدى الاعاقة تحتمل اكثر من معنى ومماطلة وغير ملزمة للحكومة ان تنفذها فعلى سبيل المثال بند تعيين ٥ ٪ من المعاقين غير مفعل ويحتاج الى تطبيقه وأخذ حقوقهم كاملة. أشادت أسماء مصطفى باحثة فى علم الاجتماع بالدستور الجديد لاحتوائه على مادة لمتحدى الاعاقة تتضمن «تأهيل المعاقين» ولكن يؤخذ عليه عدم وجود البند الخاص بتعيين الـ٥ ٪ من المعاقين فى الهيئات والوظائف الادارية المختلفة بالدولة.

نغم البجيرمى



رسالة إلى زملائى فى الثقافية



طارق عبد الفتاح

زملائى فى قناة الثقافية غاضبون متحفزون وعلى مذكرات ضدى يوقعون ! لماذا ؟لأنى تجاسرت ووصفت الثقافية التى أعمل بها بأنها خلية إخوانية .ولهذا هزهم هذا الإتهام الباطل فهم ليبرايون وإشتراكيون وقومويون وناصريون ووطنيون ولكنهم ليسوا إخوانا ولا إرهابيون ! ولهذا وقعوا مذكرة يطالبون نقلى لقناة أخرى بعد أن لوثت شرف القناة الثقافية وعرضت سمعتها للخطر المحيق ! ولكن التناقض الغريب أنهم فى ذات الوقت يطالبون بعودة عنصريين من الإخوان نقلهما رئيس الإتحاد لقنوات أخرى !

الحقيقة أنه فى مقالات تحقيقية من هذا النوع لا يكون المانشيت الرئيسى ملكا لكاتب المقال بل (للديسك مان) فكل ما ذكرته هو أن ١٥ إخوانيا يسيطرون على ٤٠ ساعة هواء مباشر شهريا فى قناة الثقافية ! فهل رأيتم أكثر من هذه الكلمات دقة فى تحديد مساحة الأخونة فى قناة الثقافية ؟ ثم هل يكون الرد على مقال رأى بمحاولة نقل زميل لكم ؟ وهل تمتلكون هذا الحق ؟ فى أى بند من بنود الزمالة أو بنود القانون المنظم للعمل بإتحاد الإذاعة والتليفزيون ؟ وهل يحق لى بنفس المنطق أن أجمع توقيعات لنقل بعضكم من القناة ؟

لقد وقفتم ضد تولى الأستاذة سلوى الخادم عندما صدر لها قرارا قانونيا بتولى الأشراف على قناة النيل الثقافية ولكنكم منعتوها من إستلام عملها وأتيتم بمن ترضونه رئيسا للثقافية ؟ ثم عاد بعضكم وندم على هذا .

الرد على مقال رأى يكون بمقال مماثل له وليس بالإقصاء أيها الليبرايون والمتحررون والمثقفون ...وأى تجاوز مكانه الشئون القانونية وليس الحشد وجمع التوقيعات ..!

ثم أنكم يا أعزائى الزملاء لم تنتفضوا محافظين على سمعة الثقافية وشرفها المهان والمهدر عندما كانت منبرا إخوانيا خالصا بأيدى بعضكم من المعدين والمخرجين زمن مرسى وجماعة الإخوان !وتحول رجال مافيا الإخوان ضيوفا يوميين فتلوث الهواء وغابت شمس الموضوعية والمهنية ولم يبق لنا الإ المهلبية الإخوانية ! ووقتها كنت أقوم بعرض وجهة النظر التى غيبها بعضكم عمدا ..كنت فى مواجهه الرأى الإخوانى الواحد والمادة التحريرية الإخوانية المصفاة والوحيدة والتقارير المنحازة والمعبرة عن فكر الجماعة الإرهابية التى قام بعضكم بإعدادها ! فكان رد فعل بعضكم محاربتى ومنع الأسكريبت عنى عبر الإيميل وفى الإستديو .ثم كشف بعضكم عن وجهه القبيح عندما أقتحموا البلاتوه محاولين إخراجى بالقوة من الإستديو ؟..حدث ذلك من المخرجين إسماعيل أبو الفتوح وعلاء حسين عزام وورئيس تحرير البرنامج ياسر القاضى والمعدين عمر عبد العزيز والمعدة ايمان الحسينى التى قامت بتسجيل صورة وصوت عبر محمولها محاولتكم النبيلة لطردى من عملى ؟..! هل تنسون مطالبتكم لرئيس الإتحاد بأن أخرج من الإستديو لأنكم لا تريدون عرض وجهات نظر قد تعكر صفو مكتب الإرشاد الإخوانى وقتها ! هل تتذكرون رفض إسماعيل الششتاوى رئيس الإتحاد وقتها أن يوافقكم على هذا الباطل ؟ ثم توجه بعضكم للشئون القانونية بتهمة باطلة مطالبين أن أترك البرنامج لأننى لا ألتزم بالأسكريبت ! الأسكريبت الذى تعمد هؤلاء الإخوان عدم تقديمه لى مرات عديدة لإحراجى على الهواء! ومن كانوا الضيوف المفروضين على الشعب المصرى نهار وليلا وقتها هم رموز العصابة الإرهابية التى تحاكم الأن بتهم أقلها الخيانة والتخابر لصالح دولا أجنبية !!

ثم كانت مكافاة الإخوان وقتها أن أنتدب هؤلاء للعمل برئاسة الجمهورية زمن مرسى !

وهل ما كتبته وما تناوله الإعلامى جابر القرموطى والإعلامية أمانى الخياط هو السبب الحقيقى فى قرارات عصام الأمير ؟ هل تصدقون هذا ؟ تصورى أن السبب الحقيقى هو ما أتت به المقادير من لدن العزيز الحكيم لتؤكد صدق مخاوفى وتحذيراتى لقيادات ماسبيرو من خطورة سيطرة بعض العناصر الإخوانية على ساعات الهواء ..من شريط إنجازات مرسى فى النيل تى فى وتبعه شريط النيل سينما مع فيصل ندا مشيدا فيه بمرسى والإخوان ! وتجاوزات اخرى ..أستشعرت بعدها وزيرة الإعلام والسيد عصام الأمير أن التخريب متعمد وأن ما حذرت منه ربما سيخرب البلاد ويثير أجواء من الشكوك والإحباط.. وأن الخطورة ستطيح بكل جهودهم لإصلاح ماسبيرو وربما تطيح بمناصبهم نفسها .

مقالى فى الوطن أكان أخر مشهد من مسلسل طويل من تجاوزات الإخوان وضغوطهم على العبد لله على مدى أكثر من عام و٨ شهور ..ولكنكم لم ترغبوا الإ فى رؤية المشهد الأخير فقط .!

طلبت مرارا وتكرارا من رئيسة القناة أن تحول برامج الإخوان لبرامج مسجلة وعندما رفضت ! طلبت مجرد نقلى ليوم أخر فرفضت مجددا ! وطلبت من بعض زملائى المذيعين إستبدال يوم واحد معهم ولكنهم رفضوا ! فكيف تدافعون عنهم وأنتم لا تطيقون العمل معهم ولو ليوم واحد !وهل كان مطلوبا منى أن أظل أتالم صمتا وأنزف وحيدا !

أن مفهوم الإنتماء للقناة الثقافية لديكم به خلل عظيم فأنتم تعترفون بأقدمية من ينتمى للقناة وليس بالأقدمية الحقيقة المعترف بها قانونا داخل ماسبيرو كله !.ثم أنكم تتصورون أن الإنتماء للثقافية معناه أن تدافعوا عنها حتى وأن كانت فى اسوأ حال !.... هذا مفهوم عفى عليه الزمن...فالإحرص على القناة هو الأكثر نقدا لسبياتها لأنه يرغب فى أن يرى المكان الذى ينتمى اليه فى أفضل حال وأرقى مكانة.

لقد جمع بعضكم توقيعات سابقة ضد زميلى على عفيفى ولكن أنقلب السحر على الساحر حيث ثبت أن توقيعاتكم زائفة وإتهامتكم له باطلة ولم تستطيعوا نقله من القناة وها أنتم تكررون القصة معى.!.. الزميل على عفيفى الزميل الوحيد الذى تقدم بمذكرات معى ضد عناصر الإخوان والوحيد الذى وقف معى فى معركة الوطن ضد طيور الظلام الإرهابية ...والغريب أن مقالاته عن أخونة الثقافية سبقت مقالاتى وكانت أكثر سخونة ولكنكم لم تقفوا ضده فما السر يا ترى ؟ هل غضبكم أيها الزملاء مصاب بالحول!

الأغرب أن بعض من وقعوا ضدى لم يكلفوا أنفسهم قراءة مقالى !

!أن إتهامات من قبيل الإساءة لسمعة القناة تشبه كثيرا تهم الإساءة لسمعة مصر والعيب فى الذات الملكية ! وهى تهم مضحكة تنتمى لعصور الإستبداد والمكارثية !وأنتم قوم أحرار ليبرايون وإشتراكيون وناصريون وقوميون ...فعار عليكم ما تفعلونه .

قتال

قال زعيم القاعدة أيمن الظواهرى إن المسلمين الذين يشكلون أغلبية فى مصر لا يتعين عليهم قتال المسيحيين فى مصر على الرغم من أن رئيس الكنسية القبطية ساند الإطاحة بالرئيس الإسلامى محمد مرسى. وأضاف فى تسجيل مصور بث على موقع خاص بالجماعات الإسلامية المسلحة، إن الانخراط فى قتال المسيحيين لا يصب فى صالح المسلمين بسبب "أنه يتعين علينا الانشغال بمواجهة الانقلاب الأمريكى وتأسيس حكومة إسلامية."

قالت العرب

يتزاوجون ويتناسلون، وأبدًا عن سَنَد وعَوْن يبحثون
يتخاطبون ويتكاتبون، فما يتعارفونَ ولا يتفاهمون
يتنازعون على أردان الليل وأذياله، فيمزّقون لحومَهم بأظفارهم، ويسحنون عظامَهم بأضراسهم، وبغير نُتَف من جلابيب ليلهم لا يظفرون.
(ميخائيل نعيمه) مُنَاجَاة

قالت العرب

يكدحون ويدأبون، إلاّ أنَّهم حيث يبدأون ينتهون
يزرعون ويحصدون، وفي الأهراء يخزنون، ولكِنهم أبدا جياع وأبدًا معوزون.. من حشاشة الأرض يأكلون، ومن مآقي المُزن يشربون، ولكنهم في غصَّة دائمة بما يأكلون وبما يشربون.
(ميخائيل نعيمه) مُنَاجَاة

فزورة

شايف البحر شو كبير وانت مش عوام
السن له حكمة ياخال بقي شوية عيال
ألتراس يخلوك ترجع في كلام الوزير
وتحرجه شكرا جدا جميلك وصل

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الاباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

قال المتحدث الرسمي لمجلس الوزراء :إن قرار عودة مجلس ادارة الأهلي فى مصلحة الوطن
ياخرابي اى حاجة تلزقوها فى الوطن والحل ، إني أهاجر واخلع بره مصر
ياريت قراري يصب في مصلحة الوطن

بهجت الأباصيري

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

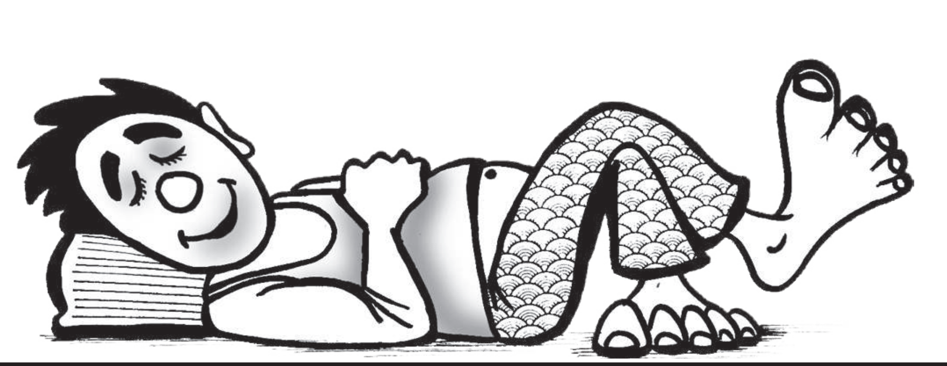
لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

بخ

بعد كل اللي حصل وثورة في يناير وثورة في يونيو ولسة طوابير العيش طويلة ومملة ومزعجة يبقي مفيش ثورة وسلم لي علي ميدان التحرير

سبوبة

كدة مش ناقص غير ان الاخوان يخسروا انتخابات مكتب الإرشاد عشان يصدقوا ان مالهمش شعبية



جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

نكت فيس بوك

× مرة واحد غبي ماشى فى الشارع قال يارب احط ايدى في جيبى ألاقى ١٠جنيه ، حط ايده في جيبه لاقاه مخروم رجع يدور عليها لتكون وقعت

× واحد راح يخطب واحدة، باباها قال له بس البنت لسة بتدرس، قال له خلاص اجلها في الفسحه

. واحد غبي ابنه قال له عاوز موبايل قاله موافق بس بشرط تركب اخواتك معاك

. واحد غبي عنده ارق ومش عارف ينام....قال له صاحبه عندي لك طريقة للنوم مؤكدة...عد من واحد الى ٥٠٠. وأول ما الدنيا ليلت راح للسرير وبدأ يعد ولما وصل لميه وتسعة..كبس عليه النوم ... قام جري غسل وشه.

. واحد غبى واقف في الشارع وبيتكلم فى المحمول وعمال يزعق ويقول: بس دورى تانى.. معلش دورى كويس ..واحد معدى فى الشارع سأله : فيه ايه؟؟ راح واخد المحمول منه وبيسمع .. لقى (الرقم الذى طلبه غير موجود

. مره اتنين مجانين اتفقوا انهم يهربوا من المستشفى واحد قال للتانى لو لاقينا السور عالى هنهده لو لاقيناه واطى هنط من فوقيه التانى قاله ماشى راحوا مالاقوش سور خالص قالوا يخساره المهمه فشلت

. واحد غبى ماشى فى الشارع لقى قرد ماشي قابل عسكرى مرور سأله حتودى القرد ده فين العسكرى قال له جنينة الحيوان تانى يوم معدى بالقرد العسكرى قال له مش قلتلك وديه جنينة الحيوان قال له ما أنا وديته امبارح ، النهاردة بقى هاوديه السينما

.. قرية كلها أغبيا كان فيها حفرة كل يوم واحد يقع فيها عملوا مجلس علشان يشوفوا حل واحد قال يا جماعه نحط عربية اسعاف جنب الحفره علشان المصابين يتنقلوا بسرعه قام التاني قال احنا نبني مستشفى جنب الحفره علشان يتنقلوا أسرع قام التالت قالهم يا جامعه انتوا مغلبين نفسكم ليه احنا نردم الحفرة دي ..ونحفر واحدة تانية جنب المستشفى

× واحد راح يشتري عربية ..لقى كل العربيات غالية عليه. بعدين لقى عربية قديمة وعليها تراب كتير بس سعرها مناسب.. صاحب المحل قال له العربية دي فيها ميزة هايلة. بص كده ..وقام مسح بإيده التراب اللي عليها قام طلع منها عفريت .قال له :شبيك لبيك تطلب إيه؟ قال له هات شاي للبيه حالاً..في لحظة كانت كباية الشاي قدام الراجل .قام اشترى العربية فوراً وساقها و طلع بيها على حتة أرض فاضية وقام نزل ومسح التراب اللي علي العربية. قام طلع له العفريت. قاله عايزك تبني لي هنا قصر كبير فيه جنينة و حمام سباحة وملعب تنس و..... قام العفريت قال حيلك حيلك إنت فهمت غلط .. أنا شاي و قهوة بس .

. واحد مسطول قاعد يفكر مع نفسه ويقول «جمبرى فى الطبق؟ لا ارنب فى الجردل؟ استكوزا فى البانيو؟ يوووه برضه مش دى، انا هتصل اعرف من الدكتور احسن.» راح اتصل بيه وساله «يا دكتور انا عندى ايه؟» قال له «انا قولت لك ميت مرة انت عندك سرطان فى الحوض»× غبي جاله عقد عمل فى الكويت، يوم السفر قاعد فى المطار فالمذيع الداخلى بيقول : «على ركاب الرحله ٧٧٠ المتوجهه الى الكويت التواجد بصاله الدخول»، «النداء الاخير لركاب الرحله ٧٧٠ المتوجهه الى الكويت التواجد بصاله الدخول.» فموظف المطار بيقول له «رحله الكويت هتطلع يا أستاذ» ، فيرد عليه ويقوله : «يا عم دول طالعين رحله .. انا طالع شغل.»

. واحد قابل واحد اخنف فسأله قال له «انت بتشتغل اية؟» فرد عليه الاخنف وقال له «فنان» قالة «يعنى بتغنى» فرد الاخنف «فنان» قال له الراجل «يعنى اية بتمثل؟» يعنى فرد الاخنف قال له «لا فنان يعنى بحط العيش فى الفن»

. غبى قوى حكموا عليه بالاعدام.. بعد ما علقوه فى المشنقه قعد يشاور ويخبط بأيده ورجليه ففكروه عاوز يقول حاجه مهمه.. ففكوه ونزلوه بسرعه.... فبص لهم وقال: ياجزم كنت هتخنق

الزواج الثانى للفئران

حسين متولى

لأن المتلهفين على الزواج لا يتعلمون من تجربتهم القاسية الأولى، بما فيها من أزمات ومتاعب وإخفاقات وتصدعات وقولون عصبى وشيبة أو صلع، يعتقدون أن الزواج الثانى حل لعقدتهم «الأولى»، وهو تصور لا يراودهم التفكير فيه بنفس الطريقة والأسلوب، إلا الفئران.

ودون مزايدات سألت بالأمس صديقاً يكبرنى بنحو 51 عاماً عن تجربة طلاقه وزواجه الثانى، فجاء رده « نار وجودك وسط عيالك مع زوجة مش طايق شكل أمها، ولا جنة أى مكان آخر حتى مع ملكة جمال العالم التى تموت فيك.. إحساسك بكسرة قلوب أولادك مؤلم جدًا».



وتابع الصديق « أحل الله الطلاق والزواج الثانى للضرورة ولو عاد بي الزمن مااخترت ألا الاستمرار مع أطفالى مهما كانت التضحيات، رغم أننى تزوجت الثانية بعد قصة حب أسطورى، لكن هذا الحب يتضاءل أمام نظرة من أبنائى».

واستطرد الصديق « انتقام الزوجة الأولى يوجه دائما لإبرازك أمام أطفالك فى صورة من تركهم صغاراً من أجل ثانية، حتى إذا ما كبروا يعاملونك كأنك مجرد قريب لهم، أحاسيس باردة ولقاءات بروتوكولية خانقة وصعبة على النفس».

توقف ليكمل صديق آخر يزيد عنى سناً بأربعة أعوام، «الزواج الثالث لى أثمر بنين وبنات لديهم شعور بالنقصان أمام غيرهم، وكأنه قصور فى هيئتهم وتكوينهم المجتمعى يستمر مؤثراً فى شخصيتهم وتحليلهم لنظرات من حولهم، حتى بعد أن يتحولوا إلى أرباب أسر».

أما ثالثهم فعلق «أخطأت خطأ الفئران تماماً، بالبحث عن الزوجة الثانية، دون أن أدرك حقيقة خلاصتها فساد العلاقة الاجتماعية الناشئة عن الزواج، لسوء تقديرات المرأة المصرية لها، وكأننى أختار مصيدتى فى المرتين بإرادتى، رغم إدراكى أن السم موضوع لى فى طعام شهى داخلها».

والرابع كانت له نصيحته «الزواج من ثانية بشرط أن تكون ناضجة، مثقفة، مستقرة مادياً واجتماعياً، تجاوزت كل غباوات الأولى ذات التجربة المحدودة، يمثل حلاً مثالياً».

ربما الجنس غريزة أساسية وضع الله معها حكمته الرامية إلى تعمير الإنسان للكون، ومعها تتكرر تجارب من يعانون نكد زوجاتهم وقرفهن، فيذهبون بإرادتهم إلى أخرى يعيدون معها نفس التجربة الأولى بنفس تداعياتها، وبعد صناعة أزمة جديدة يدخلون أبناءهم فى مناخ أسوأ ولا يقبلون تحريرهم من قيود اجتماعية زائفة تسمى «عار طلاق الأبوين».

والحل لن ينحسر فى محو ميراث ثقافى يجرم المطلقين وأبناءهم، أو سحق الزوجات النكديات وفقط، أو تحمل نكدهن وتربية الأبناء فى مناخ أسرى سيىء، فكلها مقترحات قاصرة لا تصدر إلا عن «فأر» جديد قاصر النظر يفكر فى الزواج الثانى... فكروا معى قبل أن تدخلوا المصيدة.. الأولى أو الثانية.







خبر أونطة

ياوليه خشي المطبخ بالحجاب عشان أم التجسس؟؟؟

خالي ابو حسانين دخل البيت اليوم وهو يصرخ مرات خالك فين ياهندواي قلت في المطبخ فصرخ ياوقعة سودة ياولاد وصرخ انتي فين يام حسانين

فردت بعلو صوتها في المطبخ قال اخرجي بسرعة وتعالي ياولية فقالت خير ياخوايا قال لها خير منين ياريتني ما جبت البوتجاز الجديد ومسك ابو حسانين الجرنال وقال شوفي المكتوب فقد اكتشف باحثون وخبراء في مجال الإنترنت أن مئات آلاف الفيروسات تم إرسالها لاستهداف أجهزة التلفاز المنزلية والثلاجات في المطابخ المرتبطة بشبكة الإنترنت، بحيث تتيح هذه الفيروسات لمرسليها التجسس على الضحايا في منازلهم ومكاتبهم. وقال الخبراء والباحثون إن أكثر من 057 ألف رسالة بريد إلكتروني تم إرسالها في الأسابيع الأخيرة، وتتضمن هذا النوع الخطير من الفيروسات، حيث يستهدف الثلاجات في المطابخ وأجهزة التلفاز، وغيرهما من الأجهزة المنزلية الذكية والحديثة التي يتطلب استخدامها أن تبقى على اتصال بشبكة الإنترنت .





شعر حلمنتيشي

تفانين احمد مكي

حبيبي شغال مدرس
عامل لي فيها ناظر
كل يوم يقعد يدرس
ولا عمل خاطر
يقوم الصبح يضرب جرس
عشان اقوم احضر الفطار
اكل امبارح كلة اتكنس
ونسيت اجيب خضار
واخرتها يزعل مني
يروح يشتكيني لامي
وانا اخر مرار
حبيبي شغال مدرس
بينادي ع الجيران
يفضحنا في العمارة
هس مش عاوز كلام
الحصة بالصفارة
الجيران جابوا البوليس
من كتر صوتي العالي
وانا قاعدة بقيس
ضغطي بقي عالي
ياعم وطي صوتك
جيراننا مش ناقصين
أرجوك سمعنا سكاتك
أصل العيال نايمين
صوتك جاب صداع
بتجعرم الأدان
فين القلم اللي ضاع
ارحمني عاوزة انام
اشتري قلم بداله
أحسن خلاص تعبت
علي حسابي وماله
هو قلم ولا زفت

ليلة القبض على أم مشمش !!

أحمد السعيد

إتصال من جهة سيادية يتراقص على شاشة المحمول الخاص بالصحفي الهمام (مرزوق أبو اليسر) ، الذي يسارع من فوره للرد عليه متهدج الصوت ، عندما يشاهد بعينيه تلك العبارة التي يعرفها جيدا (رقم مجهول) .. مرزوق : آلو .. أهلا أهلا فخامة المهم جدا الرقم المجهول : إممم .. إزيك يا مرزوق مبروك عليك المنصب الجديد مرزوق : الله يبارك في فخامتك ، دا كله بفضل إحسانكم الرقم المجهول : تمام .. عايزينك تعرف لنا أسباب عدم إقبال الشباب على الاستفتاء اللي فات مرزوق متغابيا : إيه يا باشا مش سامع بتقول الشتا اللي فاتت !! دي أغنية لإليسا بحبها قوي الرقم المجهول : إليسا إيه وشتا إيه ؟ سلامة السمع .. أنا بكلمك عن الاستفتاء مرزوق : ماله يا ريس ده زي الفل نسبة نجاح رهيبه إكتساح 89% يا كبير ..– ويضحك ضحكة بلهاء – الرقم المجهول : ما تركزمعايا شوية ؟!! أنا بقولك شوفلي أسباب إحجام الشباب عن الاشتراك في الاستفتاء. مرزوق : حاضر حاقدم تقارير وافية في العدد اللي جاي حاتنبسطوا منها فخامتكم جدا الرقم المجهول : أنبسط إيه يابني ؟ هو إنت عازمني على مراجيح العيد .. مالك !! أنا عايز شغل بجد عايزين نعرف الأسباب علشان سرعة معالجتها قبل الليلة الكبيرة .. فاهم !! مرزوق : الله الليله الكبيرة دي بتاعة سيد مكاوي صح ، ده أنا بموت فيها ، ولا يكون قصدك الليله الكبيرة بتاعة السيد البدوي ولا سيدنا الحسين ولا أقولك اكيد السيدة زينب صح ؟ الرقم المجهول : عليه العوض ومنه العوض ، إنت إيه اللي حصل لك يا بني ؟ ماتخافش ماحدش بيسجلنا يا خفيف مرزوق : أيوه أيوه فهمت حاضر ياريس الرقم المجهول : يلا ورينا شطارتك مع السلامة يغلق مرزوق الخط ويحدث نفسه .ودا إيه الغلب ده بس يا ربي ؟ وأنا أعرف الأسباب منين ؟ خلاص هابعت الصحفيين بتوعنا على الجامعات يسألوا الشباب ماتنيلوش شاركوا ليه ، يعني هانجم



ولا افتح المندل يعني ؟!! طب والله فكرة .. يتصل مرزوق بعرافته الخاصة أم مشمش التي يأتيه صوتها قائلا : أم مشمش : أهلا يا نور عيني مرزوق : والنبي يا أم مشمش عايزك تفتحي المندل وتشوفي لي إيه أسباب إحجام الشباب عن الاشتراك في الاستفتاء ؟ أم مشمش : وهي دي محتاجه مندل يا بني ؟!! الموضوع كله إن الشباب اتصدم لما الحكومة حبست ثوار 52 يناير ، وكمان موضوع إقتحام الجامعات من الداخلية ده ، وموت بعض الطلبة كل الأسباب دي عملت صدمه جامدة للشباب خلت موضوع الاستفتاء وغيره مش فارق معاهم كتير يا حبة عيني المرزوق : ياه .. دا إنتي طلعتي ولا أجدع محللة سياسية .. ده إنتي تنفعي تيجي تقعدي هنا مكاني !! أم مشمش : ليه يا خويا هو أنا اتجننت ؟! أقل غلطة عندك توديني ورا الشمس ، لكن أنا هنا في شغلتي باضحك على الناس بمزاجهم وآخد اللي فيه النصيب مرزوق مسرورا : ماشي يا أم مشمش أنا متشكر جدا ، والمعلوم هايوصلك لحد عندك يا قمر يكتب مرزوق في جريدته كل ما قالته أم مشمش العرافة ، حيث تصل الأعداد إلى المهم جدا الذي يبادر بالاتصال به قائلا : أيوه يا مرزوق عفارم عفارم المنشور زي الفل مرزوق : أنا سعيد إنه عجب سيادتك علشان تعرفوا بس إن وراكم رجالة الرقم المجهول : كويس .. بص بقى لازم تعمل تقرير تاني تكتب فيه طرق معالجة هذه الظاهرة مرزوق بثقة كبيرة : تمام يا افندم يحاول مرزوق على مدار أسبوع كامل الاتصال بأم مشمش العرافة لتفيده في طرق علاج الظاهرة دون جدوى ، لأن هاتفها دائما خارج الخدمة ، ليتصل به المهم جدا مستفسرا عن أسباب التأخير : أيوه يا مرزوق يعني بقالك اسبوع لا نشرت حاجة ولا محتاجة إيه الموضوع ؟!! مرزوق متلجلجا : أص ص صل .. الرقم المجهول ضاحكا ضحكة هيستيرية : ها ها ها حمار ها ها ها مرزوق متلعبكا : ليه كده بس فخامتك انا هاعمل جهدي وانشر طرق العلاج بكرة علطول حاضر الرقم المجهول بشماتة مبالغ فيها : طرق علاج ايه بس يا ابني ؟ إنت غبي ولسه ما فهمتش ؟!! ما خلاص قبضنا على أم مشمش

من «البشتيلى» إلى «صباحى»..الموت واحد

محمد حسين الشيخ



الحاج مصطفى البشتيلي مفجر ثورة القاهرة الثانية ضد الحملة الفرنسية، أحد تجار بولاق أبوالعلا ومن أبناء منطقة بشتيل التابعة لحي إمبابة بالجيزة، يخبرنا الجبرتي أنّ الرجل اعتقله الفرنسيون في 4 أغسطس 9971 لَما بلغهم من بعض الوشاة أنّه يخزن الأسلحة وَالبارود بوكالته الكائنة بمنطقة بولاق أبوالعلا استعدادًا للثورة عليهم ، وبعد فترة تم الإفراج عنه، ولكنه لم ينس استعداده للثورة على الاحتلال.

استغل «البشتيلي» انشغال الجيش الفرنسي في حربه مع العثمانيين بمنطقة عين شمس وهجم بصحبة ثوار بولاق على قلعة «كامان» التي أقامها الفرنسيون عند قنطرة الليمون « كوبري الليمون الآن» وأخذوا ما بها من أسلحة، وبعد عودة الجيش الفرنسي من عين شمس كان الثوار بقيادة البشتيلي قد أقاموا الحصون والمتاريس لمنع الفرنسيين من دخول حيّهم، فقرّر كليبر – قائد الحملة – القضاء على ثورة القاهرة الثانية وأخذ يدُّك المنطقة بالمدفعية حتى تحوّل الحيّ التجاري إلى كتلة من النار فوق رؤوس أهله.

وبعد ثمانية أيام من الحرب الشرسة استطاع الفرنسيون دخول بولاق وألقوا القبض على مصطفى البشتيلي وسجنوه بالقلعة، وأخذوا يُشيعُون بين الأهالي أنّه سبب ما حلّ بهم من دمار وخراب وأقنعوهم بالعفو عنهم إذا قتلوه، وبالفعل سلّموا لهم زعيمهم وعاثوا فيه ضربًا بالنبابيت حتى مات الزعيم على يد من كان يقودهم بالأمس.

لا أدري إن كانت مصادفة أنّ المصريين دائما يميلون إلى من معه القوة حتى ولو قهرهم، ويبيعون الضعيف حتى ولو كان مدافعًا عنهم، فاليوم يتم تخوين كل قوى 52 يناير كل من يجهر بمعارضة أو انتقاد مجرد ترشيح الفريق عبدالفتاح السيسي لرئاسة الجمهورية، على الرغم من أن من ينتقد وزير الدفاع اليوم هو من هتف له المصريون منذ شهور، وهو من وقف في صفهم وكان محرضًا ثوريًا لهم ضد نظامي مبارك والإخوان، ولكن غواية القوة ووهم الاستقرار يجعل سحق الثوار بيد تابعيهم أمرًا عاديًا عند المصريين.

ترى هل نرى حمدين صباحي ومحمد البرادعي وغيرهم من قادة يناير معلقين في مشانق ميدان التحرير.







المرأة المصرية أذهلت العالم.

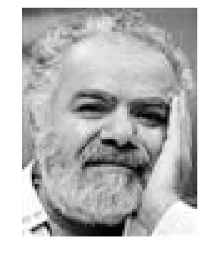


مجدي سراج الدين

انطلقت المرأة المصرية الي صناديق الاقتراع يومي ١٤و ١٥ يناير ٢٠١٤ للاستفتاء علي الدستور ولقد امتدت الطوابير الطويلة علي مدي اليومين من التاسعة صباحا وحتي التاسعة مساءا ولم يشعرن بالملل ولم يشكن من التعب بسبب وقوفهن لساعات طويلة رغم أن بعضهن من كبار السن وبعضهن حضرن علي كراسي متحركة أو يستندن الي دويهم بل ان بعضهن قد قام بحمله الي مقراللجنة الانتخابية بعض الجنود الأوفياء. ورغم كل هدا العناء والتعب وقفن صامدات متحديات كعادتهن دائما في مواجهاتهن للصعوبات في الحياة ومؤمنات بالوطن فالمرأة المصرية مند قديم الأزل مرتبطة دائما وأبدا بأرض مصر الطيبة مهما واجهت من شظف العيش أو من ضيق الأحوال . لم تفكر في يوم من الأيام في الهجرة. دائما عندما يهاجر الرجل يترك لها الأولاد في حجرها تاركا لها كل المسئولية فتتلقفهم في حضنها وتقوم بدور الأب والأم معا متخطية كل العقبات منتصرة علي كل الصعاب شامخة عزيزة تتحمل المسئولية بكل اباء وكبرياء. وقد قدرت بعض المؤسسات التي كانت تراقب هدا الاستفتاء بأن نسبة مشاركة المرأة المصرية بلغت ٥٥ في المائة من اجمالي المشاركين وبدلك تصدرت المرأة المصرية المشهد في المشاركة في التصويت بل انها تمكنت من تحويل الاستفتاء الي فرح كبير يتضمن الرقص والغناء والزغرودة المصرية التي ليس لها مثيل في العالم فأشاعت البهجة في أرجاء البلاد وانـزوي دعاة الغم والظلام والجهامة . وما حدث ليس بغريب علي المرأة المصرية فتاريخها شاهد علي دلك ابتداء من حتشبسوت ونفرتيتي مرورا بكليوباترا ثم شجرة الدر اللائي حكمن البلاد ومنهن علي مدار التاريخ من تركن سيرة عطرة ما زالت رائحتها تفوح في أجواء مصر المحروسة ابتداء من أم المصريين صفية زغلول وهدي شعراوي في أثناء ثورة ١٩١٩ عندما نادي سعد زغلول بتحرير المرأة هو وقاسم أمين مرورا بدرية شفيق وغيرها والمطالبات بحقوق المرأة وحاليا المدافعات والمطالبات بحقوق المرأة وعلي سبيل المثال السفيرة مرفت التلاوي والأستادة مني دو الفقار والأستادة نهاد أبوالقمصان والأستادة منال الطيبي وغيرهن كثيرات وكثيرات . أما ما حققه الدستور للمرأة فهو كثير بالمقارنة بجميع الدساتير السابقة ولكنه أقل من الاقتراح الدي قدمته الي لجنة الخمسين والتي قامت بمناقشته ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله وأوجه الشكر للسيد عمرو موسي فقد أدار اللجنة باقتدار وأثبت أنه رجل دولة من الطراز الأول. كما أوجه الشكر الي جميع أعضاء لجنة الخمسين علي المجهود الرائع والي الدستور المحترم الدي يوازي دستور ١٩٢٣ مع فارق الزمن ومع أن الزعيم الخالد سعد زغلول وصف اللجنة بانها لجنة الأشقياء رغم أن هدا الدستور كان من نتائجه انتخاب أول مجلس نواب يمثل الشعب وتم تشكيل أول وزارة شعبية في تاريخ مصر برئاسة سعد زغلول فانني أصف لجنة الخمسين والتي قامت بتعديل دستور ٢٠١٢ والدي صاربحق دستورا جديدا تم الاستفتاء عليه في يومي ١٤ و ١٥ يناير ٢٠١٤ فهده اللجنة تكون «لجنة الأتقياء» جزاها الله خيرا علي ما قامت به للوطن. ولكي تحصل المرأة المصرية علي الحقوق التي وردت في هدا الدستور يلزم وجود مجلس نواب مستنيرلكي يقوم باصدار القوانين التي تحقق روح الدستور ولا يتحايل علي الدستور .أيضا يلزم وجود حكومة جديدة قوية تنفد القوانين بصرامة ولا تضعها في الادراج ويا حبدا لو كان أعضاء هده الحكومة من خارج الصندوق اللعين والدي لم يتم تغيير أفراده مند عقود طويلة ومعظمهم خدم لكل الحكام وأكل علي كل الموائد ونافق كل الرؤساء علاوة علي أن أغلبهم انقضي عمره الافتراضي. وقي الله مصر من كل سوء ومن شر المنافقين والانتهازيين .

انك سميع مجيب الدعاء يا رب العالمين.

النفس والروح «واحد» ام اثنين ؟!



عبدالكريم حشيش

... نعم يا ابنتى الطيبة ، الحقيقة مطلب وهدف ، لكن من يتأكد من ان ما يعرفه هو الحقيقة؟!

... كلنا نردد حقائق بتفاوت ، وكلنا يزعم ان لديه الحقيقة ، والحقيقة ان لا احد عنده الحقيقة ، انا عندى "حتة " وانت عندك "حتة " وأنكل كمال عنده حتة ، والشاب اللى واقف فى الميدان عنده كمان حتة ، وصديقى الفنان التشكيلى فكرى كرسون ،الله يرحمه كان عنده حتة، امال نعمل ايه فى كل هذه المزاعم ،وازاى نخلى كل الناس اللى فاهمين انهم عندهم الحقيقة الكلية يعرفوا ان ما هم فيه هو وهم ؟!

... اقلك حاجة ، تعالى نشوف مع بعض كده حكاية الروح والنفس ، ونحاول مع بعض فحص حقيقة عند بعض السادة العلماء ، بتقول ان الروح هى النفس والنفس هى الروح ، ايه رأيك نجرب ، نجرب ،ولن نخسر شئ ... تعالى ايتها الصغيرة ، لنطرح الحكاية ، ربنا سبحانه وتعالى بيقول لـ سيدنا محمد فى سورة الاسراء ، ويسألونك عن الروح ، قل الروح من امر ربي ، وما اوتيتم من العلم الا قليلا ، صدق مولانا العلى العظيم ، اذن الروح حسب قول ربنا هى من امر ربي ، فقط أمر ، انما ايه هو هذا الامر ؟!

... سبحان الله ، انا بحاول افهم معاك ، لكن خلى بالك ، كل كلامنا مجرد نقاش ، نقاش لا اكثر ، يعنى لا تتوهمي انه الحقيقة ، ربنا قال "الروح من امر ربي " ، والامر عالم عند ربي ،ولست جاهزا للخوض فى هذه مسألة الامر وعالمه ، لكن حسب ما انا بشوف دلوقتى ، ان الكمبيوتر اللى انا بكتب عليه ، هو "جسد" ،وله مكونات مثل الانسان ما هو جسد وله مكونات ، طب لو الكمبيوتر ده ، اذ لم يجد كهرباء ، اقصد طاقة ، هل ممكن يستجيب او تنطق برامجه ؟ ، اكيد الجواب لا ، يعنى لو الكهرباء او الطاقة راحت من الكمبيوتر يبقى مجرد جهاز لاقيمة له ، لايعمل ولايتسجيب ، يعنى كأنه ميت ، وده معناه ان الكهرباء او الطاقة هى "روح " او بمثابة روح من غيرها يصبح الكمبيوتر ميت ، وربنا سبحانه قال على آدم ونفخت فيه من روحى ، وقال كمان على سيدنا عيسى ، فى سورة النساء " إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ " ، طبعا هنَا فى اشكال ، ايضا مقدرشى اقف عنده ، ثم هناك ايات كثيرة تحدثت عن مفردة الروح ، لكن من غير اطالة ، فموضوع نقاشنا هو عن الروح والنفس .

... طب لما الانسان بينام ، ايه اللى بيحصل له ، ربنا تحدث عن النفس بان الله يتوفاها (اللهُ يَتَوَفى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِها وَالتي لَمْ تَمُتْ في مَنامها فَيُمْسكُ اَلتي قضَى عَليْها المَوْتَ وَيُرْسلُ الأخْرى إلى أجَل مُسَمىً إنّ في ذلكَ لآيات لقَوْم يَتفكرونَ)، يعنى ربنا تحدث عن النفس بمعزل عن الروح ، كمان ربنا قال : كل نفس ذائقة الموت ، وقال : كل نفس بما كسبت رهينة ، وقال : وان كل نفس لما عليها حافظ ، وقال : ونفس وما سواها ، وقال يا ايتها النفس المطئنة ، اذن خطاب التكليف كله موجه للنفس ، وهو ما يعنى حسب سياق القرآن ،ان النفس غير الروح تماما ، لكن ان كنا اوجدنا شبه ، ولله المثل الاعلى ، بين الروح والطاقة والكهرباء حسب نقاشنا المحدود والبسيط لتقريب الامر ، فهل نقدر على ايجاد شبه بين النفس وبين شئ آخر ، يقرب لنا فهم الحكاية ؟

...اظن ان احنا كان هدفنا فى البداية هو فحص سؤال ، هل النفس غير الروح ام انهما واحد ، واظن ان هذا النقاش بين والله اعلم ، ان هناك فرق ، لكن لاتزال الايات التى تحدث فيها الله سبحانه ، فى حاجة متستمرة الى فهم وتأويل ، حتى يستطيع الانسان فهم حكايات كثيرة فى القرآن ، خصوصا تلك التى تتحدث عن النفس ، والله اعلم .

بعد ضغوط دولية مكثفة

اتفاق «هش» بين سلفا كير ومشار لوقف إطلاق النار



نجحت الجهود الدولية غير المسبوقة في إقناع طرفي النزاع في جنوب السودان، بالتوقيع على اتفاق لوقف العدائيات بينهما، وتضمن الاتفاق الذي عقد بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا،الخميس الماضي وقف جميع الأعمال العدائية بين الطرفين، والفصل بين القوات المتحاربة. وتشكيل آلية لمراقبة تنفيذ الاتفاق من قبل الطرفين ودول الإيجاد، وسحب القوات الأوغندية التي قاتلت إلى جانب سلفاكير، ووقف الحملات الإعلامية العدائية، وتسهيل تقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين والسماح للمنظمات الدولية بالوصول إلى النازحين والمناطق التي كانت تشهد تبادلا لإطلاق النار.

كانت العاصمة الاثيوبية قد شهدت جهودا دولية مكثفة لانهاء نزاع الجنوب بين سلفا كير ونائبه رياك مشار، شارك فيها ممثلون عن الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والصين والنرويج والاتحاد الاوربي والاتحاد الافريقي ودول الايجاد اثيوبيا والسودان وكينيا واوغندا والصومال وهو ماأسفر عن توقيع اتفاق وقف العدائيات بعد شهر من القتال الذي أسفر عن سقوط عشرة آلاف قتيل ونصف مليون نازح.

وقع الاتفاق عن حكومة جنوب السودان رئيس وفدها نيال دينق نيال، ومن جانب مجموعة المتمردين تعبان دينق قاي الحاكم السابق لولاية الوحدة الغنية بالنفط.

وتبدأ في السابع من فبراير القادم جولة مفاوضات طويلة برعاية الايجاد للتوافق حول تقسيم السلطة والثروة والانتخابات الرئاسية المقررة في العام المقبل،اضافة الى بحث الجرائم التي ارتكبت اثناء اندلاع المعارك.

يرى المراقبون ان المجتمع الدولي يبذل جهودا مكثفة لمنع اندلاع نزاع عرقي كبير في دولة جنوب السودان ولكن الاتفاق الاخير لايضمن استقرار دولة الجنوب، خاصة مع استمرار رفض سلفا كير الافراج عن ثلاثة من



كبار انصار نائبه السابق رياك مشار، وصعوبة سحب القوات الاوغندية التي دخلت الجنوب لمطاردة قوات جيش الرب المتمردة على اوغندا

والتي لعبت الدور الرئيسي في حماية سلفا كير من السقوط ووفقا للمزاج الجنوبي القبلي الحاد فان كشف حقيقة الجرائم التي وقعت ضد المدنيين من كلا الفريقين يمكنه ان يشعل الحرب من جديد.

كانت الامم المتحدة قد تحدثت عن جرائم ضد الانسانية ارتكبت بشكل موسع من قبل قوات الرئيس سلفا كير في العاصمة جوبا واخرى قامت بها قوات المتمرد رياك مشار في المناطق التي سيطرت عليها قواته خاصة في مدن بور وبانتيو.

قالت رئاسة دولة الجنوب ان رجال مشار ارتكبوا مجازر بحق المدنيين، وكشف اتني ويك اتني المتحدث باسم الرئاسة ان متمردي مشار اقتحموا مستشفى في مدينة بور وذبحوا جميع المرضى وعددهم 127ورفض المتمردون ذلك الاتهام واتهموا الحكومة بارتكاب مذبحة ضد المدنيين في العاصمة جوبا وتدمير بانتيو عاصمة ولاية الوحدة المنتجة للنفط عندما استعادوا السيطرة عليها.

وعلى الرغم من قبول الطرفين لتوقيع الاتفاق تحت ضغوط دولية تضمنت تهديدات بتوقيع عقوبات دولية وجنائية على طرفي النزاع، الا ان اجواء من انعدام الثقة بدت علنية في مواجهة الوسطاء ويعد ما اعلنته الرئاسة الجنوبية حول رصد محادثات بين ممثلة الأمم المتحدة هيلدا جونسون مع زعيم التمرد رياك مشار، هو اخطر ما يهدد استمرار الاتفاق، حيث اعلن المتحدث باسم رئاسة دولة الجنوب السفير أنتوني ويك، ان الامم المتحدة كانت



ضالعة في الانقلاب على الرئيس سلفا كير وان اجهزة الدولة الامنية رصدت مناقشات كانت تتم بين هيلدا جونسون ومشار تضمنت تفاصيل الهجوم العسكري الذي شنته قوات مشار والقضايا الإنسانية وخطط المساعدات، واضاف أن الخطة كانت تقضي أن يقوم الجنرال بيتر قديت بمهاجمة العاصمة جوبا بينما يقوم النازحون في معسكرات الأمم المتحدة بالتظاهر والاحتجاج لاسقاط الحكومة.

يذكر ان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون، هدد الرئيس سلفا كير صراحة بالمحاسبة الدولية عن تلك الجرائم التي وقعت ضد المدنيين من قبيلة النوير التي ينتمي لها رياك مشار في العاصمة جوبا وقال مون ان كل المسئولين في الجنوب ايا كانت مواقعهم سوف يحاسبون عن الجرائم ضد المدنيين.

يطمع الغرب بقيادة الولايات المتحدة في الدفع بـرياك مشار زعيم قبيلة النوير. الى مقعد الرئاسة في الدولة الوليدة العام المقبل، لما يتمتع به مشار من علاقات قوية داخل دوائر صنع القرار في واشنطن والعواصم الغربية من ناحية ولقدراته السياسية والادارية باعتباره استاذا جامعيا من ناحية ثانية، ولكن سلفا كير هو زعيم قبيلة الدنيكا اكبر قبائل الجنوب التي تهيمن على معظم المواقع القيادية في الجيش والاجهزة الامنية والادارية وهو الذي بدأ رقيبا بالجيش ثم رئيسا للبلاد في ظل توازن قبلي محكم، على الرغم من انه يتهم من قبل الغرب بانه قيادي محلي لايمكن ان يخرج بدولة الجنوب من اتون الخلافات العرقية الىد دولة حديثة قائمة على المواطنة و المؤسسات.

يبقى ان اتفاق وقف العدائيات الذي وقع عليه الطرفان بالعاصمة الاثيوبية لايمكن ان يكتب له النجاح الا اذا تحررت دولة الجنوب من الفساد المحرك السري والعلني للخلافات بين القادة والنخبة الحاكمة في ظل غياب القانون والمؤسسات وفي ظل الولاء للقبيلة بدلا من الولاء للدولة.

خالدالعربي

إيران الغائب الحاضر

المؤشرات لا تبشر بنجاح «جنيف 2»

يبدو ان الفشل هو اهم بوادرمؤتمر جنيف2- الذي لم يستطع - حتي لحظة كتابة هذا التقرير-ان يلبى حاجة الموقف السياسى في الازمة السورية وهو ما تقرأه من خلال ما طرح على لسان الحضور في المؤتمر في مونتير السويسرية. حيث يكشف ان الازمة السورية تعيش اجواء وظروفا معقدة بسبب دعم بعض الدول كأمريكا والسعودية وفرنسا وتركيا وغيرها للمجموعات الارهابية ماديا؛ بحيث شكلت حالة لاتقلق دمشق وحدها بل وصل القلق الى بعض دول المنطقة وقد يمتد الى ابعد من ذلك كما تؤكده الكثير من الاحداث والتقارير.

لذلك كان من المفروض ألايقتصر الخطاب في مؤتمر جنيف 2 على حل الازمة السورية سلميا من خلال القاء اللوم على الحكومة السورية ووضعها في موضع المتهم، وهو ما عبرت عنه اصوات الدول التي دعمت وقدمت السلاح للارهابيين ومكنتهم من الدخول الى سوريا عبر أراضيها بعد تدريبهم وتسليحهم ، لانها تدرك ان نهاية الازمة السورية ووصولها الى الحل سيكون كارثة عليهم بسبب عودة شرر هؤلاء الارهابيين اليهم.

لم نجد فى الكثير من الخطابات التى انطلقت فى هذا المؤتمر اي اشارة لخطورة الارهاب المستقبلي وكذلك لم نسمع أي ادانة لمن يقف او يدعم الارهابيين، وكيف يمكن ان نسمع مثل هذا الامر فيما اذا كان الداعمون للارهاب هم المتواجدون في المؤتمر.

لابد من الاشارة الى ان مؤتمر جنيف 2 وان لم يلتفت الى هذا الامر وبصورة جدية ويناقش في الواقع أصل المشكلة السورية اليوم.فهذا يدل على ان ما يتوصل اليه لن يكون نتيجة حاسمة تصب فى صالح الشعب السورى .

ومن العجيب والملفت للنظر في هذا المؤتمر انهم يطالبون دمشق بان تنفذ ما جاء في جنيف 2 رغم انها لم تدع لهذا المؤتمرمن قبل، وبالتالي فهي غير ملزمة بما جاء فيه.

من جانبه اوضح وزير الخارجية السوري وليد المعلم الذي كان الوحيد من وضع الاصبع على الجرح، وسمى الاشياء بمسمياتها. و ظهر ذلك فى خطابه الذى اشار فيه الى امرين مهمين اعتبرهما خطا احمر لايمكن القبول به وهو ألا يكون للرئيس الاسد أي دور في المرحلة الانتقالية وكذلك فرض الحلول على الشعب السوري من الخارج. حيث دعا المعلم المعارضة الحقيقية التي لاتتغذى من دولارات السعوديين الى القدوم الى سوريا، لأنه لا يمكن التوصل الى حل دون الحوار بين السوريين. معتبرا ذلك تدخلا مباشرا في سيادة واستقلال دمشق وهذا مما لايمكن قبوله في أي حال من الاحوال.

اذن فان اختلاف وجهات النظر التى ظهرت واضحة في كلمات الوفود الحاضرة في المؤتمر تؤشر انهم لايمكن ان يتوصلوا الى حل للازمة السورية وان هذا المؤتمر سيصبح وكما قال لافروف منصة خطابة ليس الا، حيث اشار لافروف فى خطابه على انه لا يمكن بأي حال من الاحوال التأسيس لمشروع تسوية بوجود اعداء لها ولهذا يمكن القول ان عناوين الفشل قد بدت واضحة فى آفاق هذا المؤتمر وقبل ان ينتهي من دورته.

في آخر المطاف لابد من التذكير أنه لم يعالج المشكلة الاساسية التي تعاني منها سوريا على الخصوص والمنطقة والعالم على العموم وهو الارهاب الذي أخذ يضرب بانيابه فى كل ركن من اركان العالم حيث شكل تهديدا كبيرا خاصة وانه يمارس ابشع انواع الاساليب في قتل الابرياء وتدمير البني التحتية وغيرها من الاساليب الوحشية اللاانسانية واللااخلاقية، مما يفرض على المؤتمرين وفيما اذا كانوا يبحثون عن حل للازمة السورية ان يصدروا قرارات حازمة وقوية ليس فقط في ادانة الارهاب بل الدعوة الى القضاء عليه أولا، وكذلك ليس فقط مطالبة الدول بالكف عن دعمه بل تقديمها الى المحاكم الدولية لتنال جزاءها العادل فيما ارتكب من جرائم من قبل ارهابييهم ضد الابرياء في سوريا وغيرها من الدول، وبغير ذلك فان ابواب الفشل قد تكون مشرعة امامه وسيكون لها تداعيات خطرة على الشرق الاوسط برمته وهو ماحذرت منه دمشق على لسان وزيرخارجيتها المعلم فى المؤتمر.

وقد اشار لافروف الى ان غياب إيران ذنب لايغتفر، كما اعتبر بان كي مون ايضا ان تفويت جنيف اثنين خطأ لا يغتفر، معتبرا ان الامم المتحدة رضخت للضغوط الامريكية في سحب دعوة ايران.

مها محمد



الدم المصرى المستباح



منى ياسين

مصر في حالة حرب . أي قول أقل من ذلك لا يصف مايحدث على أرض الواقع. وكلٍ فعل لاٍ يرتفع إلى هذا المستوى يصبح تراخياً وتهاوناً لايجوز.

كونها حربٍ على الإرهاب االمتخفي لا يعني أنها أقل خطراً من الحرب النظامية المعتادة أوٍ أسهلٍ في المواجهة. قد يكون العكس صحيحاً جداً. فالتعامل مع عدو ظاهر ومحدد أهون من عدو مراوغ لا يواجهك على سواء بل يتربص بك ويراك من حيث لا تراه.

الانفجارات التي توالت منذ مساء الخميس في بني سويف وتلاحقت صباح الجمعة في أكثر من بقعة تخبرنا بالكثير. وأهم ما تخبرنا به أن الأجهزة المعنية ربما لا تقيّم ما يجري بدقة. في سوابق عديدة لاحظنا أن كل تصريحات قوية عن عمليات التأمين المشددة للمواقع الحيوية وللمناسبات الهامة يعقبها تفجيرات أو اعتداءات تخرج ألسنتها للجميع.

طبيعي أن التحدي هو سمة المواجهة الجارية في البلاد وأن كل تلويح بالقوة تقابله محاولات مستميتة للتهوين من شأنه وتسفيه قائليه. ولكن لايجوز وقد تكررت هذه الممارسة أن تتكرر التصريحات مالم تعكس يقينا بالقدرة عليٍ إنفاذها على الأرض.

لم يعد كافياً القول بأن الإرهاب يلفظ أنفاسه. فقد طالت مرحلة لفظ الأنفاس بما قد يفقد المواطن الثقة في هذه التصريحات. قد يكون الأفضل والأولى الاعتراف بأن المعركة طويلة ومريرة ولن تحسم في القريب ومن ثم على المصريين الاستعداد والتهيؤ نفسيا لما قد يقع والمشاركة في دفع الثمن وتقدير الظروف و تحمل المسؤولية.

صحيح أن عموم الناس لايفت في عضدها هذه الأفعال الإجرامية المشينة بل تزيدهم نقمة على منفذيها ومحرضيهم. لكن الغضبة الفورية وردة الفعل المشحونة بالإنفعالات يعقبها تفكير بعقل بارد: لماذا تقع الخروقات؟ لماذا لا ترتفع درجة التأهب إلى أقصى درجة ممكنة؟ أين يكمن الخلل؟ ومن المسئول؟

ثمة تقدير كبير لدور الأجهزة الأمنية والدور الخارق الذي يقومون به والخسائر الفادحة التي يدفعونها من أرواحهم ولكن هل يعفي ذلك من المساءلة في حالة الخطأ؟ هل يتعارض مع معرفة المسؤول ووضعه أمام مسؤوليته؟

لايكفي أن تعد الخطط الأمنية لأيام بعينها أو مواقع بعينها. ولا يكفي الخروج بالوعيد والتهديد عقب كل فعل إجرامي من هذا النوع. ولا يُقبل أن نظن أن مقولات من نوع أن ماحدث لن يثنينا عن اقتلاع جذور الإرهاب كفيلة ببث الطمأنينة وانتزاع القلق من نفوس الناس.

لقد انتزعت التفجيرات الأخيرة التي سبقت الخامس والعشرين من يناير الكثير من ردات الفعل والتعليقات: العجيب أن الجميع كانوا سواء في استنكار العمل الإجرامي والتنديد به وإدانته سواءً من قيادات سياسية وحركات ثورية ونشطاء مختلف معهم أو مختلف عليهم أو قيادات إخوانية تتخذ من حزب الحرية و العدالة منبراً لها . هي محاولة لنفض الأيدي من المسؤولية وإبراء الذمة من دماء الجرحى وأرواح القتلى. ولكنها بالنسبة للبعض محاولة غير ناجحة كشفتها إما نزعة التشفي التي فشلت في الاختباء أو تصريحات الأتباع والأنصار التي أعلنت فرحتها بالمأساة وكأن الضحايا غير مصريين او هم في خانة الأعداء رغم أن أغلبهم من المدنيين الذين يمثلون عينة عشوائية من الشعب المصري ولايمكن الجزم بانتمائهم السياسي.

بقي أن مسارعة مايسمى بأنصار بيت المقدس مسؤوليتهم عنٍ كل حادث غادر ينفذ ضد المصريين بات أمراً لايمكن السكوت عليه والسماح بتكراره. من هم هؤلاء ومن يأويهم وأين يقيمون؟ ولماذا يصعب على يد الأجهزة المصرية أن تطالهم؟ هل يختبئون حقاً في غزة تحت رعاية حركة حماس؟ أم تأويهم جبال سيناء ومخابئها التي تستعصى على الاختراق؟

لابد من إجابات شافية مشفوعة بتحرك عاجلٍ لوقف هؤلاء عند حدودهم وتلقينهم درساً بأن الدم المصري غير مستباح.

كلمة أخيرة؛ أخشى أن نبرة الفرح والتشفي التي أظهرها بعض المصريين حيال ماجرى تضفي مصداقية على مقولة إحنا شعب وانتو شعب التي انتقدها هؤلاء أنفسهم- وانتقدناها معهم- في وقت من الأوقات.

اختبار

أعلنت المعارضة السورية المشاركة،في مفاوضات جنيف أن المحادثات مع وفد نظام الرئيس السوري بشار الأسد هى اختبار حقيقي وجدي للنظام من خلال استجابته الفورية لمطالب السوريين والمجتمع الدولي وفق مقررات "جنيف1". وقال قيادي في وفد المعارضة بجنيف "نبحث ترتيبات لاختبار جدية النظام، بينما ستبدأ المفاوضات يوم الاثنين بمناقشة إنشاء هيئة الحكم الانتقالي كاملة الصلاحيات".

العدد الرابع والتسعون - السنة الثالثة - من 28 يناير- 3 فبراير 2014 - 27 ربيع الأول - 3 ربيع الآخر 1435هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

من خلال اتفاقية للتعاون

المصرية للاتصالات تزود «مدينتى» بأحدث خدمات الاتصالات المتطورة

النواوى: الصوت الثابت ينهار .. والمستقبل للمحمول ونقل البيانات





80 ميجابت سرعة الانترنت خلال 2014

أكد المهندس محمد النواوى الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب للشركة المصرية للاتصالات أن تصريحات المهندس عاطف حلمى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تؤكد إن نسبة إتساع السوق بلغت ١٠٪ عن العام الماضى، كما إن ٧٢٪ من الملكية فى قطاع الاتصالات المصرى أجنبية مما يؤكد قوة السوق المصرى وقدرته على جذب الاستثمارات.

وأوضح النواوى أن سوق خدمات الصوت الثابتة تنخفض سنويا بمعدل تراكمى بنسبة ١٥٪، إلا أن الزيادة فى سوق الاتصالات المحمولة تزداد بنسبة ٥٥٪ سنويا وبمعدلات تراكمية، كما إن ٩٠٪ من الانفاق فى مجال الاتصالات ينحصر فى الاتصالات المحمولة.

وأشار النواوى الى إنه سبق وتعالت الأصوات القائلة بأن السوق المصرى قد وصل بالفعل الى مرحلة التشبع ولم يعد جاذبا للإستثمار فى مجالات الاتصالات، وهذا الأمر تكرر فى عامى ٢٠٠٢ و ٢٠٠٦، إلا أن الواقع أثبت عكس ذلك حيث يزداد السوق توسعا.

وفى تعليقه على الإدعاء بإنخفاض جودة خدمات الاتصالات ونقل البيانات المقدمة نظرا للمنافسة المتوقعة بعد دخول الشركة الى سوق المحمول كمشغل متكامل حال حصولها على الرخصة شدد النواوى على إن المنافسة فى معناها الحقيقى لابد أن تؤدى الى جودة أفضل للخدمات، كما أنها تعمل على طرح المزيد من المزايا والعروض للعملاء.

شركاء التنمية

ونفى النواوى وجود خلافات مع أى من الشركات العاملة فى السوق المصرى، مشيرا الى إن العمل مع شركات المحمول بدأ منذ ١٦ عام، ولايزال مستمرا بأقصى درجات التناغم والتعاون مما جعل قيمته تصل الى ٤ مليارات جنيه سنويا واصفا شركات المحمول الثلاثة بأنهم شركاء التنمية.

على جانب آخر أعرب النواوى عن إصراره على أن تزداد زياراته وجولاته الميدانية هذا العام، مشيرا الى إن العام الماضى ٢٠١٣ شهد ١٨ زيارة ميدانية .. واصفا الصعيد بأنه كنز بشرى.

وتمنى النواوى أن يتمتع عملاء المصرية للاتصالات خلال العام ٢٠١٤ بسرعات فائقة للانترنت تبدأ من ٢٠ ميجابت فى الثانية وتصل الى ٨٠ ميجابت فى الثانية معلنا إنتهاء عصر الميجا الواحدة أو ٢ ميجا وتحولهم الى تاريخ.

وأوضح النواوى أن نتائج أعمال شركته للربع الأخير من العام الماضى ٢٠١٣ سيتم إعلانها فى بداية فبراير القادم.

وأشار الى إن شركته على أتم الاستعداد لتقديم خدمات الجيل الرابع للمحمول بعد الحصول على ترخيص تقديم خدمات المحمول كمشغل متكامل للإتصالات، وكذلك بعد إتاحة خدمات الجيل الرابع فى مصر.

أساس الثروات

على صعيد آخر شدد النواوى على أن الشعب هو أساس الثروات، وأضاف أن شركته ترى المطلب الأساسى فى المستقبل يتجه نحو خدمات نقل البيانات، معربا عن طموحه وجميع قيادات وموظفى المصرية للاتصالات فى تقديم الخدمات العالمية للجمهور فى مصر.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفى الذى اقامته المصرية للاتصالات للإعلان عن توقيع إتفاقية لتوفير أحدث خدمات الاتصالات المتطورة لمشروع «مدينتي» على مساحة ٣٣ مليون متر مربع مع الشركة العربية للمشروعات والتطوير العمراني إحدى شركات مجموعة طلعت مصطفى القابضة من خلال تزويدها بكافة خدمات الاتصالات المتكاملة عبر تكنولوجيا الألياف الضوئية.

وقال النواوى أن هذه الاتفاقية تعكس ثقة المؤسسات والشركات الكبرى فى قدرة الشركة على توفير أحدث وأقوى خدمات الاتصالات بأفضل التقنيات المتطورة والتي تضاهي مثيلاتها العالمية، مضيفا أن الشركة لها توجه استراتيجي ودور وطني يؤكد التزامها بنشر خدمات الانترنت والاتصالات المتكاملة على نطاق واسع لكافة عملائها.

وأوضح أن المصرية للاتصالات لها خبرات واسعة فى هذا المجال، خاصة بعد تنفيذ مشروعات مماثلة خلال العام الماضي اعتمادا على تقنية الألياف الضوئية، مشيرا إلى أن تنفيذ مشروع «مدينتي» سيعزز من مكانة الشركة كأحد الرواد فى تنفيذ وبناء شبكات الاتصالات المتطورة للمدن الجديدة لتمكن المستخدم النهائى بهذه المدن من الحصول على أعلى سرعات للانترنت.

من جهته أوضح جمال الجندي نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة طلعت مصطفى أن الخبرة والإمكانيات التى تتمتع بها المصرية للاتصالات أحد الأسباب الرئيسية للتعاون معها، وأوضح أن مجموعة طلعت مصطفى حريصة على تقديم أرقى خدمات الاتصالات وفق أحدث التقنيات العالمية لقاطني مدينتي الحاليين ومستقبلاً . وأوضح نائب الرئيس لمجموعة طلعت مصطفى إن حزمة الخدمات العالية التي تضمنها هذه الاتفاقية في مدينتي ستتكامل مع كافة الخدمات الاخرى الراقية المقدمة بالمدينة لتوفر الحياة العصرية لسكانها ولنقدم بذلك قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد القومي من خلال نموذج لمجتمع عمراني يوفر أعمال وخدمات تمتد لتشمل تقريباً كافة مناحي الحياة من مدارس ومراكز تجارية ومواصلات من والى المدينة ونادي رياضي وخدمات طبية شاملة ودور عبادة وحضانات واماكن ترفيه راقية.

التلفزيون التفاعلى

ومن جانبه قال المهندس تامر جاد الله رئيس وحدة أعمال الشركات والمؤسسات بالشركة المصرية للاتصالات أن الاتفاقية تهدف فى الأساس إلي بناء شبكة اتصالات متكاملة عبر تكنولوجيا الألياف الضوئية المتقدمة فهي من أهم الأدوات التى تتيح تأمين المدينة بأحدث نظم المراقبة وتستخدم لتحسين سبل الاتصالات وتمكن المستخدمين من الاستعانة بخدمات متطورة مثل خدمات «التريبل بلاى» والتى تشمل التليفزيون التفاعلي عبر الانترنت، وكذلك خدمات الاتصال بالفيديو والاتصالات الصوتية عالية الجودة والانترنت السريع .

كما أضاف أن المشروع سيتم تنفيذه على عدة مراحل، لبناء شبكة تتيح خدمات الصوت والصورة والبيانات مع تقديم التطبيقات الترفيهية والدعائية والأمنية، بالإضافة إلى خدمات الانترنت المتطورة من شركة تي إي داتا .



silent

خالد أبو المجد

مبادرة الشفافية

كثيرون هم قادة قطاعنا المميزون، ومختلفون فيما بينهم في نوعية تميزهم، إلا أن هؤلاء المميزون رغم كثرتهم تعجز العين عن إغفالهم، خاصة عندما يمتزج التميز بالإبداع والابتكار.

وكثيرا ما نبكى قائدا غادر مؤسستنا ظنا منا أنه الأفضل، وعندما يمكث الجديد بيننا نجده أفضل كثيرا من سابقه، إلى الدرجة التي نتعجب فيها على بكائنا السابق، بل وأحيانا نندم على الفترة التي قضتها القيادة السابقة.

عادة ما يكون الصحفي الذي يتعامل من الخارج مع قائد المؤسسة أكثر حسا من المرؤوسين المباشرين، لذلك فإن الرؤية الصحفية غالبا ما تكون مؤشرا صادقا ومحايدا لمعدل أداء قائد المنظومة سواء سلبا أو إيجابا.

المثال الأكثر أفضلية لكل ما سبق ذكره ينطبق تماما على المهندس محمد النواوي الرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات والعضو المنتدب .. الرجل الذي يبدع كل يوم في التفكير والتنفيذ والأداء.. حتى في الإبداع نفسه.

في لقاء صحفي له منتصف الأسبوع الماضي أطلق مبادرة الشفافية في التعامل مع المشتركين والرأي العام فيما يخص الإفصاح عن أسباب وخطوات إصلاح الأعطال، حلقة في سلسلة محاولاته الحثيثة للحصول على الرضا الكامل للعملاء، منهيا بذلك عقودا من التجاهل وغض البصر، وتدمير آخر معاقل سياسة «إشربوا من البحر» السابقة.

المتابع لتحركات هذا الرجل يكتشف بكل سهولة أن زياراته الميدانية التي تعددت العام الماضي آتت شتى أنواع الثمار، وحدت صفوف العاملين في وقت انتشرت فيه النقائض، وأختلفت الأمزجة، وراحت دعوات التفكك والتشتت تصدح بأعلى الأصوات.

لم يكن الدافع وراء هذه الزيارات يمينا ويسارا البحث عن صيت، أو الرغبة في مكاسب مادية، جاءت زيارات خالصة داعية للتوحد نحو هدف واحد .. الرخصة الرابعة للمحمول، مدركا تدهور سوق الثابت وحجم الثقوب التي أحدثها في سفينة المصرية للاتصالات، داعيا إلى التعاون في رأب هذه الثقوب حتى لا تغرق السفينة بمن فيها وما فيها.. لذلك أثمرت هذه الزيارات عن النجاحات التي حققتها .

الأمر الذي يدعو إلى الدهشة تمنيات النواوي أن يشهد ٢٠١٤ عددا أكبر من هذه الزيارات المجهدة حتى يطمئن بنفسه على إخوته وأبنائه شركاء العمل - أو الكنز البشرى كما يحلو له أن يسميهم - في المصرية للاتصالات .. حقا أتعبت من يقود المصرية للاتصالات بعدك يانواوى.

elmagd_kh@yahoo.com

مصطفى نائبا لرئيس «ايتيدا»



أصدر المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات قرارا بتعيين إيهاب مصطفى السيد أحمد أبو العلا للقيام بأعمال نائب الرئيس التنفيذي لتطوير أسواق تكنولوجيا المعلومات بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات لمدة عام ينتهي في ٢٠ يناير ٢٠١٥.

وكان الوزير قد التقى بقيادات هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات وبحضور نائب الرئيس الجديد، وجرى خلال اللقاء استعراض أهم ملامح الخطة الإستراتيجية التي أعدتها الهيئة للعمل بها خلال الفترة القادمة.

يذكر أن إيهاب حاصل على ماجستير في إدارة الأعمال (MBA) التنفيذي في التسويق من جامعة نورث وسترن، بجامعة كيلوج للإدارة بشيكاغو من الولايات المتحدة الأمريكية، وشغل العديد من المناصب كان أخرها مستشار وزير الاتصالات، ومن قبلها مديرا عاما لشركة ميكروسوفت الكويت في عام ٢٠٠٩، كما تولى مناصب مدير المشروعات الإقليمية لمجموعة الشركاء لأفريقيا وشرق المتوسط وباكستان في عام ٢٠٠٧، مدير الخدمات التسويقية وخدمات ما قبل البيع بشركة أوراكل العالمية في عام ١٩٩٧، كبير مديري الدعم الفني بشركة IBM مصر عام ١٩٩٣، وفي عام ١٩٨٩ تولى منصب كبير مبرمجي النظم بشركة بترول خليج السويس (جابكو).

جدير بالذكر أن إيهاب متخصص في عمل استراتيجيات العمليات وتنفيذها، وتكوين فرق العمل والقيادة، وإدارة الشئون الحكومية والعلاقات الإعلامية، ووضع الخطط اللازمة لزيادة الإيرادات ونمو الأرباح بالمؤسسات.

«مينا» تطلق كابلها البحري الأول خلال 2014



أعلنت شركة أوراسكوم للاتصالات والإعلام والتكنولوچيا القابضة عن توقيع شركتها التابعة «مينا للكابلات البحرية» اتفاقية حق استخدام بنظام IRU)) مع الشركة المصرية للاتصالات بين محطتي الإنزال البحري لشركة مينا في الزعفرانة وأبو تلات وذلك لاستكمال مسار الكابل البحري لشركة مينا للكابلات البحرية داخل الأراضي المصرية، وتمتد اتفاقية حق الاستخدام لعشرين عاما.

.وباستخدامها للبنية التحتية للمصرية للاتصالات داخل الأراضي المصرية، من المتوقع أن تقوم شركة مينا للكابلات البحرية باستكمال وإطلاق أول كابل بحري لها خلال هذا العام ٢٠١٤ والذي يربط بين قارات ثلاث هي أوروبا وآسيا وأفريقيا عابرا البحرين المتوسط والأحمر والمحيط الهندي.

وفي المرحلة الأولى ينزل الكابل في خمسة دول هي إيطاليا، المملكة العربية السعودية، عمان، الهند، ومصر مع إمكانية التوسع في مراحل مستقبلية لتغطية اليونان ودول شرق حوض البحر المتوسط وچيبوتي .

جدير بالذكر أن بدء تشغيل الكابل البحري لشركة مينا للكابلات البحرية كان متوقفا على استكمال مسار الكابل داخل الأراضي المصرية بعد أن تم الانتهاء من كافة الأعمال البحرية وكذلك الانتهاء من تشغيل محطات الإنزال البحري ومركز مراقبة الشبكة في النصف الأول من عام ٢١٠٢.

54 فريقا عربيا فى نهائيات مسابقة خطط الأعمال التكنولوجية



نظمت المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا ورشة تدريب لرواد الأعمال العرب الذين اجتازوا التصفيات في الدورة التاسعة لمسابقة خطط الأعمال التكنولوجيا بمقر جامعة النيل بالقاهرة.

في هذا الصدد قال الدكتور عبد الله عبد العزيز النجار رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا إن المرحلة الحالية في الدول العربية تتطلب بلورة الجهود لدعم النمو الاقتصادي، والمساهمة في الاستقرار من خلال ريادة الأعمال، وأكد أن الشباب العربي طاقة قادرة على قيادة التنمية من خلال الأفكار الابتكارية ذات الجدوى الاستثمارية، ودعا الشباب العربي لتأسيس الشركات الناشئة وخوض مجال العمل الحر، مع التأكيد على توظيف الابتكار لزيادة الإنتاج وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة بالابتكار.

مشيرا إلى أن لجنة التحكيم لمسابقة خطط الأعمال التكنولوجية العربية في دورتها التاسعة حددت الفرق الريادية العربية التي نجحت في اجتياز المرحلة الثانية من التصفيات لتصل إلى مرحلة التدريب المؤهلة للتنافس في المرحلة النهائية للمسابقة، كما أن هناك ٥٤ فريقا من دولة الإمارات، تركيا، كندا، اليمن، لبنان، المغرب، فلسطين، الأردن، العراق، الجزائر، تونس، سوريا، ومصر وكان أكبر عدد للفرق اجتاز التصفيات من مصر بعدد ٢١ فريقا، فلسطين ١٢ فريقا، اليمن والأردن ٥ فرق، المغرب ٤ فرق، العراق فريقان، وبقية الدول شاركت بفريق واحد.

في سياق متصل أكد الدكتور طارق خليل رئيس جامعة النيل أنه كي تنجح التنمية المستدامة في اى دولة يجب أن تعتمد على الابتكار وريادة الأعمال لخلق فرص عمل وزيادة التنافسية لشركاتها، وشدد على أن جامعة النيل مع المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا تهتم بتوفير البيئة المناسبة لرواد الأعمال والمشاركة في بناء القدرات لشباب رواد الأعمال خاصة وأنهم المحرك الأساسي للنمو.

قام كل من الدكتور عبد الله عبد العزيز النجار رئيس المؤسسة، والدكتور طارق خليل رئيس جامعة النيل بتوزيع شهادات التقدير لرواد الأعمال المتدربين.

نداء

وجهت إيرينا بوكوفا المدير العام لمنظمة اليونسكو، نداء إلى الدول الأعضاء فى المنظمة المساهمة فى ترميم متحف الفن الإسلامى الذى تعرض للتدمير فى تفجيرات مديرية أمن القاهرة، ودعم الأنشطة الرامية إلى إعادة بناء المتحف وترميم صالاته ومعروضاته، وأعربت بوكوفا عن قلقها إزاء الدمار الذى حلّ بمتحف الفن الإسلامى بعد تفجيرات مديرية أمن القاهرة الواقعة أمام المتحف، وأدانت بوكوفا فى البيان هذا الهجوم وما نجم عنه من تدمير لمتحف الفن الإسلامى الذى يتمتع بشهرة عالمية ويضم آلاف القطع الأثرية التى لا تُقدّر بثمن.

قالت العرب

أيها الشاكي وما بك داءٌ ... كيف تغدو إذا غدوت عليلا ؟!
إن شرَّ الجناة في الأرض نفسٌ ... تتوقى قبل الرحيل رحيلا
وترى الشوكَ في الورد وتعمى .. أن ترى فوقها الندى إكليلا

ايليا أبو ماضى

المشهد
العدد الرابع والتسعون - السنة الثالثة - من 28 يناير - 3 فبراير 2014 - 27 ربيع الأول - 3 ربيع الآخر 1435هـ

لم تشهدها القاهرة الفاطمية منذ اجتياح نابليون للأزهر

تفجير متحف الفن الإسلامى ودار الكتب.. تدمير لتاريخ مصر



كارثة انسانية استيقظت عليها مصر صباح الجمعة الماضية لم تشهدها القاهرة الفاطمية منذ دهس نابليون بونابرت الجامع الأزهر.. الكارثة تمثلت في تدمير مبني متحف الفن الاسلامي ودار الكتب الكائنين بمنطقة باب الخلق. نظرا لموقع المبنيين التاريخيين في الجهة المقابلة للمديرية فإن ما حدث للمبني التاريخي الأهم في مصر بمثابه صدمه لكل المصريين ليس فقط لأن إعادة ترميمه تحتاج لملايين الجنيهات سيتم دفعها من قوت الشعب المصري بسبب جماعة ارهابية ارادت تخريب هذا الوطن أنما لما يضمه هذا المتحف من كنوز تمثل شاهد عيان علي حقب زمنيه للتاريخ المصري لا يمكن تعويضها وفي قراءة لتاريخ هذا المتحف نجده من أبدع وأروع وأجمل متاحف العالم المتخصصة في احتواء أندر كنوز العالم الإسلامي.

فقد المتحف الإسلامي العظيم جراء ذلك التدمير محراب السيدة رقية، أقدم وأروع محراب خشبي في العالم، وإبريق محمد بن مروان، وكرسي محمد بن قلاوون، ومشكاوات السلطان حسن، وبعض مشاهد العزف والغناء المرسومة على جدران القصور الفاطمية، وأروع وأجمل خزف إسلامي في العالم.

بدأت فكرة إنشاء المتحف سنة ١٨٦٩، في عهد الخديو توفيق، حيث جمعت في الإيوان الشرقي من جامع الحاكم، وصدر مرسوم سنة١٨٨١ بتشكيل لجنة حفظ الآثار العربية، ولما ضاق هذا الإيوان بالتحف بني لها مكان في صحن هذا الجامع، حتى بني المتحف الحالي في ميدان أحمد ماهر في شارع بورسعيد – شارع الخليج المصري قديمًا – وكان يعرف جزؤه الشرقي بدار الآثار العربية، وجزؤه الغربي باسم دار الكتب السلطانية.

افتتح المتحف لأول مرة في ٩ شوال من عام ١٣٢٠ هجرية / ٢٨ ديسمبر ١٩٠٣ ميلادية، في ميدان "باب الخلق"، أحد أشهر ميادين القاهرة الإسلامية، وإلى جوار أهم نماذج العمارة الإسلامية في عصورها المختلفة الدالة على ما وصلت إليه الحضارة الإسلامية من ازدهار، كجامع ابن طولون، ومسجد محمد علي بالقلعة، وقلعة صلاح الدين.

سُمّي بهذا الاسم منذ عام ١٩٥٢، وذلك لأنه يحتوي على تحف وقطع فنية صنعت في عدد من البلاد الإسلامية، مثل إيران وتركيا والأندلس والجزيرة العربية، وكان قبل ذلك يسمّى بـ "دار الآثار العربية"، وللمتحف مدخلان أحدهما في الناحية الشمالية الشرقية، والآخر في الجهة الجنوبية الشرقية وهو المستخدم الآن، وتتميز واجهة المتحف – المطلّة على شارع بورسعيد – بزخارفها الإسلامية المستوحاة من العمارة الإسلامية في مصر في عصورها المختلفة، ويتكون المتحف من طابقين: الأول به قاعات العرض، والثاني به المخازن، إضافة إلى بدروم يستخدم كمخزن وكمقر لقسم ترميم الآثار.

فى ١٤ أغسطس ٢٠١٠ افتتح الرئيس الأسبق متحف الفن الاسلامى بعد انتهاء عملية التطوير والترميم الشاملة للمتحف والتى استغرقت حوالى ٨ سنوات منذ عام ٢٠٠٢، وتمت الإستعانه بمؤسسة " أغاخان " لتخطيط المتحف، كما تمت عملية الترميم بمساعدة خبراء من فرنسا متخصصين بترميم قطع الفسيفساء والنافورات الرخامية، وهي أكبر عملية تطوير يشهدها المتحف خلال مائة عام.

جاء الاحتفال بانتهاء التطوير متزامنا مع الاحتفال بمئوية إنشاء المتحف.. وتضمنت عملية تطوير المتحف تهيئة قاعاته وفقا للتسلسل التاريخي، وتزويده بأحدث وسائل الإضاءة والتأمين والإنذار إضافة إلي تغيير سيناريو العرض المتحفي وتزويده بفتارين عرض حديثة على أعلى مستوى من سيناريوهات العرض المتحفية لتتناسب والكنوز الأثرية والفنية التي يحويها ، وإعداد حديقة المتحف بالشكل الذي يتناسب مع تاريخه، فضلا عن تهيئة المنطقة المحيطة بحرم المتحف بما يترافق مع تنشيط حملة علمية للتوعية بالآثار الإسلامية، كما سيتم تزويد المتحف بوسائل تأمين حديثة لحمايته من السرقة، وتأثير العوامل المناخية .

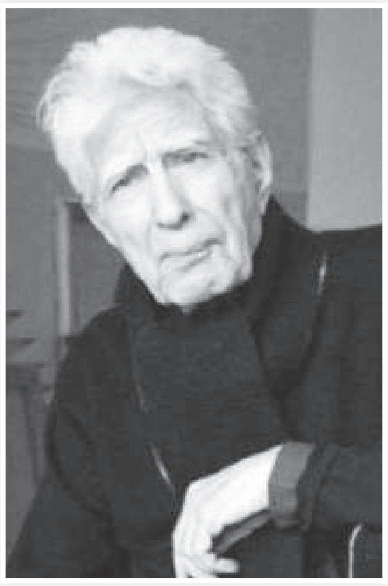
شملت أعمال التطوير أيضا إنشاء مدرسة متحفية للأطفال، وأخرى للكبار، وإنشاء مبنى إداري بجوار المتحف على قطعة أرض بمساحة ٢٧٠ مترا.

استهدفت عملية التطوير الحفاظ علي المبني كقيمة تاريخية، إضافة إلي ما يضمه من كنوز أثرية، ومخطوطات علمية، وقطع أثرية، ولوحات تحكي التاريخ الإسلامي عبر حقبه التاريخية المتفاوتة، كل ذلك اصبح دمارا ولم يبق منه الا أطلال.

وليد الدرملي

الباحث محمود صبرى لـ «المشهد»

عائلات مملوكية وشركسية وتركية لا تزال تتحكم فى السلطة والثروة فى مصر



محمود صبرى

لا تزال الكثير من العائلات الشركسية والتركية في مصر تكون عنصرا مهما من عناصر المجتمع المصري حتى هذه الايام، بل إن أغلب هذه العائلات لا يزال يتحكم في السلطة والثروة والجاه في أغلب محافظات مصر سواء في الوجه البحري او القبلي وذلك حسب الباحث محمود صبري هزاع الباحث والنساب في موقع النسابون العرب.

والذي اضاف لـ«المشهد»: إن من أهم العائلات الشركسية المملوكية التي لا تزال تتربع على عرش الثروة والنفوذ والجاه والمناصب في مصر عائلات شركس ولاشين والدمرداش «واليهم تنسب الطريقية الصوفية الدمرداشية» ومنهم المذيع المعروف معتز الدمرداش، وعائلة ذو الفقار واليهم تنسب الملكة فريدة والفنان الراحل صلاح ذو الفقار، وعائلة شيرين وعائلة ثابت ومنهم السيدة سوزان ثابت «مبارك»، وعائلات المناستيرلي والبرديسي وبيبرس وقنصوة وتيمور وجانبيك وبكتاش وقوصون والملواني وقنديل واباظة منهم الفنان رشدي اباظة ومحمود اباظة رئيس حزب الوفد السابق، وحتفواى والالفي منهم وزير الداخلية السابق حسن الالفي، وعائلة ناور زقوة واليها ينسب الشاعر ورئيس الوزراء محمود سامي البارودي وعائلة حجازي واليها ينسب رئيس وزراء مصر الاسبق عبدالعزيز حجازي، وعائلة جداوي واليها يتنسب اثنين من رؤساء وزارات مصر في العهد الملكي هما احمد ماهر باشا وشقيقه علي ماهر باشا.

واوضح إن هناك عائلات إخرى أصلها مملوكي او شركسي منها عائلات جنكات وابو عريشة وعائلة جعفر والي باشا واليها ينتسب الفريق اول محمود فوزي وزير الحربية السابق وقائد الجيش المصري، وعائلة الجريتلي وناروك وابو الدهب وابو عقرب بسوهاج واغا في المنيا، وعائلات خيري وقومة وسري وتمراز وشهابلي واللواء.

وقال ان هذا الامر لا يعتبر مستغربا فقد جيء بالمماليك الشراكسة والاتراك منذ عهد الدولة الايوبية والتي بدأت عام ١١٦٩ م كفرسان وجنود مستقدمين مستجلبين من اجل المشاركة في الحروب التي تخوضها الدولة الايوبية لاسترجاع المدن والاراضي التي إحتلتها الحملات الصليبية وفي مقدمتها القدس الشريف والتي استطاعت جيوش البطل صلاح الدين الايوبي تحرير الكثير من المدن والقلاع والمواقع العربية الإسلامية.

ومن الجدير بالذكر أن إثنين من أهم قادة الجيش الأيوبي كانا من الشراكسة وهما أياز كوج القوقاسي رئيس (قائد) الفرقة الأسدية في جيش الدولة الأيوبية نسبة إلى اسد الدين شيركوه والاخر هو فخر الدين اباز الجركسي رئيس او قائد فرقة الامير الايوبي الصلاحية.

واشار الى ان فترة حكم ما اطلق عليه المؤرخون الدولة المملوكية «نسبة الى المماليك»عقب انتهاء حكم الدولة الايوبية «نسبة الى القائد البطل صلاح الدين الايوبي» تزايدت فيها وفود الفرسان او المماليك البحرية والاترك ، وكانوا يستقدمون إلى مصر كصبية واطفال صغار يتم التعاقد معهم، او مع ذويهم او كفلائهم او حتى مختطفيهم او سارقيهم من أفراد الجيوش والشعوب الإخرى مقابل مبلغ من المال، على أن ينخرطوا في نظام تدريب عسكري صارم يتم من خلاله تدريبهم وتعليمهم واعاشتهم في ارقى المدارس العسكرية المعروفة في ذلك العصر ليتخرجوا بعد عدة سنوات جنودا وفرسانا وقادة مؤهلين وقد فتحت لهم سبل الترقية والترفيع لاعلى الرتب العسكرية وحتى قيادة الجيش واعلى المراكز السياسية والقيادية ومنها عرش الملك والسلطنة، كما توافد الفرسان والجنود الشراكسة البالغين على مصر، إما بشكل شخصي او ضمن مجموعات منظمة يقودها بعض الوكلاء المختصون كاوكالات التوظيف الحالية، او باستقدامهم من قبل اقاربهم الذين كانوا يتولون مراتب السلطنة في مصر ليلتحقوا بالجيش، ومع أن كثير من المؤرخين يعتبرون دولة المماليك الترك دولة الشراكسة لأن معظم سلاطينها كانوا من الشراكسة.

ولأن مصر عبارة عن بلد متعدد الثقافات واللهجات والاصول، نتيجة لتعاقب الامم الكثيرة عليها على مر الزمن فقد استوعبت مصر هذه العائلات جميعا وجعلتهم مصريين، بل رفعتهم الى أعلى سلم السلطة والثروة والتي لا يزالون يتحكمون فيها حتى الان فمنهم كبار القادة في الجيش والشرطة والقضاة ورجال الاعمال والاقطاعيين والاعلاميين وغيرهم.

صلاح العربي

«100 مسا» .. فاروق نجيب

توفى الفنان فاروق نجيب بعد صراع طويل مع المرض عن عمر ٧٣ عاما، داخل مستشفى التأمين الصحي بمدينة نصر، وكانت آخر أعماله مسلسلات "حاميها حرميها" و"الخواجة عبدالقادر"، و"الزناتي مجاهد"، و"لحظات حرجة٣".



الراحل فاروق نجيب

الحقيقة أن فاروق نجيب من الفنانين جدا على الساحة الفنية وهو رجل مسيحي مصري أصيل وكان له حضور طاغي في اي عمل يقوم به وهو من المحترفين لدرجة أن اي ممثل مهما كانت نجوميته يستطيع نجيب أن "ياكل المشهد منه " بلغة الفن –فهو من العنصر الفنية المهمة لأي عمل يشترك فيه..وهناك قصة في بدايات حياته الفنية رويت عن الكثيرين فعندما كان ممثلا مغمورا أو معروف على قدر الوسط تقريبا ولكن لم تكن شعبيته قد طغت يقاان النجم الكبير عبد المنعم إبراهيم كان يقدم مسرحية مهمة على المسرح القومي ثم جاءت له مهمة ستستغرق عدة أسابيع في أحد بلاد المغرب العربي.

وكانت المسرحية ستتوقف وعرض المخرج أو أحد من العاملين أن يؤدي نجيب دور عبد المنعم إبراهيم في العمل بدلا من التوقف وقد كان وعندما عاد إبراهيم من مهمته استعد للعودة لدوره البطوليفي المسرحية لكن طلب أن يشاهد العرض بنجيب حتى يرى أداها وكانت المفاجأة انه انبهر بأداء نجيب فطلب ان يستمر العرض من خلال نحيب وكاالانطلاقة، بس دي طبعاأخلاق فنانيين محترفين لم يتصارع معه ولم يغص وقال إبراهيم هذا مولد نجم كوميدي كبير .

ولد الراحل عام ١٩٤١، وقدم خلال مشواره الفني عددًا كبيرًا من الأعمال الفنية للمسرح وللسينما والتليفزيون، وكانت آخر أعماله مسلسلات "حاميها حرميها"، و"الخواجة عبدالقادر"، و"الزناتي مجاهد"، و"لحظات حرجة ٣".

"لحظات حرجة ٣".. ليست٣ وإنما العدد سيكون في مصر أكثر من كده بكثير لأن هناك فئات لاتعرف إلا مصالحها ولكن تلك الحظات لن تستمركثيرا ومطلوب حسم بقوة من كل رجالت الحكومة فيالتصدي لعمليات الإرهاب حتى يأمن المواطن.

"اه من حواء".. نعم هي بنت مصر الملهمة التي نزلت فرادى وجماعات لتقول نعم للدستور حماية لمصر ولتسير القافلة نحو خارطة الطريق ..لقد أثبتت حواء المصرة أنها قادرة على المواجهة ونزولها في هذا الحدث التاريخي يؤكد أن حواء المصرية غير عادية..ولقد أثبتن بالفعل تفهمن للواقع المصري وأن الوقت قد حان لتكاتف كل المصريين رجالا ونساء والحقيقة أن نساء مصر موجودن فيكل المواقف الوطنية وبقوة ويعطين دروسا في الوطنية والتحدي.

"ماتخافوش"..ايه المواطنون والمواطنات الشرفاء من عمليات إراهبية هنا أو هناك لكن مطلوب الحرص تماما لأن مصر دخلت في صراع أجل الاستيلاء على السلطة وهو هدف جماعة بعينها ولكن المصريين قادرون على التحدي وتفويض الرجل الذي عشقوه لوطنيته ..فمصر "السيسي" لن يقهرها أحد والشعب المصري لايخاف من طبعه وسوف تمر الصعاب.

مروة طاهر.. سندريلا الفن التشكيلى

ترسم لوحات خاصة بطرق مستحدثة



مروة طاهر

تستعد الفنانة التشكيلية مروة طاهر لإقامة معرض كبير يضم عددا من لوحاتها المميزة والتي تؤكد أنها تنافس بها وستلقى إعجاب الجماهير والنقاد . الفنانة مروة منذ نعومة أظافرها وهي تحترف الرسم كانت تعشق استخدام القلم الجاف لرسم البورتيريه وعندما وصلت الجامعة تفرغت له وحصلت على مركز أول أربع مرات ومثلت مصر فى مهرجان الشعوب، وتستطيع رغم عدم دراستها للفن التشكيلي ذاته أن تطوع الأدوات التي تستخدمها في العمل الفني الذي تقوم به فهي كما تقول ترسم لوحة تستطيع أن تراها فنانة ومن زواية أخرى تكون لفنان آخر والابتكار يكون من عدة جوانب فبعض اللوحات لشخصية ما عندما تبتعد عنها تجدها شخصية مختلفة مثلما رسمت الفنان عادل إمام وعندما تبتعد قليلا عن اللوحة تجدها هند رستم وذلك بتكنيك فني مدروس.

نوهت مروة طاهر بأن هناك نوعا آخر من اللوحات كلوحة لتراث عربى وعندما تحاول أن تتصور معها تظهر وكأنك فى اللوحة وليس بجانبها وهناك نوع ثالث تتكون اللوحة من وجهين لنفس الشخص. لوحة تامر حسنى وعندما تبعدد قليلا تجد اللوحة لمايكل جاكسون ولوحة الفنان عادل أدهم عندما تبتعد عنها تصبح زينات صدقى، كما يوجد لوحات للفنانين توفيق عبد الحميد وحسين فهمى والفنانة إلهام شاهين ويسرا وياسمين عبد العزيزوأحمد حلمى والفنان طارق التلمسانى والعندليب عبد الحليم حافظ وأحمد عز والكثير من النجوم، ومن أفضل لوحاتها الشيخ الشعراوى وبطرس دانيال وأيضا لوحات التراث العربى بجميع عصوره وأيضا يوجد لوحات عن فلسطين وسوريا وبورما .

تقول مروة: موهبتى تظهر في العديد من اللوحات التشكيلية وحسى بالجمال أثرى قدراتى فى مجالات أخرى كمجال التصميم والجرافيك حتى اللوحات الإعلانية فى الشارع فعندى رؤية مختلفة لها . تضيف مروة أنشات ايضا مجلة إعلانية لولعى بالفن التشكيلى وحرصى على الجمال بأن نراه فى مختلف وشتى طرق حياتنا .

صلاح عبد المنعم

أصحاب الإسلام «الأولين» وأصحاب الإسلام «السياسيين»



مؤنس زهيرى

عندما أراد الله سبحانه و تعالي أن ينزلِ رسالةِ الإسلام علي الأرض اختار لها انساناً بشراً من بني آدم .. أول صفاته التي عرفه بها قومه هي الصدق .. و القصة معروفة أنهم كانوا يحكمون ابن أرضهم محمد بن عبد الله فيما يقع بينهم مِن مشاكل و خلافات ... فما عرفوه الا انساناً صادقاً أميناً في قوله و فعله .

و لسبب تلك الصفة الرائعة استمع اليه قومه و أنصتوا عندما أخبرهم بوحي السماء .. آمن به بعضهم علي الفور .. تشكك بعضهم قليلا و سرعان ما آمن بعد برهة من الزمن . و آخرون كفروا بما قاله .

و الصدق تتبعه الأمانة ... فلا صادقاً دون أن يكون أميناً ... و لا أميناً دون أن يكون صادقاً ...هو كان نبياً مبشراً عند الله سبحانه قبل أن يخلق الله الأرض و من عليها ..

إنما المعايير عند أهل الأرض تختلف ... يلزمهم الدليل الحي علي أن ما يقوله ابن قبيلتهم هو ليس من قبيل السحر أو زخرف الكلام يبتغي به سلطانا عليهم ... لذا كان التمهيد الالهي الذي يوافق قناعات أهل الأرض أن ما يقوله صاحبهم هو الصدق بعينه ... استغرق التمهيد الالهي كل عمر محمد ابن عبد الله منذ كان طفلاً حتي سن الأربعين من عمره... فما كان عنوان معاملاته مع قومه في كل مراحل صباه و شبابه و رجولته الا الصدق و الأمانة ..

و من صدق و أمانة محمد بن عبد الله القرشي الهاشمي ... أصبح محمداً رسول الله علي الأرض يحمل رسالة الإسلام لكل بني البشر عن إيمان و إقتناع تامين منهم بأن كل ما يقوله هو الصدق ..

محمد رسول الله لم يعرف الكذب .. أو المراوغة .. أو المناورة .. أو الغش .. أو الخداع .. أو التدليس .. و كذلك كان أصحابه و إخوانه الأولون الذين رباهم تربية حقة تقوم ركائزها علي دعامتي الصدق و الأمانة ... فإستحق المؤمنون الأولون أن يكونوا بحق صحابة لنبي الإسلام و إخواناً لنشر رسالة الإسلام علي كل أرض يسكن عليها بشر ..

اليوم ... ألم يكن يعلم كل من نصب نفسه متحدثاً بإسم دين الإسلام أن كل أفعاله و تصرفاته و أقواله ترد إلي دينه ... فإن كذب أو راوغ أو ناور أو غش أو دلس ... رد أعداء الإسلام كل ذلك إلي دين الإسلام ... علم كل ذلك و آمن به "الاخوان المسلمون" الأولون فإنتشر الدين الحنيف بهم في كل أرجاء المعمورة ..

اليوم بعد أكثر من أربعة عشرة قرناً من عمر رسالة الصدق و الأمانة يظهر المرشح "الإسلامي" ... مستقلاً ... أو تابعاً لجماعة أو حزب سياسي ... لتثار حول بعضهم الشكوك و الأقاويل عن مصداقية بعض المعلومات عنهم أو عن نسبهم أو أقوالهم ... أو حتي عن تصرفاتهم الموكلة إليهم تنفيذها من قوي سياسية و عسكرية أكبر منهم و أطغي ..

الإسلام له كلمة الصدق في الكتاب محفوظة .. و له أمانة في قلوب الصادقين مصونة ... هو أكبر من أن تشوبه شبهات كذب و تدليس بعض أصحابه من الآخرين "السياسيين" .

لتعرف الإسلام عن حق ..أنظر إلي أصحاب الإسلام "الأولين" ... و لا تنظر إلي أصحاب الإسلام "السياسيين" .

دافوس

قال أسامة صالح، وزير الاستثمار، خلال ملتقى دافوس بسويسرا، إن الدولة بدأت عمليات إصلاح متكاملة للقوانين الاقتصادية منذ عام 2004. وأضاف أن مصر كان لها دور كبير خلال الـ11 سنة الماضية فى الاستثمار فى منطقة الشرق الأوسط، إضافة إلى أنها كانت تحتل المرتبة الأولى بين الدول الجاذبة للاستثمار فى المنطقة وأضاف صالح أنه من المتوقع أن يتم الانتهاء من إصدار تلك التشريعات خلال النصف الأول من العام الحالى، موضحا أنه مع وجود البرلمان، فإنه سيسهل من سرعة إصدار التشريعات المنظمة لمناخ الاستثمار

قالت العرب

والذي نفسه بغير جمال .. لا يرى في الوجود شيئاً جميلا
فتمتع بالصبح ما دمت فيه.. ولا تخف أن يزول حتى يزولا
وإذا ما أظل رأسك هم.. قصر البحث فيه كي لا يطولا

ايليا أبو ماضى

المشهد
العدد الرابع والتسعون - السنة الثالثة - من 28 يناير- 3 فبراير 2014 - 27 ربيع الأول - 3 ربيع الآخر 1435هـ

رفضت الإغراءات وسأعود للساحة الفنية بالاستايل الجديد

رودينا: أتمنى أن أكون مودلز حجاب إحدى المجلات

أقدم «مطبخ رودى» قريبا ونستضيف موهبة فنية فى كل حلقة



رودينا وجه فني معبر ولها محطات كثيرة في عالم الفن في الدراما التلفزيونية ..بدأت حياتها الفنية منذ الصغر عن طريق المسرح والإعلانات وانطلقت بقوة في عالم الدراما، وقدمت شخصيات مختلفة في عدد من المسلسلات ولكن بعد زواجها والحمل اضطرت أن تنتظر حتى يشب عود ابنها وعاودها الحنين للشاشة،ولكن العودة ستكون مختلفة عن الأدوار التي لعبتها من قبل حيث أن عودتها ستكون بالحجاب، وهناك عدد من الأعمال عرضت عليها من بعض المخرجين بمجرد علمهم بعودتها للساحة الفنية ولكنها رفضت الكثير منها لأنها كانت تشترط الظهور بدون الحجاب وهي لها وجهة نظر في هذا الصدد، فهي ترى أن الفتاة المحجبة شريحة مهمة في المجتمع المصري وموجودة في قطاعات كثيرة.



-هل لنا أن نتعرف على الأعمال التي عرضت عليك مؤخرا بعد عودتك بالحجاب؟

رفضت الأعمال المعروضة علي هذه الأيام رغم الإغراءات المادية والانتشار المطلوب لأي فنانة احتجبت فترة وتعود للساحة فقد تقبلها مباشرة وهي مع بعض النجوم المشهورين وأصحاب الشباك لكنها لاتتفق مع عودتي المشروطة بالحجاب شكلا وعملا ومن أهمها مسرحية بطولة فنان كوميد ي محبوب من الجماهير لادائه الطبيعي، ومسلسل لمخرج معروف بدون ذكر أسماء وذلك بسبب عدم اتفاقها مع الحجاب ومخرج آخر معروف عرض علي بطولة مسلسله في مقابل الظهور بدون الحجاب وبشكلي السابق واستايلي المعروف سابقا، ولكن لم أوافق على العرض نهائيا ولايمكن أن يكون الحجاب هو المتحكم في الرزق فالأرزاق دائما بيد الله والمحجبة لها رزق والتي بشعرها لها رزق ومن رأيي أن الممثل يجسد مايحدث في الحياة الطبيعية، وليس كل الناس بشعرها ولكن الحياة متنوعة، ولابد أن يكون هناك اقتناع بذلك من المخرج والمنتج والمؤلف، وأرى أن الجمهور يستقبل ذلك بحب جدا وبتشجيع كما أرى كل المحيطين بي من أقارب وأصدقاء وجيران يشجعونني على ذلك وأن استمر في العمل بالشكل الذي أراه وهو أن أكون بالحجاب، وليس معنى ارتداء الحجاب أن ألزم بيتي فقط ولكن العمل في إطار من الالتزام الشكلي مطلوب.

- حدثينا عن أحدث أعمالك بعيدا عن الدراما التليفزيونية؟

× سأظهر بالحجاب أيضا قريبا في برنامج "مطبخ رودي" فأكون أنا والمذيعة في نفس الوقت والذي سيكون على إحدى القنوات وسوف استضيف فى كل حلقة موهبة شكل لإظهار المواهب المصرية الجميلة وهناك برنامج آخر بشخصية "توتة" لتعليمهم التربية الصحيحة والأفعال الجميلة وعدم الوقوع في الأخطاء وسيكون هناك ظهور للأطفال في البرنامج.

- الجمهور يريد التعرف على بعض أعمالك؟

× من المسلسلات التى شاركت فيها « أبو ضحكة جنان» قصة حياة إسماعيل ياسين بدور الفنانة الراقصة الاستعراضية حورية محمد صاحبة كازينو مونت كارلو بالإسكندرية و«راجل وست ستات» الجزء السابع بدور عاليا صديقة لقاء الخميسى ومسلسل «اغتيال شمس» بدور زوجة أحمد دياب ومسلسل العنكبوت بدور زوجة أحمد عبد العزيز ومسلسل» شط إسكندرية بدور طليقة ممدوح عبد العليم ومسلسل «قضية نسب» بدور منى سكرتيرة المحامى بطولة عبلة كامل وعزت أبو عوف ومسلسل «قبور من نار» بدور سمية المطربة بطولة أحمد زاهر ونجوى إبراهيم ومسلسل «زهرة برية» بدور بطاطا الشغالة بطولة جمال عبد الناصر وشيرين ومسلسل «العائد» بدور بدرية زوجة العمدة وكان دورا صعبا جدا حيث قمت بدور سيدة فى الخمسينات من عمرها وأنا بعيدة تماما عن هذا السن حيث مازلت في ريعان شبابي ولكن قبلت الدور لإثبات المقدرة الفنية في تقمص الشخصية في هذا السن و«ست كوم رست هاوس» بدور شاهى البنت الفري وأخيرآ مشهد صغير ولكنه أكثرهم شهرة فى فيلم «عمر و سلمى ٢» بدور «رودى» صديقة تامر ومى في مشهد المطعم بالإضافة إلى عدد كبير من المسلسلات.

- هل ابنك الصغير له في الفن وينوي العمل فيه؟

× بالنسبة لابني عمر فهو مازال صغيرا لكنه موهوب وعملت له بالفعل تست مهم في إحدى الشركات والنتيجة جيدة ومن الممكن أن يدخل الوسط وهو صغير حتى يشرب الفن من بدايته.

- هل من الممكن ان تساعدي شبابا أو فتيات موهوبين للدخول في الوسط حتى لو لم تكن لك صلة بهم؟

× نعم بالطبع أنا على استعداد كامل لمساعدة الشباب الصغير من الجنسين طالما توافر فيهم الموهبة الفنية وبالفعل انا أكون حاليا فريق عمل من الموهوبين ومصر دائما ولادة وهناك عدد كبير من الموهوبين يحتاجون لفرصة حقيقية للظهور.

- رودينا حدثي جمهورك عن علاقتك بالمسرح؟

× المسرح هو عشقى وأهلى لأنى أول مابدأت العمل الفني كان على خشبة المسرح وقدمت أكثر من ٢٠ مسرحية فى مسارح مختلفة ولاأنسى أن أذكر الشخص الرائع الذي كان السبب في حبي للمسرح والتمثيل وهو شقيقي المخرج أيمن حسن فهمي لأنه كان يصحبني وأنا طفلة صغيرة معه إلى المسرح الذي يقدم فيه عروضه وهذا المسرح خرّج الكثير من الفنانين ومنه أبطال لعدد من المسلسلات والأفلام.

- هل توافقين ان تكوني مودلز حجاب في إحدى المجلات؟

طبعا ولم لا أحب فعلا أن أكون مودلز حجاب فليس لدي أي مانع وهي فرصة جيدة لنقدم تشكيلة رائعة عن الحجاب ويؤدي إلى انتشاره بشكل جميل ومحبب للنفس وأن يقدم بشكل جمالي والمودلز عمل مهم ويفيد الناس ويعرفهم بالموضة .

مارأيك في المشهد السياسي في مصر في الوقت الحالي؟

× الحقيقة ليس لي في السياسة كثيرا لأعلق على ما يحدث في البلد ولكن نفسى نكون يدا واحدة جميعا لأن مصر تستاهل أن نعمل ونجتهد من أجل تطوير الحياة فيها ونحن سائرون في خارطة المستقبل بشكل رائع وبخطوات ثابتة والحكومة تبذل كل جهدها رغم مايحدث من منغصات في الأيام الأخيرة ولابد أن تكون مصرنا قوية والأهم صورتنا واحترامنا أمام الشعوب الأخرى.

- ماهو رأيك في الدستور الجديد في مصر ؟

× طبعا أي فرد بيحب مصر لابد ان يكون قد قال «نعم» للدستور حتى تكون مصر أحلى وكل فرد يستطيع أن يأخذ حقه في المكتسبات الجديدة ومصر ربنا يحفظها برجالها المخلصين وتحية إجلال لشهداء الشرطة الذين يدافعون عن كرامة الوطن والحقيقة أن بلادنا ستظل محمية رغم مايحدث طالما فيها رجال ونساء شرفاء وكان تعبيرهم مدويا هز مشاعر العالم كله في ٣٠ يونيو وأيضا في الاستفتاء بنعم على الدستورلأنه يقود البلاد نحو مستقبل باهر .

- هل شاهدت تجربة معينة تبين أن هناك إهمالا في بعض المؤسسات وتحبين أن تذكريها للقراء؟

نعم هناك إهمال في جهات معينة ومازلنا ندق ناقوس الخطر ولابد أن تفعل الحكومة الخدمات في المستشفيات فهناك خلل بالطبع فيما يتعلق بالخدمات المقدمة للفئات المحتاجة في مصر وهم كثيرون والمستشفيات الحكومية حالتها ليست بالشكل المطلوب وهم معذرون لأن هذه هي الإمكانيات المتاحة لكن هناك بالقطع كوادر طبية على مستوى عال لكن ماينقصها هي الأدوات والأجهزة والأسرة التي يوجد فيها نقص شديد وهذا يشعر به كل شخص تجبره الظروف على التعامل مع المستشفيات الحكومية فلقد كانت هناك حالة بالصدفة شهدتها تحتاج إلى عناية شديدة وهي سيدة فقيرة ولكن تمتاز بعزة النفس والكرم هي الأشد حاجة للمال فوجدت أنها تحتاج مساعدة طبية عاجلة وتوجهت معها وأسرتها إلى بعض المستشفيات الحكومية ولم نعثر لها على سرير رغم أن حالتها كانت حرجة جدا وهذه صرخة للقائمين على هذه الخدمات بأن تكون هناك نظرة جدية لتلك الفئات وهي الأشد حاجة لمثل هذه الخدمات وأظن أن هذا أهم أدوار وزارة الصحة وأقل حقوق الإنسان ولانترك المريض الغلبان «ملطشة» للنفوس الضعيفة لأن المصاريف خارج المستشفيات الحكومية بصراحة شديدة لايقدر عليها المواطن العادي لأنها باهظة بشكل كبير .

أجرى الحوار- صلاح عبد المنعم

بوسي منصور فنانة إسكندرانية.. مسيحية ولبنانية ومجنونة فى 3 مسرحيات

بوسي منصور فنانة إسكندرانية من العيار الثقيل تلفت الأنظار لها في كل عمل تقوم به ولها حضور قوي على خشبة المسرح وكل من يقف أمامها في مشهد لابد اني عمل حسابها لأنها تاكل المشهد تماما بحرفية خاصة فهي هاوية للفن منذ سنوات عديدة

انتهت بوسي منذ عدة أسابيع من مسرحية "بيت العيلة" والتي لاقت نجاحا كبيرا . وكان دور بوسي في العمل مسلمة ترضع ابن صديقتها المسيحية الذى يرفض الرضاعة من أمه المسيحية ويرضع من جارتها وصديقتها المسلمة

وتقول بوسي إن أول عمل لها على خشبة المسرح "فتحية ماركت مسجلة" وأدت فيها دور اوشين اللبنانية وشاركها البطولة إيمان إمامومحمد فاروق ومن إخراج جمال ياقوت وضمت ممثلين أدوا شيوخا لمن الأزهر وقساوسة حيث كان هناك في العرض ٢٥ شيخا ونفس العدد من القساوسة وتتحدث عن المسيحي والمسلم وأنهم كلهم بيت عيلة واحدة وهي من إخراج

وهناك مسرحية أخرى شاركت فيها بوسي منصور اسمها حلم المحروسة كان دورها فى المسرحية مجنونة عمرو على وأشرف صادق وإخراج إسلام رفعت.

المشهد



بوسى منصور

رانيا شعبان..راقصة فى «لحوم البشر»



رانيا شعبان

رانيا شعبان فنانة شاملة من طراز الفنانات اللائي يستطعن أن يقدمن كل الألوان فهي بالتعبير الفني "فنانة مطاطة" تقدم كل الألوان الفنية سواء الاستعراضية أو المركبة أو الشخصية المصرية في كل صورها .. رانيا "معجون فن" مصقول بدراسة لأدوات الفن سواء في المسرح أو السينما وهي مؤهلة للعمل في المجال منذ بضع سنوات، فهي تستعد حاليا لخوض دورها في فيلم "لحوم البشر" فقد قادها حظها للسيناريست الفذ مؤلف الفيلم وكاتب السيناريو والحوار عوض عساف الذي قدمها بدوره لشركة الانتاج والمخرج الواعد علاء شاكر الذي ينطلق في ٢٠١٤ بسرعة الصاروخ، لكن رانيا لاتعد من الوجوه الجديدة لأنها عملت في المجال من سنوات وقدمت أدوارا في المسرح وعرض عليها عدد من الأدوار منذ سنوات وهي ترفض الأدوار المبتذلة التي تجرها للعري ولكن إذا كانت الشخصية محورية وفيها من الإغراء العادي الذي لايكشف عن الأجساد فهي تقوم به من منطلق الباب الفني وليس من باب الابتذال أو الظهورمن أجل التواجد فقط ولكن -كما تقول لابد ان الدور يقول شيئا ما ويعلّم مع الجمهور..

رانيا شعبان تلعب في لحوم البشر دورا ذا تأثير في العمل وسياق الفيلم ويوظفها المخرج علاء شاكر بشكل كبير لخدمة الخيوط المتشعبة فهي "سوكة" وهو الاسم التي تظهر به ومن الممكن ان يتغير الاسم حسب مايرى المخرج تعمل في غرزة وعشيقة لمعلم الغرزة واليد اليمنى لإحدى السيدات بها والدور متلون وفيه مفاجآت كثيرة، وهنا قالت لاداعي أن أكشف أكثر من ذلك حتى نترك للجمهور المشاهدة والحكم في النهاية له والنقاد بالطبع .. رانيا كانت قد دخلت شعبة معهد الفنون المسرحية دفعة آيتن عامر وحسن عيد لكنها لم تكمل لظروف خاصة بها مع أن المعهد كان حلم حياتها .

رانيا كما يقول عنها المخرج علاء شاكر ممثلة من العيار الثقيل والواعد ولذا اختارها في دور مؤثر في العمل عملت رانيا شعبان في المجال الفني وقدمت عددا من الأدوار وتقول إنها تألقت فى الثقافة الجماهيرية بالفيوم وقدمت مسرحية "الجميلة والأندال" من إخراج فهمى الخولى ومع المخرج أحمد طه مسرحيتين وحسن الوزير قدمت مسرحية "ع المكشوف" ومسلسل "ياورد مين يشتريك" إخراج رباب حسين..

صلاح عبد المنعم

رسالة لم تصل.. وتحول غربي تكتيكي تجاه مصر



وليد الشيخ

رغم أن الإستفتاء علي الدستور وما قبله وبعده كان يراد منه توجيه رسالة للداخل ولخارج معا "بدعم مطلق" للسيسي، لم تتحقق لتراجع مستوي المشاركة وبالذات من الشباب، إلا أن هناك من يرون أن أي سلطة لن تتمكن من قيادة مصر في الطريق الصحيح ، إلا بتنفيذ أهداف ثورة ٢٥ يناير، وهو ما لن يحدث إلا بإسقاط نظام مبارك علي الأقل "بالتذويب التدريجي" بعد أن فشل إسقاطه بالكسر.

والتدقيق في موقف قوتين هما الولايات المتحدة وألمانيا قائدة أوربا مؤخرا، يمكن فهم كيفية تغير نظر الغرب لما يحدث في مصر، مع العلم أن أهم أهدافه الثابتة هو الحفاظ علي السلام مع إسرائيل، والبقاء في المعسكر الرأسمالي الغربي.

الولايات المتحدة إنطلقت منها رسائل متناقضة ، الأولي أعربت عنها بعض الصحف الأمريكية ومنها الواشنطن بوست التي إعتبرت الاستفتاء خطوة جديدة لتكريس إستبداد أكثر قمعا، وطالبت بقطع المعونة وعدم تأييد دولة إستبدادية، بينما الثانية عكسها إعلان مناقض لوفد غير رسمي للكونجرس أن الإخوان جماعة إرهابية وهم "عدونا المشترك" ، وأن ٣٠ يونيو ثورة ودعم إستمرار المساعدات العسكرية لمصر، وأن السيسي "جورج واشنطن" مصر، في إشارة ضمنية لقبول أمريكي لتوليه الرئاسة، هذا في الوقت الذي أعلن فيه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري :"أن التجربة المصرية المضطربة في الديمقراطية خلال السنوات الثلاث الماضية، أكدت للجميع أن التصويت في الإنتخابات ليس المحدد الوحيد للديمقراطية" !

أما ألمانيا فبدت أنها غيرت سياستها بعد أن أدركت حقائق الأوضاع علي الأرض ، وأبرزها تعليق "راينر زوليش" علي موقع الدويتشه فيله ، تعجب فيه مما أسماه بالشكل الغريب "لعبادة الشخص"في مصر والتي وصلت لتزيين الشوكولاته بل وملابس النساء الداخلية بصورة "السيسي" الرجل القوي طلبا للأمان والاستقرار ، إلا أنه رأي أن الاستفتاء فشل في إيصال الرسالة بالدعم المطلق له، لوجود معارضين مثل الإخوان وكذلك القوي المدنية المعادية للإخوان، مما أدي لمعادلة "الأغلبية الضئيلة المؤيدة لتولي الجيش السلطة ، مقابل باقي المجتمع"

وخلص إلي أن ذلك لا يعني أن الطريق إلي الديمقراطية أغلق إلي الأبد، ولكنه سيصبح أكثر وعورة، بعد عودة القمع والإستقطاب الأيديلوجي كأيام مبارك ، إنتظارا لشحنة عنف قد يجري تفريغها في أي وقت، وأنه لا حل حتي مع رجل قوي سوي بالتوافق.(١)

وهو ما أشار له وزير الخارجية الجديد "فرانك فالتر شتاينماير" منتقدا لمواقف سلفه، ملمحا لرؤية سياسته تجاه مصر إنعسكت في رؤية لحزبه الإشتراكي الديمقراطي وكذلك "برنامج الحكومة" الإئتلافية الجديدة بالتركيز علي الدعم الإقتصادي الواسع المرتبط بالمصالحة المجتمعية والسير في طريق الديمقراطية وحقوق الإنسان، دون فرض بل بالتحفيز ، "حتي لا ترتبط الديمقراطية في ذهن المواطن المصري البسيط بطعم الفوضي والجوع" علي حد قوله. (٢)

ومع إدانة الإرهاب بكافة أشكاله، حذر من أن تصنيف جماع الإخوان المسلمين بأكملها كمنظمة إرهابية وتجريم جميع أعضائها لن يحقق الهدوء والسلام الداخلي المنشود لمصر، وأن الشرعية الدستورية الديمقراطية تتحقق بفتح الباب لجميع الفئات للمشاركة السياسية.

هناك من يسعي للعمل علي تكرار إيصال الرسالة ، سواء بالحشد بوسائل معروفة ، أو بحديث "الببلاوي" المضحك في "دافوس" عن شعبية خاصة للسيسي من قبل النساء .. لوسامته ، إلا أن قيام السيسي نفسه بإعلان رفض قاطع ونهائي لترشحه، ودعم الجيش لحكم مدني وتقديم كل مساعدة له للنجاح ، هو وحده ما يمكن أن يمثل "سكة سلامة" أخيرة لمصر، ويجعله بطلا شعبيا في عيون كثير من المصريين .

دعوة

دعت الفنان إلهام شاهين جموع الشعب المصرى للاحتفال بالذكرى الثالثة لثورة يناير فى شكل حضارى رائع، وأن نصعد بمصر إلى بر الأمان، متمنية أن يحمل عام ٢٠١٤ كل الخير لمصر، وأن يصبح لدينا رئيس جمهورية وبرلمان يعبر عن الشعب المصرى بصورة حقيقة، مضيفة إن الشعب والشرطة والجيش عانوا طوال الـ٣ أعوام الماضية من الصراعات المتتالية، ويجب أن نطوى خلافاتنا جانباً ونعود للعمل والإنتاج.

المشهد
العدد الرابع والتسعون - السنة الثالثة - من 28 يناير - 3 فبراير 2014 - 27 ربيع الأول - 3 ربيع الآخر 1435هـ

قالت العرب

غمي عيونك.. سد ودانك.. إفتح بقك.. قول انا فين
الشاطر فيكو.. يحزر فزر..في دقيقتين..والإشطر منه
اللي يحزرها.. في غمضة عين..والإشطر خالص ما يحزرش
يقول انا فين..والإشطر أشطر..اللي يبص يشوف بالعين
(أحمد فؤاد نجم) استغماية

ميدو .. الرهان الخطير فى الزمالك

أصغر ثانى شاب فى تاريخ تدريب الكرة المصرية بعد الوحش

الفكرة بدأت فى بورسعيد وتم تنفيذها فى ميت عقبة





العالمى يسير على خطى التوأم والجنرال الراحل

أثار قرار تعيين أحمد حسام ميدو مديرا فنيا لفريق الكرة الاول بنادى الزمالك الكثير من ردود الفعل المختلفة، منها ردود فعل غاضبة عند البعض، ومنها ردود تعكس التفاؤل عند البعض الاخر، على اعتبار انها التجربة الاولى من نوعها على الكرة المصرية، ان يقود لاعب شاب معتزل لتوه فريقا فى حجم ووزن وثقل نـادى الزمالك، خصوصا مع مشاكله التاريخية وازماته المالية اللامحدودة، ليصبح ميدو امام رهـان عظيم، اما ان يصنع منه هو شخصيا ومن ابناء جيله تجربة عالمية جديدة، او يقضى على نفسه مبكرا كمدرب .

سبب اعتراض البعض على اسناد المهمة لميدو انه حديث العهد بعالم التدريب، ولم يسبق له تولى مسؤولية قيادة اى فريق من قبل، سواء فى الاندية الصغيرة او حتى فى قطاعات الناشئين كما اعتدنا من قبل، وهو سر غضب عدد غير قليل ممن سبقوه فى الاعتزال وخاضوا غمار التدريب من قبل، ليصبح التحدى ضخما امام ميدو، الذى قبل رغم الازمة المالية الطاحنة، ومشاكل بعض النجوم وعلى رأسهم شيكابالا .

بتدريب الزمالك يكون ميدو قفز خطوات تاريخيه ومهمة فى عالم التدريب، ويحسب فى ذلك اولا لمسؤلي نادى المصرى البورسعيدى الذين فكروا اولا فى ميدو، وعرضوا عليه الفكرة، لكنه اعتذر لهم فور انتقال نفس الفكرة لناديه الاصلى الزمالك، وعلى الفور رحب ميدو بخلافة مدربه السابق حلمى طولان، معلنا تنازله عن مستحقاته ٤ ملايين و٧٠٠ الف جنيه لدى ادارة البيت الابيض .

قضية ميدو سحبت البساط من ازمة الساعة الدائة رحاها بين حسن حمدى رئيس النـادى الاهلى ووزير الرياضة طاهر ابوزيد بشان الصراع بينهما، ولم لا؟ والجميع حبس انفاسه مع تاكيد خبر تولى ميدو القيادة الفنية للزمالك، والـذى وقفت ولاول مرة ادارتـه بقيادة كمال درويش موقف المصارح لحقيقة نفسه، بانه لا يوجد ما يخسره فى الرهان على ميدو، وقد توقفت البطولات منذ بداية الالفية الجديدة، وتحديدا مع رحيل التوأم حسام وابراهيم حسن، ومن بعدها استقدم الزمالك مدربين اشكالا وألوانا من الداخل والخارج على مدار ١٢ عاما متواصلة، دفع لهم الغالى والنفيس، دون تحقيق اى شئ يذكر سوى مزيد من الفشل والانكسارات وتعميق الجراح. رغم اسماء الاندية الرنانة التي دافع عن ألوانها ميدو في رحلته الأوربية، إلا أنه لم يمكث في الملاعب طويلا فاللاعب المولود في الثالث والعشرين من فبراير عام ١٩٨٣ قرر الإعتزال في الحادي عشر من يونيو من عام ٢٠١٣، بعد الإعتزال مباشرة قرر الإتجاه للتحليل الفني للمباريات، ليصبح في فترة وجيزة أحد أفراد فريق التحليل الفني لقناة الجزيرة الرياضية لتحليل مباريات الدوري الإنجليزي قبل ان يقرر مسؤلو الزمالك الرهان عليه . ليست المرة الاولى التي يتولى فيها لاعب فور إعتزاله تدريب فريق بالدوري الممتاز فقد سبق وأن تولى حسام حسن نجم الكرة المصرية تدريب نادي المصري وهو مازال مقيدا في صفوف الفريق كلاعب بقرار من السيد متولي رئيس النادي المصري الراحل.



المدرب الشاب يتعهد بإعادة شيكابالا وتخطى الأزمة المالية

يعد ميدو من أصغر المدربين في تاريخ الدوري المصري منذ إنطلاقه عام ١٩٤٨ بعد ان تولى بشكل رسمي تدريب الزمالك وهو في سن ٣١ عاما ليكون ميدو ثاني أصغر مدير فني في تاريخ الكرة المصرية بعد الخبير الفني الراحل محمد عبده صالح الوحش الذي تولى تدريب النادي الأهلي وهو في سن الثلاثين من عمره والذي يأتي في المقدمة .

ميدو وإن كانت نهايته في الملاعب لم تكن بالشكل المطلوب، فتاريخه لن يمحى أبدا انه المصري الوحيد الذي لعب في اهم دوريات العالم (فرنسا وإيطاليا وانجلترا واسبانيا) ، كما تدرب تحت أيدي مجموعة من أفضل مدربي مصر والعالم سواء حسن شحاتة او الراحل محمود الجوهري أو حسام حسن، وفي أوروبا رونالد كومان ومارتن يول و تشيزاري برانديلي وورودي فولر وغيرهم الكثيرون.

دائما ما يكون ميدو النجم الأول أينما حل في مارسيليا على حساب دروجبا أو أياكس على حساب زلاتان أو توتنهام على حساب كانوتيه أو ويجان والزمالك على حساب عمرو زكي، ميدو سيشكل بنجوميته حالة مع الجماهير أشبه بتلك التي يخلقها حسام حسن مع جمهور الزمالك.

صحيح لم يعتمد مسؤلو الزمالك على الاسس العلمية فى اختيار ميدو كمدرب، كما يحدث فى اوروبا، حيث تحدد الاندية اهدافها حسب احتياجاتها، وهى مختلفة بالطبع من ناد الى اخر، وعلى اساس ذلك يتم وضع قائمة للمرشحين وفق هذة الشروط لاختيار الافضل تحقيقا للنتائج المرجوة بعد سلسلة اجتماعات معهم لسماع افكارهم، فهناك نوعيات من المدربين: من يجيد التعامل مع الشباب، ومن يفشل في ذلك لكنه يتعامل جيدا مع النجوم، ومن يجمع نقاطا في دوري، أو يفوز ببطولات كؤوس. عدم الاعتماد على هذة المعايير ربما يزرع بعضا من الشكوك حول سر اختيار ميدو فى هذا التوقيت الملبد بالمشاكل والخلافات والازمات خصوصا المالية، ليكون كبش فداء لادارة الزمالك التى مازالت تبحث عن الاستقرار الادارى، فى وقت مازال ميدو معجبا بالتجربة ومتحمسا لها بعد ان اتت له على طبق من ذهب، متخطيا بذلك اجيالا عظيمة وكثيرة من سابقيه. تناول ميدو الملفات الشائكة التي تواجهه في تحديه الجديد مع الزمالك، أبرزها أزمة شيكابالا، الذي رحل عن النادي الأبيض بسبب خلافه مع الإدارة حول مستحقاته المتأخرة وعقده الكبير الذي ترفضه الإدارة الحالية، ورغم ذلك تعهد ميدو بعودة شيكابالا لسابق عهده، مستغلا صداقتهما القوية .

أما اهم القضايا على الاطلاق فهى خاصة بازمة المستحقات المالية، والتى دائما ما تقف عائقا امام استمرار تفوق نجوم الزمالك فى البطولات المختلفة .

تبقى الاشارة فيما يخص النواحى الفنية ان ميدو من الجيل الذى لحق العمل مع الجنرال الراحل محمود الجوهرى، والذى رسم له شخصية اللاعب الدولى فى سن صغيرة، وهو ما يفسر فى الوقت نفسه سر اتجاه الاجيال التى تدربت على يد الجنرال الراحل للعمل التدريبى بعد إعتزال كرة القدم.

من أبرز اللاعبين الذين يعتبرون محمود الجوهري مدرستهم التدريبية الأولى والملهم الأكبر لهم هما التوأم حسام وإبراهيم حسن، أحد أهم أسلحة الراحل محمود الجوهري في منتخب مصر عبر التسعينات وحتى مطلع القرن الحالي. حسام حسن كان المهاجم الأبرز والأوحد لمنتخب مصر في عصر الجوهري ونجح في تسطير تاريخ كبير يصعب لأحد تخطيه، نفس الأمر بالنسبة لإبراهيم حسن الذي كان لاعبا مهما جداً في أي خطط فنية يبنيها محمود الجوهري في الملعب. بعد إعتزالهما كرة القدم وجد التوأم أنفسهما في حاجة إلى الاستفادة من معايشة مدربهما العظيم بالعمل في التدريب وبالفعل بدأوا مشوارهم التدريبي مع المصري ثم الزمالك مروراً بعدة أندية مصرية قبل أن يستقر بهما الحال في قيادة منتخب الأردن، وهو المكان الذي درّب فيه الجوهري بعد رحيله عن منتخب مصر ليصنع طفرة جديدة في الكرة الأردنية، ويحاول الآن التوأم أن يكملا مسيرة أستاذهما.

المدافع الأبرز في تشكيلة محمود الجوهري الذي بدأ مشواره تحت قيادة الجنرال وهو لا يتعدي الـ ١٨ عاماً وبما أنه يلعب في الخط الخلفي في الملعب فهو يتمتع بعدد كبير من الخبرات التي نقلها له الجوهري الذي كان يفضل الخطط الدفاعية في أحياناً كثيراً ٤-٥-١ والتي تعتمد على قلب الدفاع هاني رمزي أو حتى عندما كان يلعب كلاعب متأخر في وسط الملعب «ليبرو الوسط».

رمزي أصبح الأن مدرباً وقام بالتدريب في أوروبا مع ليبرس البلجيكي قبل أن يعود لمصر ويقود وادي دجلة لنهائي كأس مصر ضد الزمالك في ٢٠١٣ قبل أن يخسر اللقب أمام المارد الأبيض.

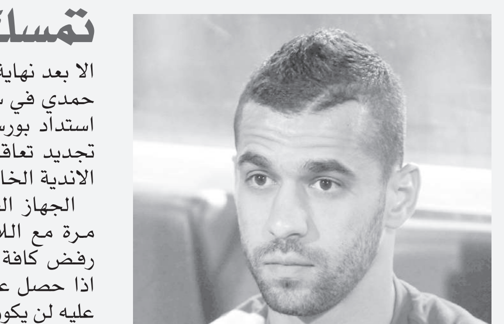
نجم مصر في أوروبا وأحد اكتشافات الجوهري في مطلع القرن الحالي، ضمه الجنرال لمنتخب مصر وهو شاب لا يتعدى الـ ١٨ عاماً لمنحه فرصة اللعب الدولي.

ميدو اعتبر الجنرال بمثابة الأب الروحي وكان يتلقن من خلاله كل فنون كرة القدم ويصغى لتعليماته جيداً في كيفية الهروب من تكتلات الدفاع التي يصنعها المدربون ضده والرقابة اللصيقة التي فرضت عليه بعد أن ذاع صيته وأصبح نجماً كبيراً يعرفه الخصوم.

ميدو كان الفتى المدلل للجنرال الراحل على الرغم من أن حظه السيء لم يجعله يكمل المسيرة مع الجوهري بعد أن رحل الأخير عن تدريب منتخب مصر في ٢٠٠٢، لكن الأعوام القليلة التي قضاها ميدو مع الجوهري صقلت خبراته التي زادت في أوروبا وجعلته يرى في نفسه مدرباً يمكنه أن يسير على خطى أستاذه، وها هو الأن يخلف أستاذه الجوهري في قيادة نادي الزمالك إحدى قلاع كرة القدم في مصر والشرق الأوسط والقارة الأفريقية.

وليد العدوى

عاشور والسعيد وفتحى يتهربون من التجديد للأهلى ويطالبون بالاحتراف



تمسك حسام عاشور لاعب وسط الفريق الاول بالنادي الاهلي بعدم تجديد تعاقده مع النادي الا بعد نهاية الموسم بعد ان فشل مجلس الادارة برئاسة حسن حمدي في سداد مستحقاته المتأخرة منذ موسمين بعد كارثة استاد بورسعيد، وهو الامر الذي جعل اللاعب يفضل عدم تجديد تعاقده مع المارد الاحمر املا في الاحتراف في احد الاندية الخارجية او الخليجية للخروج من ازمته المالية .

الجهاز الفني للفريق بقيادة محمد يوسف حاول اكثر من مرة مع اللاعب لاقناعه بتجديد تعاقده مع الاهلي الا انه رفض كافة المحاولات متمسكا بتجديد عقده نهاية الموسم اذا حصل علي مستحقاته وفي حال استمرار الوضع كما هو عليه لن يكون امامه سوي الرحيل والبحث عن فرصة احتراف خارجية، خاصة وانه لا يفضل الانتقال الي اي اندية اخري في الدوري غير النادي الاهلي .

وفي نفس السياق فان الحال لا يختلف كثيرا مع عبد الله السعيد الذي يحاول الهروب من الجهاز الفني او لجنة الكرة والكلام عن تجديد عقده مع القلعة الحمراء لانه يعلم ان الاحوال داخل النادي لن تتغير وان احتمالات عدم استكمال الدوري واردة في ظل الاحداث المتتالية التي تشهدها البلاد في الوقت الراهن وهو ما كان سببا في تأجيل البطولة مرتين حتي كاد ان يصل الامر الي تجميد النشاط داخل مصر.

ويخطط عبد الله السعيد الي الرحيل عن صفوف النادي الاهلي ولو لموسم واحد علي سبيل الاعارة الي احد الاندية الخليجية، علي الرغم من تمسك الجهاز الفني به بقيادة محمد يوسف خاصة بعد اعتزال محمد ابو تريكة صانع العاب الفريق ودخول اللاعب في نفس مركزه الامر الذي يجعل من المستحيل السماح له بالرحيل عن صفوف النادي الاهلي خلال الفترة المقبلة .

كذلك لا يختلف الحال كثيرا لاحمد فتحي الظهير الايمن للفريق الذي يصر علي الرحيل عن صفوف الفريق خلال الفترة المقبلة بسبب عدم حصوله علي مستحقاته الماليه المتاخرة لدي النادي ورغبة اللاعب في خوض تجربة احتراف تؤمن له مستقبله.

حيث انتشرت في الاونة الاخيرة الاخبار التي تشير الي توصل اللاعب الي اتفاق مع مسئولي نادي اهلي طرابلس الليبي الذي قد ينتقل اليه نهاية الموسم الحالي في عم نجاح الناجي الاهلي في تلبية احتياجات اللاعب المادية.

مجلس ادارة النادي الاهلي امامه فرصة وحيدة للخروج من هذا المأزق وعلاج الازمة المالية الطاحنة التي قد تعصف بالفريق وتسبب في حاة هجرة جماعية للاعبين وهو عائد بث مباراياته منفرداً .

ومن المقرر أن يحصل النادي الاهلي علي مقدم كبير من احدي التي اشترت مباريات الفريق في بطولة الدوري العام مقابل ٤١ مليون جنيه، وهـذا المبلغ سيساعد الاهلي علي الخروج بشكل كبير من ازمته المالية الطاحنة التي تضربه في الوقت الحالي وكذلك سدادجزء كبير من المستحقات المتأخرة للاعبيه وصرف رواتب العاملين الذين نظموا عدة وقفات احتجاجية ضد المجلس لتأخر صرف رواتبهم .

الا ان مجلس ادارة النادي الاهلي وعد موظفي وعمال النادي بصرف راتب شهر من المتحقات المتأخر في اسرع وقت ممكن بعد حصول النادي علي مستحقاته المالية من وكالة الاهرام الراعي الرسمي للنادي. ويسعي النادي الاهلي خلال الفترة الحالية الي التخلص من الازمة المالية الطاحنة التي قد تعصف بالفريق، خاصة وان الفريق الاول ابتعد عن عقد الصفقات النارية لتي تخلي عنها لصالح غريمه التقليدي الزالك الذي نجح في خطف أحمد علي مهاجم النادي الاسماعيلي في ظل حالو العقم التهديفي التي يعاني منها النادي الاهلي بسبب ابتعاد السيد حمدي مهاجم القلعة الحمراء عن مستواه بصورة كبيره فضلا عن عدم انسجام احمد رؤوف الوافد الجديد بالاضافة الي اصابة عماد متعب.

عبد العزيز فتحي

تحدى

قالت صحيفة الديلى تليجراف، إنه بتعاقد نادى تشيلسى مع المهاجم المصرى محمد صلاح، فإن النادى الإنجليزى ربما يواجه تهديدا بتحديات سياسية جديدة، مشيرة إلى أن "صلاح" رفض مصافحة لاعبى نادى مكابى تل أبيب الإسرائيلى، وتضيف أن تشيلسى، الذى يمتلكه إبراموفيتش، رجل الأعمال اليهودى والمؤيد لدولة إسرائيل، سيكون على أهبة الاستعداد ضد استخدام النادى كوسيلة لرسائل سياسية .وترى الصحيفة إن صلاح ، هرب من الخلافات السياسية بانتقاله لتشيلسى.

وزراء انهزموا على أعتاب القلعة الحمراء

حسن حمدى.. قاهر الحكومة

تحالف حمدى والببلاوى يقضى على شعبية أبوزيد

العامرى لم يفلت من لعنة الأهلى وفقد بريقه للأبد




بعيدا عن جميع النتائج المحتملة للصراع الدائر بين طاهر أبوزيد وزير الدولة لشئون الرياضة وحسن حمدى رئيس النادى الاهلى، يظل الاخير قاهر الوزراء على مدار تاريخه الطويل كرئيس للقلعة الحمراء لاكثر من ١٢ عاما قضاها على مقعده الوثير، وبطبيعة الحال كان لحسن حمدى صداقات وصدامات، صداقات ساعدته على التقدم والنجاح، وصدامات ربما لم تال منه، كما حدث مؤخرا مع ابوزيد، الذى أوقف له قراره بحل مجلس الاهلى، بعد صدوره بثلاث ساعات .

صبت لعنة الاهلى وحسن حمدى على العديد من الوزراء الذين تحدوا القلعة الحمراء فى مواقف مختلفة، منهم قبل طاهر ابوزيد الذى لوح باستقالته ،بسبب اعتراض رئيسه فى مجلس الوزراء حازم الببلاوى لقراراته، هناك سلفه وابن النادى الاهلى ايضا العامرى فاروق، خلال ما بعد ثورة ٢٥ يناير، حتى قبل الثورة كان هناك صدام مع حسن صقر، حتى دكتور كمال الجنزورى اشهر من تقلد منصب رئيس الوزراء فى مواضع عدة لم يسلم من لعنة حسن حمدى .




١- طاهر ابوزيد

لم يتوقع أحد التدخل السريع من جانب الدكتور حازم الببلاوى رئيس مجلس الوزراء لوقف تنفيذ القرار الصادر من طاهر أبو زيد وزير الرياضة، والخاص بشان حل مجلس إدارة النادى الأهلى ورئيسه حسن حمدى، وتعيين لجنة مؤقتة لإدارة القلعة الحمراء برئاسة عادل هيكل، لحين إجراء أقرب جمعية عمومية لانتخاب مجلس إدارة جديد، فلم تمر سوى ثلاث ساعات على قرار حل مجلس حمدى إلا وصدر فرمان من مجلس الوزراء بإيقاف القرار لحين دراسته من الناحية القانونية.

الطريف فى الامر ان الببلاوى كان ومازال مادة ساخرة للعديد من مقدمى برامج "التوك شو" السياسى، بسبب حالة الخمول واللامبالاة التى يعيشها تجاه العديد من القضايا السياسية والاجتماعية السائدة فى البلاد، وفى هذا التوقيت الحرج، ولم يتوقع احد انه سيتحرك بهذة السرعة تجاه قضية رياضية، ربما تاتى فى ترتيب أدنى وأقل مما يحدث حاليا.

أبو زيد اعترض على تدخل الببلاوى بإيقاف قراره بحل مجلس حمدى، ومن ثم درس بقوة تقديم استقالته لمجلس الوزراء حتى يسجل اعتراضه على إيقاف قراره، لاسيما وأنه يعد انتصارا لحمدى ومجلسه فى صراعهم مع أبو زيد، الذى كان قد أحال مخالفات مالية ارتكبها هذا المجلس للنيابة العامة، ومن ثم لا مفر من تقديم استقالته بعد خسارته معركته مع حمدى ومجلسه، لحفظ ماء وجه ليس اكثر، واذا انتصر الببلاوى لابوزيد ووافق على الاطاحة بحسن حمدى، فلن يجمل ذلك صورة ابوزيد الذى ظهر بسبب فعل الببلاوى مهزوزا فى قرارته وغير امين على تصرفاته كوزير، ليضرب حسن حمدى باتصالاته وعلاقته بالببلاوى طاهر ابوزيد فى مقتل ويشوه صورته الى الابد.



بعد أن تولى طاهر أبو زيد منصب وزير الرياضة خلفا للعامرى فاروق، كان مارادونا النيل على خلاف شديد مع مجلس إدارة الأهلى برئاسة حسن حمدى، ورغم توجه مجلس حمدى لمكتب أبوزيد لتهنئته بذلك المنصب، فور تعيينه، إلا أن سرعان ما عادت العلاقة للتوتر، لاسيما بعد قرار أبوزيد بتحويل مخالفات مالية ارتكبها مجلس الأهلى إلى النيابة العامة، وهو القرار الذى اعتبره مجلس الأهلى تصفية للحسابات الشخصية، قبل أن يصدر أبو زيد قرارا آخر بحل مجلس الأهلى وتعيين لجنة مؤقتة لإدارة النادى برئاسة عادل هيكل، إلا أنه لم يعلم أن هذا القرار سيتسبب فى فقدانه لامور كثيرة منها منصبه بعد تدخل الببلاوى، لإيقاف القرار لحين دراسة قانونيته، وهو الأمر الذى رفضه أبو زيد.

المثير ان انتقام حسن حمدى كاد يصل الى حبس ابوزيد نفسه ،عندما قضت محكمة جنح مدينة نصر بمعاقبة طاهر أبوزيد بالحبس سنة، وعزله من وظيفته، وتغريمه ١٠ آلاف جنيه، لاتهامه بعدم تنفيذ حكم قضائي ببطلان انتخابات نادي الصيد الموالى لجبهة حسن حمدى، صدر الحكم برئاسة المستشار محمد البغدادي، وأمانة سر حسام الدين مصطفى.

كان ١٤ عضوًا بنادي الصيد أقاموا دعوى أمام محكمة القضاء الإداري، يطالبون فيها ببطلان انتخابات النادي، وحصلوا على حكم ببطلان الانتخابات ورفض وزير الرياضة تنفيذ الحكم الصادر، وأقاموا بعدها دعوى أمام محكمة جنح مدينة نصر، ضد أبوزيد لامتناعه عن تنفيذ حكم قضائي، وأصدرت المحكمة حكمها المتقدم.

٢- العامرى فاروق

يعد العامرى فاروق وزير الرياضة السابق ضمن قائمة الوزراء الذين أصابتهم لعنة الاهلى، بسبب دخولهم فى صدام شديد مع إدارة القلعة الحمراء برئاسة حسن حمدى، رغم ان العامرى احد ابناء الاهلى وعضو مجلس ادارة سبق العمل مع مجلس حمدى عدة دورات مختلفة، الا ان نجاحه الاخير كعضو مجلس ادارة للنادى الاحمر جاء مفاجاة ولطمة قوية لحسن حمدى الذى انشق عنه، وخاض اخر انتخاباته منعزلا ليحقق تفوقا ونجاحا ساهما فى انضمامه لمجلس حسن حمدى رغما عن انفه، لتمر الاحداث وينعزل العامرى ليتولى منصب وزير الرياضة .

العامرى كان مغضوبا عليه من جانب حمدى ومجلسه، حيث استبعده حمدى وقتها من قائمته التى خاض بها انتخابات الأهلى، وبالرغم من ذلك نجح العامرى فى الانضمام لمجلس القلعة الحمراء فى منصب العضوية كمستقل، وبعد اختياره فى منصب وزير الرياضة أثناء حكم الإخوان، قدم استقالته من عضوية مجلس إدارة الأهلى، ليبدأ الصراع مع مجلس حمدى الذى وجه اتهامات للعامرى وقتها بمخالفته لمواثيق اللجنة الأولمبية الدولية من خلال اللائحة التى أصدرها وقت توليه منصب وزير الرياضة.

لم تتوقف خسائر العامرى عند رحيله عن مقعد وزارة الرياضة بسقوط حكم الإخوان، بل امتدت لعنة الأهلى لتصيبه بعد الرحيل فى خسارته لثقة أعضاء الجمعية العمومية للنادى الأهلى، حيث نجح حمدى ورفاقه فى اقناع الاعضاء بان العامرى كان يلعب ضد مصلحتهم ، باتخاذه بعض القرارات التعسفية ضد الاهلى وقت توليه الوزارة ، أبرزها قرار إقامة الجمعية العمومية للنادى لانتخاب مجلس إدارة جديد فى شهر رمضان الماضى، وهو القرار الذى لم يتم تفعيله بسبب سقوط حكم الإخوان ومن ثم رحيل العامرى قبل قدوم شهر مضان، كلها امور شوهت من صورة العامرى داخل القلعة الحمراء رغم تقلده ارفع منصب فى مجال الرياضة .

٣- حسن صقر

دخل حسن صقر رئيس المجلس القومى للرياضة السابق ضمن قائمة الوزراء الذين أصابتهم لعنة الأهلى، وذلك قبل ثورة يناير، بسبب إصدار صقر للائحة جديدة تنظم العمل بالرياضة المصرية والأندية، ومن أبرز موادها تفعيل بند الـ ٨ سنوات، والذى يشترط ألا يكون قد سبق انتخاب المرشح أو تعيينه بمجلس إدارة النادى أو ناد رياضى آخر لدورتين متتاليتين ما لم يمض على ذلك أربع سنوات، وهو البند الذى يعنى رحيل مجلس إدارة الأهلى بالكامل، وعلى رأسه حسن حمدى ونائبه العملاق محمود الخطيب .

حاول مجلس إدارة الأهلى وقتها التدخل لدى صقر لتعديل هذا البند، مستغلا اتصالاته بأعلى رجال فى الدولة، إلا أن صقر رفض الاستجابة لمطالب إدارة القلعة الحمراء، لتبدأ حرب علنية بين الطرفين، ووقتها وجه مجلس إدارة الأهلى اتهامات لصقر بوضع بند الـ٨ سنوات فى اللائحة، من أجل هدم استقرار القلعة الحمراء باعتباره من أبناء الزمالك، وظلت تلك الحرب مستمرة بين الطرفين حتى فقد صقر منصبه مصابا بلعنة الخلافات مع الأهلى وحسن حمدى معا .

٤- كمال الجنزورى

لم يكن الببلاوى اول رئيس وزراء يتدخل فى الشأن الأهلاوى ، بل سبقه دكتور كمال الجنزورى أشهر رئيس وزراء لمصر، والذى تدخل بشكل مباشر فى أكثر من مرة، وذلك عندما قرر حل مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر عقب أحداث مجزرة استاد بور سعيد الشهيرة، التى أودت بحياة ٧٤ مشجعا من جماهير القلعة الحمراء، فما كان من الجنزورى إلا وأصدر قرارا بحل مجلس الجبلاية، لتحملها جزءا من مسئولية أكبر مجزرة فى تاريخ كرة القدم، ولولا جرح الاهلى فى ٧٤ من مشجعيه لطالت بعض القرارات ادارته ورئيسه حسن حمدى .

الطريف ان تدخلات الجنزورى فى الرياضة كثيرة، لكن ياتى معظمها تجنبا للاهلى الذى يشجعه بشغف شديد، وهو ما كان يضمن عدم الصدام بحسن حمدى، ومن ثم ضمان حفاظه على مقعده، ومن بين تدخلات الجنزروى عندما أصدر قرارا بإسناد إدارة مباريات الأهلى والزمالك تحكيميا للحكام الأجانب منعا لإثارة المشاكل، عندما كان يتولى إدارة مباريات القمة حكام مصريون.

كما أصدر كمال الجنزورى فى عام ١٩٩٦ قرارا بحل مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر أثناء تواجدهم فى المكسيك بعد خسارة المنتخب الوطنى الثقيلة من نظيره السعودى ببطولة كأس العالم للقارات بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، وعين الجنزورى وقتها مجلسا مؤقتا لإدارة الجبلاية برئاسة اللواء حرب الدهشورى.

المثير فى الأمر أن الجنزورى كان يتخذ تلك القرارات فى الفترة من ١٩٩٦ لـ١٩٩٩ رغم وجود عبد المنعم عمارة فى منصب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وهو ما يؤكد أن تدخلات رؤساء الوزراء فى أعمال وزراء الرياضة ظاهرة تاريخية، ولم يكن وقف الببلاوى لقرار أبو زيد بحل مجلس إدارة الأهلى برئاسة حسن حمدى الواقعة الأولى من نوعها.



٥- عبد الحكيم عامر

أصدر المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى وأحد أبرز الضباط الأحرار قبل ثورة يوليو ١٩٥٢، والذى يعد أبرز المقربين من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ورفيق السلاح والكفاح والثورة المعروف بزملكاويته الشديدة قرارا بتعيين الفريق عبد المحسن كامل مرتجى رئيسا للنادى الأهلى فى ١٥ ديسمبر ١٩٦٥ لإنقاذ القلعة الحمراء من الانهيار وقتها، بعد أن وصل فريق الكرة للمركز الثامن فى جدول ترتيب الدورى، وبالفعل نجح مرتجى فى انتشال الأهلى من كبوته، وبات واحدا من أهم الرؤساء الذين تولوا رئاسة القلعة الحمراء.

وليد العدوى

صقر يدفع ثمن بند الثماني سنوات.. والجنزورى يفلت بحبه للقلعة الحمراء

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

مدير التحرير
محمد أبو المجد

سكرتيرا التحرير
على موسى
محمود عدوى

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

مجانًا

وافقت لجنة الكرة بالأهلى، برئاسة حسن حمدى، على إعارة الثنائى حسام غالى وإبراهيم حسن لاعبى فريق الشباب بالنادى، إلى فريق الرجاء حتى نهاية الموسم بدون حصول الأحمر على مقابل مادى.تأتى هذه الخطوة من جانب لجنة الكرة بالأهلى، فى إطار سياسة تسويق اللاعبين الشباب، وإكسابهم الخبرات اللازمة للوقوف على مدى إمكانية استمرارهم مع الفريق الأول فى الموسم المقبل من عدمه.

المشهد
16
العدد الرابع والتسعون - السنة الثالثة - من 28 يناير - 3 فبراير 2014 - 27 ربيع الأول - 3 ربيع الآخر 1435هـ

تسريبات النشطاء.. دلالات ونتائج!



صلاح العربى

يشاهد الملايين يوميا تسريبات جديدة لنشطاء ثورة ٢٥ يناير على شاشة قناتي القاهرة والناس والفراعين، هذه التسريبات عبارة عن مكالمات دارت بين هولاء النشطاء منذ اقتحام المقرات الامنية وحتى نهاية عهد الرئيس السابق محمد مرسي، وهي تكشف طريقة ادارة هولاء النشطاء وفهمهم للاحداث ومشاركتهم فيها، كما تكشف تلقي بعض هولاء النشطاء لاموال من الخارج مقابل ارسال تقارير عن الاحداث في مصر وقتها.

هذه التسريبات يأتي بثها في ذكرى ٢٥ يناير ولا نعلم علم اليقين من الذي سجلها هل شركات الاتصالات أم جهات أمنية ومن الذي سربها في هذه الجهات، أما الهدف من تسريبها في هذا الوقت فهو معروف للجميع وهو كشف أو تشويه هولاء النشطاء لدى من وثقوا فيهم خلال الفترة الماضية واعتبروهم قدوة ومثل أعلى في الوطنية فإذا بهم كانوا يبحثون عن مصالحهم فقط وأنهم مجرد باحثين عن "السبوبة" والتي تأتي إليهم من الاتحاد الأوربي وأمريكا، وانه لم يكن يعنيهم وطن أو وطنية في هذا الأمر.

التسريبات يأتي بثها في ذكرى ٢٥ يناير ولا نعلم علم اليقين من الذي سجلها هل شركات الاتصالات أم جهات أمنية

إلأا ان التسريبات لها دلالات ونتائج تترتب عليها، اول هذه الدلالات أن هناك جهات ما تسجل مكالمات المواطنين سواء كانوا نشطاء سياسيين او حقوقيين أو حتى غير نشطاء وأن هذه الجهات يمكنها نشر هذه التسريبات متى أرادت دون الحصول على إذن من النيابة العامة، وهذا الأمر خطير جدا لأنه إنتهاك للحقوق الشخصية والخصوصية وهو أمر لم يحدث في أي دولة من دول العالم.

الدلالة الثانية أن هذه التسريبات ليست ضد الأخوان المسلمين بل ضد نشطاء كان كثير منهم مع ٣٠ يونيو وليس ضدها ووقفوا ضد الأخوان وضد مرسي طوال فترة حكمه أي انهم مشاركون في ٣٠ يونيو سواء بالنزول الى الميادين او حتى بالصمت وعدم الهتاف ضدها.

والدلالة الثالثة هي أن هذه التسريبات تؤكد ما يروجه الاخوان من أن ٣٠ يونيو ليست ضدهم وحدهم وإنما ضد كل من شاركوا في ٢٥ يناير وأن هناك أجهزة تسعى من خلال تسريبها لهذه التسجيلات للانتقام من الجميع إلا انها لم تجد تسجيلات لقيادات الاخوان لنشرها لأنهم بطبيعتهم حريصين ولا يتحدثون في الهواتف في غير الامور العامة، أما الاشياء الخاصة والتنظيمية فإن مكانها اجتماعات مغلقة في أماكن سرية، أما النشطاء فهم يحدثون في كل شيء في الهواتف نظرا لعدم خبرتهم او ممارستهم مع الجهات الامنية.

اما الدلالة الرابعة والاخيرة فهي انه ليس هناك شخص محمي أو لديه حصانة ضد التسجيل له، وأن على الجميع أن ينتبه لما يدردش به معغ اصدقائه في الهاتف خلال الفترة المقبلة لأنه يمكن ان يتم تسجيله وإذاعته في إحدى القنوات دون أن يكون له حق الرد عليه.

أما النتائج المترتبة على إذاعة هذه التسجيلات فهي فقدان الثقة في هولاء النشطاء وفي قادة الاحزاب السياسية وفي المذيعين الذين يروجون لهذه التسجيلات وفي جهات التحقيق التي تصمت حتى الآن على إذاعة هذه التسريبات، لدرجة أن يتم نشر وإذاعة تسريبات جديدة كل يوم دون خوف أو قلق من جهات التحقيق، وهو ما يؤكد أن مصر ما زالت حتى الآن تدار بتوجيه وهيمنة المؤسسة الأمنية وأن الدولة ومؤسساتها وأجهزتها ما زالت رهينة لاستباحة تلك الأجهزة، وهو السبب الذي قامت ثورة يناير من أجله، إلا انه بعد مرور ثلاثة أعوام لاتزال هذه الجهات الأمنية تقوم بالدور نفسه الذي قامت به قبل الثورة و"كأنك يا ابو زيد ما غزيت".



اشتباك

منظمات المجتمع البوليسي



خالد محمود

هناك مجموعة تهم سجالية توجه عادة الى منظمات المجتمع المدني في مصر اوفي الصين مثل انها دولارية او ممولة او متقاطعة مع اجندات خارجية. وبالرغم من خطورة هذه التهم، الا انها من فرط تكرارها اصبحت تقليدية،، على العكس من هذا -هناك تهمة تهدد مصداقية اي منظمة لو وجهت -هو القول بانها حقوق امن دولة او اداة في يد الدولة البوليسية. اقول هذا بمناسبة موقف المنظمات الحقوقية من الاحداث والتجاوزات البوليسية منذ 30 يونيه. في هذا الاتجاه، اعدت قراءة تقرير متابعة مراقبة الاستفتاء الصادر من مركز ابن خلدون، المرة تلو المرة، فتاكدت قناعتي انه ليس تقريرا حقوقيا، وانما اقرب ما يكون الى تقرير حكومي حقوقي. فالتقرير رصد انتهاكات، لا شك في هذا،، ووثق تجاوزات لا غبار في مصداقيتها، مثل توجيه الناخبين او ترويع او تاخير فتح لجان او منع مراقبين او تسويد بطاقات او منع ناخبين او نقل لجان، على ان خطورة وعدم مهنية التقرير تكمن في منهجيته وفي ترتيب الاولويات وفي الشيطان التفاصيل. فقد كتب التقرير بروحانية ان الانتهاكات تمت من " الحكومة والمعارضة الاسلام-سياسية "، كتفا بكتف، وكانهم، والاول هو الطرف المالك لجهاز الدولة والمسؤوول عن العملية الانتخابية، والثاني هو الطرف المحاصر والمعارض والمطارد، وكانهما طرفان متساويان في القدرة والمسؤولية،، وهذا بالتاكيد ظلم لذكاء قاريء التقرير بل وظلم للمهينية والتقرير. فالدولة حين تطلب من الناس ان يقولوا نعم وتستخدم ادواتها فهذا تجاوز، اما القوى السياسية حين تطلب من الناس ان يقاطعوا او يقولوا لا فهذا حقها،، ووصف كلا التصرفين ب " الانتهاك " هو نوع من عدل امراة الاب الزائف، حين توبخ ابنها وابن ضرتها في نفس الوقت، مع معرفة ان ابنها هو الغلطان. لا يمكن قبول تسمية (تشغيل تسلم الايادي داخل لجنة انتخابية في طنطا، وانطلاق سيارة تابعة للاخوان في شوارع طنطا)، بنفس المازورة الا اذا كان كاتب التقرير كان قد قرر سلفا ان تكون خدمته للحكومة في طبيعة المازورة التي سيقيس بها. لا يمكن اعتبار " نشر اخبار من شبكة رصد وقناة الجزيرة وشبكة مصر 25"، انتهاكا انتخابيا، وهي في مضمونها ممارسة بسيطة لحق التعبير. لا يمكن اغفال التركيز على نقاط جوهرية مثل " لجان الوافدين " وحدود ربطها الالكتروني مع اللجنة العامة، لصالح حشو التقرير بعشرات التفاصيل المقحمة بطريق فجة عن مسيرات الاخوان في القاهرة او الاسكندرية او ميدان النفق باسوان. ان مثل هذا التقرير واشباهه ينذر بالخطر. فالمنظمات الحقوقية ان تسيست وتطابقت مع الدولة انتهى كل امل في العودة الى الديمقراطية، وتحولت هذه المنظمات الى كيانات كرتونية كالتي كانت موجودة في عراق صدام وليبيا القذافي. فبعضا من عقل، وبعضا من ضمير، وبعضا من مهنية،، ورحمة بنا من اجواء ونتائج مكارثية لم يطلبها احد منكم ياحضراات.

المنظمات الحقوقية ان تسيست وتطابقت مع الدولة انتهى كل امل في العودة الى الديمقراطية

تمنوا نجاح مخططهم فى محاصرة الأماكن الإستراتيجية وإقتحام القصر الجمهورى

كوميكسات الإخوان فى الذكرى الثالثة للثورة: «أبو إسماعيل والبلتاجى وعبد الماجد» خلفاء «السيسى» بعد عودة المعزول

استعد أنصار تنظيم جماعة الإخوان المسلمين للذكري الثالثة لـ ٢٥ يناير بطريقتهم الخاصة فجاءت بتصريحات لبعض مؤيدي الرئيس المعزول الدكتور محمد مرسي، معتبرين الذكري بإنها نهاية الإنقلاب وحكم العسكر - علي حد وصفهم.

خرج الناشط السياسي رامي جان قبل الساعات الأخيرة للاحتفال بالذكري الثالثة لثورة يناير بتهديد وزيري الدفاع والداخلية وإمهالهم فرصة ٧٢ ساعة للرحيل عن مصر.

بعد فشل تهديداته التي لم تجد، خرج من جديد ليضع خطة سقوط الإنقلاب والتي تمثلت في نزول المظاهرات فى ٢٥ يناير الماضى "ذكرى الثورة" بشكل طبيعي ومحاولة جر الأمن إلى أماكن بعيدة عن المحافظات ونزول مجموعات مكونة من ٣٠٠ متظاهر إلى المحافظات واقتحامها وتصوير فيديو من مكتب المحافظ.

وضع جان نصا لما سيتم تداوله علي مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك وتويتر" والقنوات الفضائية بعد الاقتحام وهو :" نعلن نحن ثوار محافظه كذا أن المحافظة الآن في قبضة الثوار وندعو شعب المحافظة للحفاظ على الأمن ولقوات الداخلية والجيش نحن منكم إخوانكم وأولادكم وقضيتنا مع بعض القادة الفاسدين المعدودين على الأصابع، نرجو أن تنحازوا لنا ولا تقتلونا ".

تابع جان : "ثم نشر هذه الفيديوهات في أكثر من محافظة على القنوات الفضائية ونزولها على المواقع المختلفة لتثير حالة بلبلة في القيادة داخل القاهرة، ومنها سيكون هناك طريقان لهم بعد سقوط ٦ محافظات: الهروب أو الخضوع للثورة ومحاصرة الأماكن الإستراتيجية مثل ماسبيرو والقصر الجمهوري ووزارة الدفاع ومقرات أمن الدولة ومع سقوط المحافظات يتم اقتحام القصر وإعلان بيان أن مصر الآن في قبضة الثورة المصرية ".

في سياق متصل حاولت بعض الصفحات المحسوبة علي جماعة الإخوان المسلمين إيجاد حلول للخروج من دائرة الشبهات في حال اعتقالهم خلال مسيراتهم في ذكرى الثورة، من خلال نشر شفرات تتضمن أرقاما عن استخدامها تقوم بمسح كل البيانات والداتا الموجوة علي هواتف المحمول وهي "٣٨٥٥×٢٧٦٧" فى محاولة منهم لتتبرأ من أي إدانة أو شبهة توجه لهم.

حول التفجيرات التى استهدفت البلاد خلال الآونه الأخيرة، وحول البحث عن وراء مرتكبها، استعانت عناصر تنظيم جماعة الإخوان، بصفحه من كتاب المؤامرة الكبرى للدكتورمصطفى محمود، التى يشرح فيها الاسلوب الذي انتهجه الزعيم الراحل جمال عبدالناصر للتخلص من الإخوان والشيوعيين، وهي أن عبدالناصر طلب من أعضاء مجلس الثورة تكوين تنظيم سري للتخلص من الإخوان والشيوعيين ودبر بعض التفجيرات لإثارة مخاوف الناس من الديمقراطية وللإيحاء بأن الأمن سيهتز والفوضي ستزيد إذا استمروا في هذا الطريق، وكان ذلك اشارة منهم في اتهام السلطة الحالية المتمثلة في وزيري الدفاع والداخلية بخلق تلك التفجيرات سيرًا على نهج عبدالناصر، حسب رؤيتهم.

في ذات السياق، خلق بعض مؤيدي الرئيس السابق الدكتور محمد مرسي سيناريو جديدا، أملا منهم في عودة الرئيس المعزول يوم الإحتفال بالذكري الثالثة لثورة ٢٥ يناير، فزعمت صفحة "أبطال رابعة" على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أن الرئيس السابق محمد مرسي، سيعود يوم السادس والعشرين من يناير الجاري، وعزت الصفحة ذلك إلى أن تظاهرات جماعة الإخوان وأنصار المعزول ستغير الخريطة السياسية في مصر، وسينجحون في إعادة الرئيس السابق إلى الحكم.

استفتت الصفحة - خلال منشور لها -أعضاءها حول شخصية وزير الدفاع الذي يفضلون توليه المسئولية بعد عودة المعزول مرسي، وكان من بين هذه الشخصيات "حازم صلاح أبو إسماعيل - عاصم عبدالماجد - محمد البلتاجي".

نورهان صلاح - آية أشرف





